

وصول خادم الحرمين إلى الدمام استعداداً للقمة



خادم الحرمين مصافحاً أحد أعيان المنطقة الشرقية أمس (واس)

الرياض: عبد الهادي حبتور
وسوسن أبو حسين

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى الدمام قادماً من الرياض، بعد ظهر أمس، استعداداً للقمة العربية. ويعد استعداداً للقمة العربية، وبعث الأزمة السورية والتطورات في ليبيا واليمن. وقال مصدر دبلوماسي إن العراق طلب إدراج بند حول «دعم النازحين داخلياً في الدول العربية، والنازحين العراقيين بشكل خاص» في جدول الأعمال. (تفاصيل ص 2)

وزراء الخارجية العرب اليوم اجتماعات لإعداد وثائق القمة ومشروعات القرارات، علماً أن مشروع جدول أعمال القمة يتضمن 18 بنداً تشمل تدخلات إيران في الشؤون العربية بما في ذلك احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث، والانتهاك التركي

ولي العهد السعودي في إسبانيا لتعزيز العلاقات

مدريد: شوقي الرئيس

خلال زيارته الملك فيليب السادس ورئيس الوزراء ماريانو راخوي، وعدد من المسؤولين «لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك». وكان الأمير محمد بن سلمان، قد غادر، أمس، باريس في ختام زيارة رسمية إلى فرنسا، ووجهه إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون برفقة قدم خلالها الشكر على حسن

بناء على توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، واستجابة لدعوة من الحكومة الإسبانية، بدأ الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي زيارة رسمية إلى إسبانيا، حيث وصل أمس إلى العاصمة مدريد. وسيلتقي ولي العهد السعودي

الاستقبال وكرم الضيافة. وصدر أمس بيان سعودي فرنسي مشترك تطرق إلى المباحثات التي أجراها ولي العهد في فرنسا. وشدد على «فتح فصل جديد وواعد في العلاقات بين البلدين». كما تطرق البيان إلى عدد من الشؤون الدولية، إذ جدد البلدان دعوتهم إلى حل الدولتين في فلسطين، واتفقا على ضرورة منع إيران من امتلاك الأسلحة النووية. (تفاصيل ص 3)

ترمب يتوعد الروس بـ«صواريخ ذكية» في سوريا... وموسكو تلعب على «حافة الهاوية» واشنطن جاهزة للضربة ونطاقها رهن «تنازل كبير»

واشنطن: هبة القدسي
موسكو: رائد جبر

حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، روسيا من إجراء عسكري وشيك في سوريا، رداً على الهجوم الكيماوي الذي استهدف غوطة دمشق. وكتب ترمب في تغريدة على «تويتر» أمس: «روسيا تتعهد بإسقاط أي صاروخ يطلق على سوريا. استعدى يا روسيا لأن الصواريخ قادمة... لطيفة وجديدة ونكية». ودفع ترمب هذه التصريحات محللين إلى ترجيح قرب حصول ضربات لقوات النظام السوري، مع بقاء نطاق الضربات مرتبطاً باحتمال تقديم موسكو «تنازلاً كبيراً» في اللحظة الأخيرة. واستقبل ترمب في البيت الأبيض أمس وزير الدفاع جيمس ماتيس، بعد قول

ماتيس إنه جهز خططاً عسكرية لضرب مواقع في سوريا. وأعلن البيت الأبيض مساء أن «القرارات النهائية» حول شكل الرد في سوريا «لم تتخذ بعد»، فيما ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن رئيسة الوزراء تيريزا ماي ستطلب من مجلس الوزراء المصغر اليوم الموافقة على المشاركة في ضربة مشتركة مع أميركا وفرنسا ضد

البنية التحتية للكيماوي السوري، وأنها أمرت بتحرك غواصات استعداداً للضربة التي لن تسعى إلى نيل موافقة البرلمان عليها. وأمام هذه الأجواء، بدت روسيا أمس كأنها تلعب على «حافة الهاوية». وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من دون الإشارة لسوريا: «الوضع العالمي يزداد قوضية، ونأمل أن يكون للفهم

اعتراض صواريخ وطائرتين... والتحالف يتوعد الانقلابيين بـ«ردع حازم» عدوان حوثي على 4 مدن سعودية



عناصر من الدفاع المدني في موقع تحطم طائرة عسكرية بعيد إقلاعها من مطار بوفاريك قرب العاصمة الجزائرية أمس. وأعلنت الجزائر الحداد ثلاثة أيام بعد مقتل 257 شخصاً في أسوأ كارثة طيران تعرفها البلاد (أب). (تفاصيل ص 5)

الرياض: الشرق الأوسط

شنت ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران عدواناً بالصواريخ على أربع مدن سعودية، أمس. وبعثت الهجمات بالفشل إثر إسقاط قوات الدفاع الجوي السعودي ثلاثة صواريخ بالستية فوق سماء الرياض وجزان ونجران، في حين جرى تدمير طائرتين من دون طيار استهدفتا مدينتي ابها وجزان. وأوضح تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الصواريخ الباليستية أطلقت من منصات في محافظة صنعاء، وشمال محافظة عمران، مؤكداً عدم تسجيل خسائر. وتوعد الانقلابيين بـ«ردع حازم». (تفاصيل ص 4)

في الداخل
وزير الخارجية اليمني يكتب لـ«الشرق الأوسط» (الرأي)

زوكيربيرغ نبه إلى «سباق تسلح إلكتروني» مع الروس

اعتذار «غير مقنع» لرئيس «فيسبوك» أمام الكونغرس

واشنطن: «الشرق الأوسط»

مثل رئيس مجلس إدارة «فيسبوك»، مارك زوكيربيرغ، أمام أعضاء مجلس النواب والشيوخ في الكونغرس الأميركي لساعات متواصلة خلال اليومين الماضيين، للرد على أسئلة المشرعين حول فضيحة انتهاك خصوصية المستخدمين. وقدم زوكيربيرغ اعتذاره على فشل شبكة التواصل الاجتماعي التي تشمل ملياري مستخدم في رصد سرقة بيانات الملايين لأغراض سياسية، إلا أنه لم

يقنع بعض المشرعين. وواجه زوكيربيرغ صعوبة، خصوصاً في تبرير عدم إقدام «فيسبوك» اعتباراً من عام 2015 إلى أن رئيس «فيسبوك» اعتذر على تعليق عمل «كامبردج أناليتيكا»، وعدم إبلاغه الهيئة المنظمة للتجارة. وشكك أعضاء الكونغرس في بعض أجوبة زوكيربيرغ الذي ردّ في مرات عدة بالقول: «لا أعرف» أمام أعضاء مجلس الشيوخ، والصحافيين الكثرين الحاضرين. وقالت السيناتور كامالا هاريس، أثناء جلسة أول من أمس: «خلال جلسة الاستماع هذه، طرحت عليك

أسئلة تتعلق بقضايا أساسية، لكنك لم تقدم أي جواب عنها»، فيما لفت السيناتور جون ثون إلى أن رئيس «فيسبوك» اعتذر 14 مرة في السابق. وتساءل: «كيف لنا أن نثق بأن (فيسبوك) سيغير إجراءات الخصوصية لمصلحة المستخدم؟». إلى ذلك، تحدث زوكيربيرغ عن صعوبة مكافحة التلاعب السياسي على مواقع التواصل الاجتماعي، ونبه إلى وجود «سباق تسلح إلكتروني» لمواجهة «أشخاص في روسيا مهمتهم استغلال أنظمتنا». (تفاصيل ص 13)

عودة الطيران الروسي إلى مصر

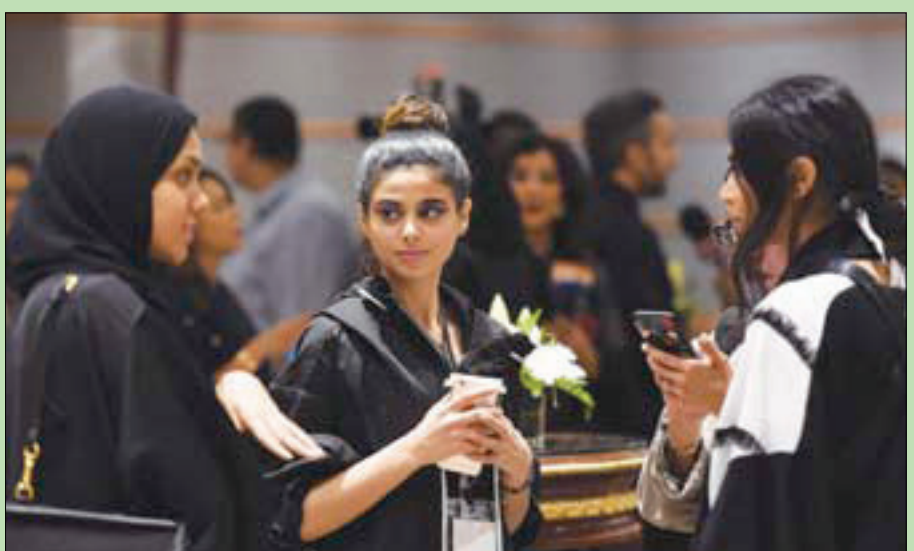
مناورات دولية ضد الإرهاب في النيجر

زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الأميركي يتقاعد

كاتب أميركي: نظريات فرويد أوهايم

200 قطعة فنية إسلامية في مزاد بلندن
يوميوات الشرق

أول «أسبوع موضة» في الرياض يفتح باب العالمية أمام مصممين سعوديين



بعض من الحضور أثناء حفل افتتاح «أسبوع الموضة» (أب). (ب)

«سنرى في المستقبل القريب نظاماً إيكولوجياً مختلفاً في الرياض». وأكد كثيرون أهمية الجانب الاقتصادي في أول أسبوع

بعض من الحضور أثناء حفل افتتاح «أسبوع الموضة» (أب). (ب)

بعض من الحضور أثناء حفل افتتاح «أسبوع الموضة» (أب). (ب)

الرياض: جميلة حلشيشي

بدا واضحاً من حلقات النقاش التي تزامنت مع انطلاق أول «أسبوع للموضة العربية» في الرياض، أن الحدث يرمي إلى تحقيق أهداف كثيرة، بينها فتح أبواب العالمية أمام المصممين السعوديين. وقالت الأميرة نورا بنت فيصل آل سعود، الرئيس الفخري لمجلس الموضة العربية، إن الحدث جزء من حركة تاريخية ستذهب إلى حد بعيد في تطوير صناعة الأزياء بالملكة العربية السعودية. وإذا كانت بعض الدول النامية، مثل تركيا وجورجيا وغيرهما، تستعمل أسابيع الموضة لترويج نفسها على الاقتصاد المحلي. وأشار كارولين راش الرئيس التنفيذي لمجلس الأزياء البريطاني إلى أهمية «خلق بيئة يمكن أن يزدهر فيها رواد الأعمال الشباب»، مضيفة بتفاؤل:

SWATCH
The world is watching #WATCHTHIS
shop.swatch.com/qr_sa
swatch SWISS MADE

خصم 20% عند سفرك لبلدك على رحلات جت إيروير
باستخدام بطاقة سامبا الائتمانية
للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 80042101
samba

مصدر أرجع سبب الكارثة الجوية إلى ضعف الصيانة

257 قتيلاً في تحطم طائرة عسكرية قرب العاصمة الجزائرية



الجزائر، الشرق الأوسط

رجح مصدر عسكري، تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، بأن سبب تحطم الطائرة العسكرية قرب العاصمة أمس، يكمن في ضعف الصيانة بمطار بوفاريك العسكري، حيث تحطمت أمس دقائق معدودة بعد إقلاعها. وخلص الحادث المسائي 257 قتيلاً، بينما نجا طاقم الطائرة العشرة، بينما نجا عشرة مسافرين حالة بعضهم حرجة. وعلى إثر هذه الكارثة الجوية أعلنت سلطات الجزائر الحداد ثلاثة أيام، مع تادية صلاة الغائب غدا الجمعة. وقال المصدر نفسه إن كثيرا من طائرات القوات الجوية الجزائرية قديم، وبعضها لا يخضع لأعمال صيانة إلا نادرا، لافتا إلى أن أعطابا كثيرة يسجلها فنيو الصيانة بالطيار على أسراب الطائرات، التي يعود معظهما إلى عهد الاتحاد السوفياتي سابقا.

يشار إلى أن العتاد الحربي الجزائري هزته قبل 10 سنوات ما سمته الصحافة الجزائرية «فضيحة رداءة الأسلحة الروسية». وتعلق الأمر يومها باكتشاف فنيين جزائريين من الجيش نقائص في طائرات «ميج 29»، أشترتها الجزائر ضمن صفقة مع موسكو أبرمت عام 2006، بلغت قيمتها 7 ملايين دولار، وتم التكتف على القضية بسرعة من طرف حكومي البلدين. وقالت وزارة الدفاع بموقعها الإلكتروني إن الطائرة تحطمت في حدود السادسة و50 دقيقة بالتوقيت العالمي الموحد، مشيرة إلى أن «عدد الشهداء بلغ 247 مسافرا، و10 أفراد من طاقم الطائرة». ولاخط أن «أغلب الشهداء من الأفراد العسكريين، إضافة إلى بعض أفراد عائلاتهم» مبرزة أن الجيش تلقى جثث الضحايا إلى المستشفى العسكري المركزي بالعاصمة.

وفي بيان سابق، أفادت وزارة الدفاع بأن «طائرة نقل عسكرية تحطمت بحميط القاعدة الجوية

رجال الإسعاف والوقاية المدنية يبحثون عن ناجين في مكان تحطم الطائرة العسكرية جنوب العاصمة أمس (رويترز)

في كل ما من شأنه أن يخفف عنها ما تعاني من أحزان والام». وقال بيان للحكومة إن الوزراء وقفوا دقيقة صمت أمس أثناء اجتماعهم الأسبوعي ترحما على الضحايا، وقدموا حسب البيان: «تعازيهم لعائلات ضحايا الحادث الأليم، واكدوا تضامنهم الكامل مع قيادة الجيش الجزائري وكل أفرادها». وقالت سفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى الجزائر في بيان إنها «تقدم باسم الشعب الأميركي تعازيها الخالصة لأسر وأصدقاء ضحايا المناساة، وكذا شركاؤها وزملائها في الجيش الجزائري. والولايات المتحدة تتفهم الشراكة المستمرة مع الشعب الجزائري والحكومة الجزائرية. نحن نشترك حزناكم».

ويعد الحادث الثاني من نوعه في ظرف أربع سنوات. ففي 11 من فبراير (شباط) 2014 تحطمت طائرة عسكرية بشرق البلاد، هلك فيها 77 شخصا كلهم عسكريون وفردان من عائلاتهم، في حين نجا واحد فقط وهو يعاني حاليا من تبعات إصابات بكسور. وأعلن يومها أن «تحقيقا جادا أمر بفتحه رئيس أركان الجيش

وقدره، أن تفجع الجزائر والمؤسسة العسكرية في هذا اليوم بسقوط إحدى طائراتها، مخلقة عددا كبيرا من شهداء الواجب الوطني... إنه لمرء فادح تنظف له قلوبنا وتدعم له عيوننا جميعا». وأضاف الرئيس بوتفليقة في رسالته: «لا يسعني أمام هذا الحدث الأليم والرزة العظيم إلا أن أنيب إلى الله جل وعلا، وأن أعرب إلى أسر الضحايا والشعب الجزائري كافة عن أخلص التعازي، وصادق مشاعر التعاطف، متضرعا للمولى عز وجل أن يشمل جميع الضحايا بواسع رحمته، وينزلهم منزل صدق مع الشهداء والصديقين، ويعين علينا جميعا بالصبر الجميل، ويعوضنا فيهم خيرا كثيرا ويوفى لنا على الصبر أجرا عظيما». مناشدا أسر الضحايا «التمسك بحبل الصبر، وأن توفق بناتني ساظل إلى جانبها

الحادثة، ومنها عشرات الحثت مغطاة، وضعها الجيش في حقل مترامي الأطراف، تمهيدا لنقلها إلى المستشفى العسكري. وذكر بوتفليقة في رسالة تعزية لذوي الضحايا، نشرتها وكالة الأنباء الحكومية: «لقد قضى المولى جلت قدرته، ولا راد لقضائه

بالمؤهل لهلول المنظر. ومباشرة بعد الحادث التحقت سيارات الإسعاف بسرعة كبيرة إلى المستشفيات القريبة، وانتشر الجيش في محيط المطار، كما أوقفت حركة المرور، وظلت النيران مشتعلة فيما بين حطام الطائرة، وبسرعة كبيرة انتشرت في شبكة التواصل الاجتماعي صور

كما شاهدوها وهي تعود إلى المطار من جنوب غربي البلاد (800 كلم عن العاصمة)، عندما تحطمت. وهي رحلة يومية تنقل عادة العساكر وعائلاتهم. وقد لاحظ سائقو سياراتهم الطريق السريع اشتعلت نار في أحد محركات الطائرة، وهي تحلق على علو بضعة عشرات أمتار.

بمطار بشار، ومنه إلى مطار تندوف بجنوب غربي البلاد (800 كلم عن العاصمة)، عندما تحطمت. وهي رحلة يومية تنقل عادة العساكر وعائلاتهم. وقد لاحظ سائقو سياراتهم الطريق السريع اشتعلت نار في أحد محركات الطائرة، وهي تحلق على علو بضعة عشرات أمتار.

القيادة السعودية تعزي الرئيس الجزائري في ضحايا الطائرة العسكرية

الرياض، «الشرق الأوسط»

وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل». كما بعث الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي معزيا للرئيس بوتفليقة، وقال: «تلقيت نيا تحطم الطائرة العسكرية قرب مطار بوفاريك، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وإثنا إذ نبعت لفخامتكم ولأسر المتوفين ولشعب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وبالاسمنا أحر التعازي وأصدق المواساة، ونرجو المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان،

الطائرة العسكرية قرب مطار بوفاريك العسكري، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وإثنا إذ نبعت لفخامتكم ولأسر المتوفين ولشعب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وبالاسمنا أحر التعازي وأصدق المواساة، ونرجو المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان،

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز برقية عزاء ومواساة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، في ضحايا تحطم الطائرة العسكرية قرب مطار بوفاريك العسكري. وقال الملك سلمان: «علمنا نبئنا تحطم

الآن ذاته إلى أن البلاد تواجه تحديات عدة، تحتاج تعبئة جهود الجميع لمواصلة المسير نحو التقدم. كما سجل بنعتين أن المغرب يعيش «ديمقراطية ناشئة، تبني بشكل تدريجي وتوافقات كبرى تحتاج لأجيال وأجيال»، مشددا على أهمية المشاركة والعمل من أجل «الاستمرار في تحسين الديمقراطية ضد أي تطرف أو هيمنة في المستقبل». في السياق نفسه، أشاد بنعتين بالآدابور التي يمكن أن يلعبها هؤلاء الشباب في التعريف بعدالة قضية الوحدة الترابية للمغرب، كما أشد على حاجة البلاد إليها، و«حقها عليكم للإسهام في إنجاح النموذج التنموي».

تونس: «اتحاد الشغل» يقاطع مؤتمراً حكومياً حول «الإصلاحات الكبرى»

المطروحة في المؤتمر، مثل محور إصلاح الجبابة ومكافحة الاقتصاد الموازي، وإعادة التوازن لصفود الدعم، وإصلاح القطاع العمومي ومقاومة التهرب الضريبي، وهي نفس المحاور المطروحة في هذا المؤتمر.

كما تساءل الشفي عن مدى التزام الحكومة بمخرجات لجنة الخبراء، المبنية عن وثيقة قرطاج التي عقدت خلال المدة الأخيرة أكثر من اجتماع بهدف بحث الملف الاقتصادي.

وكان اتحاد الشغل قد دعا في اجتماعا تجديد ميثاقه الجبابة إلى تقاسم أعباء الإصلاحات الاقتصادية، وعدم تحميل العمال النصيب الأكبر من خلال إقرار زيادات كبيرة في الأسعار، وتجميد الزيادات في الأجور.

في السياق ذاته، قال الجيلاني الهمامي، وهو قيادي في تحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض، إن الجبهة الشعبية ترفض أن تكون «شاهد زور من خلال مشاركتها في مؤتمر العام التونسي للشغل، وإسلاءات صندوق النقد الدولي المعادية للتونسيين» على حد تعبيره.

وتحمل المسؤولية لتدارك العجز الاقتصادي الهيكلي التي تعرفه، إلا أن نقابة العمال وعددا من الأحزاب اليسارية لا تتفق مع رؤية الحكومة لهذه الإصلاحات، وترى أنها «موجعة وستحتل عواقبها الغفلة الفقيرة» بشكل خاص. وبخصوص عدم تلبية «اتحاد الشغل» دعوة الحكومة لحضور المؤتمر، قال سمير الشفي، الرئيس المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل، أن الدعوة جاءت متأخرة، حيث تم إرسالها بعد توقيت العمل الإداري ليوم السبت الماضي، و«هو خطأ كبير ارتكبهت الحكومة» على حد تعبيره على اعتبار أن الإدارات الحكومية تكون في إجازة يومي السبت والأحد.

وأضاف الشفي موضحا أن مؤتمر بهذا الحجم وما يجويه من محاور خلاوية «تحتاج إلى وقت كاف لتكون مشاركة الاتحاد وغيره من الأطراف فعالة». مشددا على أن المواضيع المرجلة في المؤتمر كان فيها نوع من «العمل الموازي» للاتحاد العام التونسي للشغل، باعتباره أن «الاتحاد» ظل يعمل منذ نحو عشرة أيام مع الموقعين على «وثيقة قرطاج» على أهم المحاور

تونس، المتجي السعيداني

حسنت الحكومة التونسية أمس اختياراتها الاقتصادية والاجتماعية خلال مؤتمر وطني نقال عددا من محاور «الإصلاحات الكبرى»، التي تتضمن الإصلاح الجبائي والمالية العمومية، ومنظومة الدعم والقطاع العام. وانطلقت فعاليات المؤتمر أمس في العاصمة التونسية، بحضور يوسف الشاهد رئيس الحكومة، وسمير ماجول رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة (مجمع رجال الأعمال)، فيما رفض الاتحاد التونسي للشغل «نقابة العمال» دعوة الحكومة للحضور والمشاركة في المؤتمر، وتقديم مقترحاته للخروج من الأزمة الخائفة، كما عرف أيضا مقاطعة «تحالف الجبهة الشعبية» اليساري.

وحاول رئيس الحكومة تهيئة التونسيين لتقبل هذه الإصلاحات، ودعّمها خلال الجلسة البرلمانية التي عقدت في 23 من مارس (آذار) الماضي، حيث أكد خلالها على ضرورة المرور إلى الإصلاحات الاقتصادية الكبرى،

لاحتياجاتهم وانظاراتهم، وخاصة إلى إبراز مدى تنوع وغنى التراث المغربي، وخاصة ما تزخر به جهة بني ملال - خنيفرة، التي تم اختيارها لاستضافة الدورة الأولى من هذه الجامعة، والتي تحتمل مكانة مهمة في الاقتصاد المغربي، إذ «تمكنت بفضل ما تتمتع به من ثروات وإمكانات ومؤهلات فلاحية وموارد مائية مهمة، إضافة إلى موقعها الاستراتيجي المتميز، من تطوير نموذج فلاح اقتصادي يحثى به»، وفق الجهة المنظمة.

ويرتقب أن يستفيد الشباب المشاركون في الدورة من الندوات وورشات يظرفها أساتذة باحثون وخبراء مغاربة، كما يتضمن البرنامج زيارات ميدانية لعدد من المناطق لإطلاع المشاركين على الموروث الثقافي والألماني للجهة. وتران الوزارة المتدنية المكلفة المغربية المقيمين في الخارج، على المشاركة في الدورة من أجل تمكين الشباب المغربية المقيمين في الخارج من التعرف على غنى وتنوع الموروث الثقافي المغربي، وتكوين فكرة واضحة حول منظومة القيم المغربية التي تتمتع التسامح واحترام الآخر.

الشباب ووطنهم الأم. وقال إن الوزارة تسعى لرفع أبعاد المسقيدين من شباب مغاربة العالم، وجميعهم في تظاهرات مماثلة، وذلك من خلال توقيع اتفاقيات شراكة مع مختلف الجامعات المغربية. وأضاف برناني، رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال، إن اللقاء شكل «فرصة للنقاش والتواصل والشعور بحد الوطن، والتشبيب بهويتنا الوطنية والإعزاز والفخر بالانتماء». مؤكدا أن المغرب بلد «قوي ومنفتح بتاريخه ومجده، تحت قيادة الملك محمد السادس».

وتدخّل المبادرة في إطار استراتيجية رامية إلى «تطوير وتنوع العرض الثقافي الموجّه لفائدة مغاربة العالم، وذلك استجابة لاحتياجاتهم وانظاراتهم، وخاصة إلى إبراز مدى تنوع وغنى التراث المغربي، وخاصة ما تزخر به جهة بني ملال - خنيفرة، التي تم اختيارها لاستضافة الدورة الأولى من هذه الجامعة، والتي تحتمل مكانة مهمة في الاقتصاد المغربي، إذ «تمكنت بفضل ما تتمتع به من ثروات وإمكانات ومؤهلات فلاحية وموارد مائية مهمة، إضافة إلى موقعها الاستراتيجي المتميز، من تطوير نموذج فلاح اقتصادي يحثى به»، وفق الجهة المنظمة.

مصاف الدول المتقدمة»، مشيرا في أن ذاته إلى أن البلاد تواجه تحديات عدة، تحتاج تعبئة جهود الجميع لمواصلة المسير نحو التقدم. كما سجل بنعتين أن المغرب يعيش «ديمقراطية ناشئة، تبني بشكل تدريجي وتوافقات كبرى تحتاج لأجيال وأجيال»، مشددا على أهمية المشاركة والعمل من أجل «الاستمرار في تحسين الديمقراطية ضد أي تطرف أو هيمنة في المستقبل». في السياق نفسه، أشاد بنعتين بالآدابور التي يمكن أن يلعبها هؤلاء الشباب في التعريف بعدالة قضية الوحدة الترابية للمغرب، كما أشد على حاجة البلاد إليها، و«حقها عليكم للإسهام في إنجاح النموذج التنموي».

وأوضح بنعتين أن «شباب مغاربة العالم قوة ضاربة داخل المشروع التنموي، ليكون المغرب ضمن الدول المتقدمة»، مشيرا إلى أهمية هذه التظاهرات الشبابية التي يجتمع فيها أبناء الوطن؛ لكنه أقر بأن ضعف الإمكانات التي تتوفر عليها وزارته تحول دون استفادة كثير من أبناء المغرب من هذه الجامعات الثقافية التكوينية، الرامية إلى تجديد اواصر العلاقة بين

الجنوبي للمغرب، ولن تتنازل عن شبر من أراضيها». مغاربة العالم، الذين يتحدّر 90 في المائة منهم من دول أوروبا، 60 في المائة منهم إبان، حول التطورات التي تعيشها قضية الصحراء، مؤكدا أن بلادهم حققت «إنجازات استثنائية خلال السنوات الأخيرة رغم محدودية الإمكانيات»، وطالب الحاضرين بضرورة مغاربة الداخل والخارج في صيانة ما سماه «الوحدة والإجماع الوطني»، مطالب الحاضرين بضرورة التمسك بالثوابت، التي حددتها في «المؤسسة الملكية، والوحدة الترابية، والمملكة المغربية». وزاد بنعتين: «أريدكم أن تشرحوا لاجانب أن اتفاق وقف إطلاق النار، الذي جرى توقيعه سنة 1991 هو اتفاق تقني، تسهر الأمم المتحدة عليه، أما تغيير معالم منطقة عازلة انسحب المغرب منها لتسهيل الاتفاق، فإنه هو الذي يعد خرقا سياسيا وقانونيا»، مبرزا أن المغرب مستعد لكافة الخيارات من أجل الدفاع عن وحدته الترابية.

وأكد المسؤول الحكومي أن المغرب «يتقدم رغم الصعوبات، ويمضي بخطوات جريئة ليصل إلى

بني ملال (المغرب) «الشرق الأوسط»

وجه عبد الكريم بنعتين، الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الملك المغربية المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، نداء مباشرا إلى الشباب المغربية المقيمين في مختلف بلدان العالم، للتحند والتعبئة من أجل «الدفاع عن الوحدة الترابية» للمغرب، ومواجهة مناوئته في بلدان الإقامة. واعتبر بنعتين في كلمة القاها أمس خلال افتتاح الدورة الأولى من الجامعة الربيعية للشباب المغربية المقيمين بالخارج، التي تنظمها وزارته بشراكة مع جامعة السلطان مولاي سليمان، تحت شعار «المغرب أرض الثقافات»، في بني ملال (وسط)، أن الشباب المغربية في مختلف دول العالم «يمثلون قوة ضاربة، ينبغي أن تتعبأ للدفاع عن قضية الصحراء».

وقال بنعتين إن 86 شابا من مغاربة العالم يمثلون 16 دولة من مختلف العالم، إن «بلادكم تدافع عن حقها المشروع في أقاليمها الجنوبية، فدافعوا عنها أمام الآخرين وضد الأصوات المناجورة»، وأكد أن هناك «أيادي خفية تريد قطع الامتداد

السابق: «نحن نحتاج للسفر بالاشتراك المبنية مع الأمم المتحدة، والبلاد لمعرفة مصالحتها المشتركة، وفي الأشهر القادمة أتمنى زيارة صرارة والزنتان وسرت وسبها، وغيرها من المدن في أنحاء البلاد»، وأضاف موضعا «عند تعييني قبل شهر سفيرا لبريطانيا لدى ليبيا، وعدت بأن أسافر لاقابل الليبيين من كل أنحاء البلاد لتفهم معا وقد أوفيت بوعدي». وعن زيارته للمدينة القديمة في العاصمة طرابلس، قال بيتر إنه لاحظ أنها تواجه خطرا نتيجة الإهمال، كما أنه شاهد الدمار الكبير الذي تعرضت له منطقة الصاهري في بنغازي جراء القتال، الذي شهدته بنغازي، وكذلك التحديت الكبيرة التي يواجهها الليبيون في حياتهم اليومية.

وأكد سلامة خلال جلسة تشاورية للملتقى، الذي عقد في منطقة أبو سليم بمدينة طرابلس ومدينة القطرون في الجنوب، أن الملحق «هو الطريقة المثلى لكي يراقفنا الشعب الليبي نفسه في إعادة بناء الدولة الليبية». مشددا على ضرورة وقف التدخلات الخارجية في الشؤون الليبية، وأوضح أن «الاتفاق السياسي ساري المفعول إلى حين إقرار دستور وإجراء انتخابات». كما أشار سلامة إلى أن ليبيا بحاجة لانتخابات رئاسية بعد الاستفتاء على الدستور، أو من خلال إجراء تعديل على الإعلان الدستوري الحالي.

رئيس بعثة الأمم المتحدة أن «العنصر الأخير في خطة عمل الأمم المتحدة في ليبيا هو الملحق الوطني، الذي يهدف إلى الاستماع إلى الشعب الليبي، واحترام إرادته، وليس الإبتعاد عنه، أو الزعم بالتحديث باسمه دون الاستماع المسبق له».



المشير خليفة حفر

الوحيدة خارج سيطرة قوات الجيش في كامل شرق البلاد، وتخضع لسيطرة ائتلاف من ميليشيات إسلامية تسمى نفسها «مجلس شورى مجاهدي درنة»، حيث تتهم قوات الجيش عناصره بولائها لتنظيم «القاعدة»، ولا تعترف بأي من السلطات الموجودة هناك.

وتفرض قوات الجيش الليبي، بقيادة المشير حفر، منذ منتصف عام 2015 حصارا بريا وبحريا على مدينة درنة، ولا تسمح للمواطنين بالدخول والخروج منها، باستثناء الحلات الإنسانية والطبية. وتستعد قوات الجيش لاقتحام المدينة وتحريرها من الإرهاب عقب فشل المحاولات والمفاوضات السلمية لتسليم الجماعات الإرهابية. إلى ذلك، اعتبر غسان سلامة،

محلية، موالية لجماعة الإخوان، زعمت أن المشير حفر تعرض لجلطة دماغية نقل على إثرها إلى المملكة الأردنية، ومنها إلى أوروبا لتلقي العلاج في أحد المستشفيات الألمانية. كما نفى أمر غرفة عمليات الكرامة اللواء عبد السلام الحاسي، تعرض المشير حفر لوعكة صحية. وزعمت قناة «البيبا الأحرار»، الموالية لجماعة الإخوان المسلمين، أن حفر أصيب بجلطة نقل على إثرها لتلقي العلاج في الأردن. ونقلت عن مصدر رفض تعريفه أن حفر سيقتل في الأونة القريبة لاستكمال العلاج في أحد مستشفيات أوروبا، كما ادعت أن مقرين من قيادة عملية الكرامة امتنعوا عن التصريح بأي معلومات بشأن وضع حفر الصحي، مؤكدا وجوده خارج البلاد. وكان مكتب الإعلام، التابع

القاهرة، خالد محمود

نفى الجيش الوطني الليبي أمس، بشكل رسمي ما أشيع عن تعرض حفر للمشير خليفة حفر لوعكة صحية مفاجئة، ونقله إلى أوروبا للعلاج. وأكد العميد أحمد السمري، المتحدث باسم الجيش، ومدير مكتب إعلام حفر، في بيان مقتضب في وقت متأخر من اليوم، أن حفر لا يزال في المستشفى، ويتابع في عمل القيادة العامة وغرف العمليات، والمناطق العسكرية، وخاصة المستشفيات في غرفة عمليات عمر المختار بشأن تحرير مدينة درنة، معقل الجماعات المنطرفة في شرق البلاد. وكانت وسائل إعلام ليبية

ترمب يعلن جاهزية «الصواريخ الذكية»... و«البنتاغون» يحدد خياراته في سوريا

واشنطن، هبة القدسي
وزارة الخارجية الروسية قائلته: «الصواريخ الذكية يجب أن تطير باتجاه الإرهابيين وليس باتجاه الحكومة الشرعية».

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا إن أي إطلاق للقذائف الصاروخية الأمريكية قد يكون محاولة لتدمير أدلة على الهجوم بالغاز الكيماوي في بلدة دوما السورية، التي نفت دمشق وموسكو مسؤوليتها عنها.

وتشير تقارير إلى أن موسكو أخذت تحذيرات ترمب على ماخذ الجذ وقامت بالفعل بتحريك بعض الأصول العسكرية المهمة من قاعدة اللاذقية خوفاً من تدميرها جراء ضربة أميركية - كما قامت بتحريك 11 سفينة حربية من القاعدة البحرية الروسية في طرطوس.

وقد أثارت تصريحات روسيا ثم تحذيرات ترمب المخاوف من اندلاع صراع مباشر بين القوتين العاليتين على الأراضي السورية، حيث تدعّم روسيا سوريا الأسد، بينما تخطط الولايات المتحدة والحلفاء الأوروبيون إلى توجيه ضربة لاقتامة رداً على استخدام السلاح الكيماوي في استهداف المدنيين بمدينة الدوما السبب الماضي.

ورفض المسؤولون في وزارة الدفاع التخليق على تصريحات ترمب، بينما أشارت مصادر عسكرية إلى وصول المدمرة

تزايدت التوترات بين واشنطن وموسكو على خلفية سلسلة من التحذيرات التي أصدرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عبر صفحته على موقع «تويتر»، وحذر ترمب روسيا من هجوم عسكري أميركي ذكي وجديدة» في طريقها إلى سوريا، وإن على موسكو أن تلوم نفسها لو قوفها إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال ترمب في تغريدته: «روسيا تعهدت بضرب كل الصواريخ التي ستطلق على سوريا، استعدي يا روسيا، لأن الصواريخ قادمة، صواريخ ذكية وجديدة ولطيفة، لا يجب عليكم أن تكونوا شركاء مع الحيوان القاتل بالكيماوي الذي يقتل شعبه ويستمتع بذلك».

وعقد ترمب مرة ثانية: «علاقتنا مع روسيا في أسوأ حالاتها أكثر من أي وقت مضى، وهذا يشمل الحرب الباردة، ولا يوجد سبب لذلك، روسيا تحتاج إلينا للمساعدة في دفع اقتصادها، وهذا أمر سهل القيام به، وهذا أمر يجب على كل الدول القيام به، أوقفوا سباق التسلح». وجاءت تصريحات ترمب رداً على تحذير روسيا الثلاثاء من أن أي صواريخ أميركية سيتم إطلاقها على سوريا سيتم إسقاطها واستهداف مواقع الإطلاق، وردت



وزير الدفاع الأمريكي في واشنطن أمس (أب)

والمستبب فيه، وأسلوب تنفيذ. وفي رده على أسئلة الصحفيين حول الأدلة التي تثبت ضلوع نظام بشار الأسد في تنفيذ الهجوم، قال ماتيس: «ما زلنا نقيم المعلومات الاستخباراتية... ومستعدون لتوفير خيارات عسكرية والقرار بيد الرئيس».

وأشار مسؤولون بالبنتاغون إلى أن المخططات والخيارات تدور حول ضربة كبيرة أكبر من الضربة الأميركية، التي شنتها واشنطن، العام الماضي. ويشير المسؤولون إلى أن الخيارات التي وضعها قادة البنتاغون تستهدف بعض المطارات المهمة في سوريا ومراكز القيادة المركزية إضافة إلى إلحاق ضرر كبير بسلاح الطيران السوري بصفة عامة، وتقلص قدرات الحكومة السورية في سلاح الجو.

في موسكو، أعرب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عن قلقه حيال التوترات الدولية، ودعا إلى حل التوترات الدولية، ودعا إلى

وخلال لقاء مع سفراء أجنبية في الكرملين، قال بوتين، أمس (الأربعاء)، حسيماً نقلت عنه وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية: «الوضع العالمي يزداد قوضياً، ونأمل أن يكون الفهم الإنساني السليم اليد العليا في نهاية المطاف، وأن تتحرر العلاقات الدولية في اتجاه بناء». ولم يتطرق الرئيس الروسي

للحفاظ على ما سماه «الغموض الاستراتيجي». وتشير تقارير إلى تحركات لبجوارح الحربية الأميركية المسلحة بصواريخ «كروز» قرب السواحل الشرقية للبحر المتوسط، في وضع استعداد للهجوم، فيما قامت فرنسا بوضع مقاتلات «رافال» في حالة «تاهب» في القاعدة الجوية

الفرنسية بمدينة سان ديزيه. وقال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس إن «البنتاغون» قدم للرئيس خيارات متعددة لضربة ضد سوريا رداً على الهجوم الكيماوي على الدوما، ولكنه أوضح أن الولايات المتحدة وحلفاءها ما زالوا يقومون بجمع المعلومات حول الهجوم،

تتعامل في أي حال بشكل عدواني، بمعنى أنها لن تبدأ بعمل استفزازي، لكنها ستواجه الموقف وفقاً لتطورها. ولفت مصدر آخر إلى أن روسيا قد تجد نفسها مضطرة إلى إجراء تغييرات رئيسية على تحركاتها في سوريا، بينها التراجع عن فكرة تقليص وجودها العسكري وزج وحدات وتقنيات إضافية، بالإضافة إلى مراجعة خطط تحركاتها مع حلفائها الميدانيين.

لكن أوساطاً دبلوماسية بدأت تتحدث عن تداعيات ربما تخرج عن إطار قضية عسكرية مهما كانت طبيعتها محدودة أو واسعة» وقال لـ«الشرق الأوسط» دبلوماسي فرنسي إن السؤال المطروح هل ستهدب واشنطن نحو توجيه ضربة تنكيتية يكون الهدف منها إظهار جدية التعامل مع الالهف الكيماوي فقط، أم أن ترمب بدأ يهيئ لمحاولة تغيير قواعد اللعبة في سوريا، لجهة تجاوز خطوط القاطم الضمني الذي ساد خلال الفترة الماضية، حول مناطق النفوذ والتحرك لكل طرف.

ورأى أن تطوراً من هذا النوع سيغني محاولة قلب الموازين التي نشأت خلال الفترة الماضية، ما يستدعي رداً روسياً قوياً ليس بالضرورة أن يكون عبر مواجهة مباشرة. ولفت المصدر إلى أن موسكو تعمل على تنشيط اتصالاتها مع الأطراف المعنية، خصوصاً حلفاءها لمواجهة التداعيات المحتملة.

وكان لافتاً أمس، الإعلان عن زيارة المبعوث الروسي الخاص إلى سوريا ألكسندر لافرتينيف إلى طهران، وأن موضوع التهديدات الغربية بتوجيه ضربة عسكرية إلى سوريا كان محور محادثاتهما. وفقاً لوكالة «إرنا» الإيرانية التي أشارت إلى محادثات معمقة حول الوضع في سوريا مع الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني في موسكو في 11 من المحادثات تناولت تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالتدخل عسكرياً في سوريا.

ورغم أن توقيت الزيارة التي وصفها بأنها محادثات لشركات التسليح، مما دفع العديد منها إلى تجنب الخاطئة.

فترات متقطعة، ينبغي توخي الحذر عند تخطيط العمليات الخاصة بالرحلات في شرق المتوسط (منطقة معلومات الطيران الخاصة بيقوسيا)». وسبق أن أصدرت هيئات الطيران في دول منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا تحذيرات لشركات الخطوط الجوية من دخول المجال الجوي السوري، مما دفع العديد منها إلى تجنب الرحلات الجوية التي حلقت فوق سوريا حتى الساعة 15:11 بتوقيت جرينتش الأربعاء تابعة للخطوط الجوية السورية وطيران الشرق الأوسط اللبنانية. وشمل بيان يوروكونترول منطقة أوسع خارج المجال الجوي الذي تسيطر عليه دمشق.

وقال المتحدث باسم «لوفتهانزا» الألمانية الأربعاء إن شركاتها على علم بتحذير يوروكونترول وإنها تتواصل عن كثب مع السلطات، وقال: «كإجراء احتياطي استباقي بدأت خطوط الطيران التابعة لمجموعة لوفتهانزا تجنب منطقة شرق المتوسط لعدة ساعات».

فترات متقطعة، ينبغي توخي الحذر عند تخطيط العمليات الخاصة بالرحلات في شرق المتوسط (منطقة معلومات الطيران الخاصة بيقوسيا)». وسبق أن أصدرت هيئات الطيران في دول منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا تحذيرات لشركات الخطوط الجوية من دخول المجال الجوي السوري، مما دفع العديد منها إلى تجنب الرحلات الجوية التي حلقت فوق سوريا حتى الساعة 15:11 بتوقيت جرينتش الأربعاء تابعة للخطوط الجوية السورية وطيران الشرق الأوسط اللبنانية. وشمل بيان يوروكونترول منطقة أوسع خارج المجال الجوي الذي تسيطر عليه دمشق.

وقال المتحدث باسم «لوفتهانزا» الألمانية الأربعاء إن شركاتها على علم بتحذير يوروكونترول وإنها تتواصل عن كثب مع السلطات، وقال: «كإجراء احتياطي استباقي بدأت خطوط الطيران التابعة لمجموعة لوفتهانزا تجنب منطقة شرق المتوسط لعدة ساعات».

فترات متقطعة، ينبغي توخي الحذر عند تخطيط العمليات الخاصة بالرحلات في شرق المتوسط (منطقة معلومات الطيران الخاصة بيقوسيا)». وسبق أن أصدرت هيئات الطيران في دول منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا تحذيرات لشركات الخطوط الجوية من دخول المجال الجوي السوري، مما دفع العديد منها إلى تجنب الرحلات الجوية التي حلقت فوق سوريا حتى الساعة 15:11 بتوقيت جرينتش الأربعاء تابعة للخطوط الجوية السورية وطيران الشرق الأوسط اللبنانية. وشمل بيان يوروكونترول منطقة أوسع خارج المجال الجوي الذي تسيطر عليه دمشق.

وقال المتحدث باسم «لوفتهانزا» الألمانية الأربعاء إن شركاتها على علم بتحذير يوروكونترول وإنها تتواصل عن كثب مع السلطات، وقال: «كإجراء احتياطي استباقي بدأت خطوط الطيران التابعة لمجموعة لوفتهانزا تجنب منطقة شرق المتوسط لعدة ساعات».

فترات متقطعة، ينبغي توخي الحذر عند تخطيط العمليات الخاصة بالرحلات في شرق المتوسط (منطقة معلومات الطيران الخاصة بيقوسيا)». وسبق أن أصدرت هيئات الطيران في دول منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا تحذيرات لشركات الخطوط الجوية من دخول المجال الجوي السوري، مما دفع العديد منها إلى تجنب الرحلات الجوية التي حلقت فوق سوريا حتى الساعة 15:11 بتوقيت جرينتش الأربعاء تابعة للخطوط الجوية السورية وطيران الشرق الأوسط اللبنانية. وشمل بيان يوروكونترول منطقة أوسع خارج المجال الجوي الذي تسيطر عليه دمشق.

وقال المتحدث باسم «لوفتهانزا» الألمانية الأربعاء إن شركاتها على علم بتحذير يوروكونترول وإنها تتواصل عن كثب مع السلطات، وقال: «كإجراء احتياطي استباقي بدأت خطوط الطيران التابعة لمجموعة لوفتهانزا تجنب منطقة شرق المتوسط لعدة ساعات».

موسكو ترأقب تحركات أميركا وتستعد لـ«تداعيات» الضربات

موسكو، راشد جبر

موسكو لن تقف مكتوفة الأيدي إذا تعرضت منشأتها أو عسكريوها لخطر مباشر، بينما لم تعد موسكو في أي مرحلة بأنها ستواجه ضربة موجهة ضد منشآت الجيش السوري أو قواعد جنودها في إيران. وكان ملاحظاً أمس، مع ضجيج التصريحات النارية أن الكرملين التزم الصمت ولم يوجه تهديدات، كما لم يدع بوتين مجلس الأمن القومي للاتخاذ أخلاقاً لعادته في ظروف مماثلة. وحتى وزارة الدفاع تحجبت إطلاق تصريحات نارية خلال ساعات النهار. مع أن مصادر دبلوماسية قالت، إنه لا يمكن استبعاد أن تتحرك الدوائر الروسية في وقت لاحق لمواجهة الموقف. إنما «بعد دراسة المعطيات المتسارعة بشكل دقيق».

في غضون ذلك، جاءت تصريحات الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمداً من المتوقع، وهو قال إن الوضع القاتم حول سوريا «متوتر للغاية، ولا سيما في ظل الهجوم الكيماوي المزعوم في مدينة دوما»، وأعرب عن أمل في أن تتفادى جميع الأطراف الخطوات «المزعجة».

وشدد المتحدث الرئاسي، إن تطورات الوضع في سوريا تتطلب مراقبة دقيقة، مؤكداً الموقف الروسي الداعم لإجراء تحقيق مفصل في مزاعم استخدام السلاح الكيماوي.

ولفت إلى «خلافات عميقة بين موسكو وواشنطن»، مؤكداً أن الطرف الروسي يعارض بشدة التصريحات الأميركية حول «الجرائم الوحشية للسلطات السورية»، قال: إن التصريحات لا تستند إلى حقائق، ولو حظ أن بيسكوف عندما سئل عن الرد الروسي المحتمل على الضربة الأميركية المنتظرة، قال: «زئيد إن نأمل في أن تتفادى جميع الأطراف الخطوات غير المبررة، التي في الواقع من شأنها زعزعة الوضع الهش أصلاً في المنطقة»، مضيفاً أن جدول أعمال الرئيس الروسي للفترة المقبلة لا يتضمن اتصالات مع الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الأميركية أنجيليا ميركل.

لكن لهجة الكرملين الهادئة لا تعني عدم وجود مخاوف جدية لدى موسكو من انزلاق الأمور نحو سيناريوهات لا ترغب فيها موسكو ولا واشنطن. والإشارة هنا إلى صدام غير مقصود بسبب نقص أو خطأ في

هل تذهب واشنطن نحو توجيه ضربة تكتيكية، أم أن ترمب بدأ يهيئ لمحاولة تغيير قواعد اللعبة في سوريا؟

لكنه أوضح، أن «كل تعزيز للقوات في منطقة البحر المتوسط سيؤدي إلى تصعيد التوتر»، وراد: إن العسكريين الروس يقومون بمتابعة تطورات الوضع وتقييمها، وهي مهمة تنفذها، منذ أيام عدة، طائرات الاستطلاع الروسية من طراز A - 50 التي ترافق سير دورية «دونالد كوك» الأميركية.

وأكد المصدر، أن الأسطول البحري الروسي «قادر على رد سريع عند الضرورة، وسيكون هناك من ينظرهم عند قدومهم»، في إشارة إلى المجموعة الأميركية الضاربة.

وأوضح المصدر في أجهزة الإردية العسكرية، أن القوى البحرية الروسية المتواجدة في مياه المتوسط لا تقتصر على السفن العادية

باريس جاهزة للعمل العسكري وتنتظر من واشنطن «رؤية سياسية»

باريس، ميشال أبو نجم

لم يعد السؤال المطروح في باريس حول ما إذا كانت الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وربما بريطانيا، ستعقد إلى توجيه ضربة عسكرية ضد قواعد النظام السوري، لمعاقبته على استخدام سلاح كيميائي السبت الماضي في مدينة دوما، بل: متى ولم يتطرق الرئيس الروسي

سارع خبراء في باريس لطرح سؤال: ما الأهداف المقترض تحقيقها من هذه الضربة؟ المهم أن فرنسا تتحضر على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري. دبلوماسياً، من خلال التواصل شبه اليومي بين الرئيسين الفرنسي والأميركي وفي مجلس الأمن الدولي. وعسكرياً من خلال تهئية الخطط وتحضير «بنك الأهداف» واختيار الوسائل العسكرية التي ستلجأ إليها القيادة العسكرية لتنفيذ أوامر رئيس الجمهورية الذي هو القائد الأعلى للقوات المسلحة.

والتام مجلس الدفاع مجدداً في قصر الإليزيه برئاسة الرئيس إيمانويل ماكرون الذي سبق له أن اتصل بنظيره الأميركي دونالد ترمب مرتين خلال 24 ساعة. ثمة فكرة تواصل فرنسي - أميركي على المستوى العسكري، وإذا لم يصر من مجلس الدفاع أي بيان عقب اجتماعه، فإن الأجواء التي رافقت التهديدات الصادرة عن المسؤولين الفرنسيين في باريس أو في نيويورك تصب كلها في إطار عزم فرنسا على المشاركة في الضربات العقابية ضد النظام السوري؛ خصوصاً بعد أن وصلت الجهود الدبلوماسية في مجلس الأمن إلى طريق مسدود.

لكن لباريس «رؤيتها» الخاصة بشأن صيغة هذه الضربات والمواقع التي يجب أن تستهدفها، فضلاً عن «الأهداف السياسية» المنتظرة منها. وفي هذا السياق فإن الرئيس ماكرون أماط اللثام، في المؤتمر الصحافي الذي ضمّه إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مساء الثلاثاء في قصر الإليزيه، عن «مفهوم» فرنسي للعملية العسكرية المنتظرة. وبحسب ماكرون، فإن المطلوب ليس تغيير النظام الذي هو «عدو الشعب السوري وليس عدو فرنسا»، وليس استهداف «الروس» السياسي؛ بل المواقع ذات العلاقة بالهجوم الكيماوي كمرآكز التخزين أو المطارات التي انطلقت منها الطائرات. والأهم من ذلك كله أن باريس «لا تريد التصعيد»، ولذا، فإن الضربات لن تستهدف حلفاء النظام» أي الروس والإيرانيين. وإذا كان ماكرون حسم الأمر بالتأكد على أن المعلومات التي تتوفر للفرنسيين عن الهجوم على الغوطة تؤكد استخدام أسلحة الكيماوي وسقوط ضحايا بأعداد كبيرة، فهذا يعني أن الشروط التي وضعتها باريس للرد على اجتياح «الخط الأحمر» قد تحققت، وبالتالي لم يعد احتياطياً، فرنسا من باب اللطهر من تنفيذ وعدها ما حصل في المرات الأخيرة، وبما أن الرد أصبح إلزامياً ولا أحد يتوقع أن يطرح الجانب الروسي «مبادرة» كذلك التي أطلقها عام 2013، وسمحت للنظام السوري بأن يتلافى عملاً عسكرياً ضده، فإن باريس تتمسك

بأن يكون رد الأسرة الدولية، أي الغربيين «جماعياً وتضامياً» حسب الإليزيه، عقب الافتتاح الهاتفي مع ترمب. ورغم ذلك، فإن ماكرون أعلن نفسه «عدة أيام» لاختيار القرار الذي لم يعد يتاور أحداً الشك حول طبيعته. ولا يتوقع الجانب الفرنسي أن يتراجع ترمب عن تهديداته، كما تراجع قبله الرئيس السابق باراك أوباما. وما زالت باريس تعتبر أنه لو لم يحصل ذلك لكان مسار الحرب في سوريا قد تغير جذرياً، وما كانت موسكو - ومعها طهران - تصول وتجول في سوريا كما تفعل منذ خريف عام 2015.

ثمة تساؤلات سياسية وأخرى عملية تطرح على السلطات الفرنسية، وأولها احتمال الرؤية مع واشنطن، وتحمداً في مسألة مسؤولية روسيا وإيران. فالواضح أن تحذيرات ترمب من أن النظام وروسيا وإيران سيدفعون ثمناً باهظاً «يشترق قلقاً وتساؤلات في باريس التي تريد أن تعرف ما إذا كانت هذه التهديدات «بلاغية»، أم أن هناك حقيقة رغبة أميركية باستهداف مواقع قد يوجد فيها الروس بالدرجة الأولى. وتفيد المصادر الفرنسية بأن المسؤولين في باريس يريدون أن يعرفوا «طبيعة الخطط» الأميركية، وما إذا كان ترمب ما زال عند رغبته في الخروج منها في أقرب فرصة أم لا. من هنا تأتي أهمية التنسيق السياسي» بين الطرفين لتعاضد إيمانويل ماكرون في القوتان العاليتان طرفاً فيه، وأهمية التعرف على أهداف الإدارة الأميركية باعتبارها الطرف الغربي الوحيد المؤثر في الملف السوري.

تستطيع القوات الفرنسية، من الناحية العملية، تنفيذ ضربات جوية أو صاروخية على المواقع السورية بشكل مستقل، بحسب تأكيدات رئيس الأركان الجنرال فرنسو لوكوانتر في حديث إذاعي لراديو «أوروبا رقم واحد»، وحفقت الوسائل الإعلامية على أنواعها بنقاير وتحليلات حول «سيناريوهات» التدخل الفرنسي، الذي يفترض أن يأسر به رئيس الجمهورية. ويفهم منها أن باريس قادرة على استخدام طائرات «رافال» التي يمكن أن تنطلق، إما من القواعد الجوية على الأراضي الفرنسية وإما من قواعد في الخارج، حيث تستفيد باريس من تسهيلات، وفي الحالة الأولى، يتعين أن تزود هذه الطائرات بالوقود في الجو ذهاباً وإياباً.

أما الاحتمال الآخر، فهو إطلاق صواريخ من البحر. وتمتلك القوات الفرنسية بصواريخ بحرية يصل مداها إلى ألف كيلومتر، ويعتبرها الطرف الفرنسي «أكثر كفاءة» من صواريخ «توماهوك» التي أطلقتها المدمرات الأميركية العام الماضي ضد مطار الشعيرات. وتستطيع الفرقاطات الفرنسية التي تحمل كل منها 16 صاروخاً من هذا الطراز تنفيذ المهمة التي تكلفها بها القيادة السياسية. ولباريس حالياً في مياه المتوسط الشرقي الفرقاطة «أكيان» متعددة المهام، التي تعرضت نهاية الأسبوع الماضي لتفجير طائرات حربية روسية مسلحة من طراز «سي يو 24»، و«سي يو 30»، وصفتها المصادر العسكرية الفرنسية بأنه «عدواني وخيلر»، ولا يستبعد أن يكون هذا التحليق بمثابة «تحذير» لفرنسا.

وتحدث ممثلون لشركتي «رايان إير» القابضة والخطوط الجوية البريطانية عن تسير رحلاتها بصورة اعتيادية مع مراقبة الموقف عن كثب. وقال المتحدث باسم «الاتحاد للطيران» إن الشركة الإماراتية تواصل أعلى درجات الرقابة لشبكتها لكن خدماتها إلى كل المقاصد لا تزال تعمل بصورة اعتيادية. وقال مصدر مطلع في مصر للطيران إن الشركة لا تخطط حالياً لإجراء تغييرات على مسارات رحلاتها بعد التحذير. ولم تعلق شركة طيران «العال» الإسرائيلية كما لم ترد حتى الآن مصر

للتطيران وشركات كبرى أخرى تسير رحلات في المنطقة على طيات التعليق. وأشارت خريطة على الموقع الإلكتروني لمنطقة معلومات الطيران الخاصة بيقوسيا، والواردة في بيان يوروكونترول الثلاثاء، إلى أن المنطقة تغطي جزيرة قبرص والمياه المحيطة بها. واستشهدت يوروكونترول في تحذيرها بوثيقة للوكالة الأوروبية لسلامة الطيران. وقال المتحدث باسم الوكالة إنها أبلغت الدول الأعضاء يوروكونترول برسالته التحذيرية الثلاثاء

شركات طيران عالمية تغير مسارات رحلاتها تحسباً لضربات

تحدث ممثلون لشركتي «رايان إير» القابضة والخطوط الجوية البريطانية عن تسير رحلاتها بصورة اعتيادية مع مراقبة الموقف عن كثب. وقال المتحدث باسم «الاتحاد للطيران» إن الشركة الإماراتية تواصل أعلى درجات الرقابة لشبكتها لكن خدماتها إلى كل المقاصد لا تزال تعمل بصورة اعتيادية. وقال مصدر مطلع في مصر للطيران إن الشركة لا تخطط حالياً لإجراء تغييرات على مسارات رحلاتها بعد التحذير. ولم تعلق شركة طيران «العال» الإسرائيلية كما لم ترد حتى الآن مصر

للتطيران وشركات كبرى أخرى تسير رحلات في المنطقة على طيات التعليق. وأشارت خريطة على الموقع الإلكتروني لمنطقة معلومات الطيران الخاصة بيقوسيا، والواردة في بيان يوروكونترول الثلاثاء، إلى أن المنطقة تغطي جزيرة قبرص والمياه المحيطة بها. واستشهدت يوروكونترول في تحذيرها بوثيقة للوكالة الأوروبية لسلامة الطيران. وقال المتحدث باسم الوكالة إنها أبلغت الدول الأعضاء يوروكونترول برسالته التحذيرية الثلاثاء

للتطيران وشركات كبرى أخرى تسير رحلات في المنطقة على طيات التعليق. وأشارت خريطة على الموقع الإلكتروني لمنطقة معلومات الطيران الخاصة بيقوسيا، والواردة في بيان يوروكونترول الثلاثاء، إلى أن المنطقة تغطي جزيرة قبرص والمياه المحيطة بها. واستشهدت يوروكونترول في تحذيرها بوثيقة للوكالة الأوروبية لسلامة الطيران. وقال المتحدث باسم الوكالة إنها أبلغت الدول الأعضاء يوروكونترول برسالته التحذيرية الثلاثاء

للتطيران وشركات كبرى أخرى تسير رحلات في المنطقة على طيات التعليق. وأشارت خريطة على الموقع الإلكتروني لمنطقة معلومات الطيران الخاصة بيقوسيا، والواردة في بيان يوروكونترول الثلاثاء، إلى أن المنطقة تغطي جزيرة قبرص والمياه المحيطة بها. واستشهدت يوروكونترول في تحذيرها بوثيقة للوكالة الأوروبية لسلامة الطيران. وقال المتحدث باسم الوكالة إنها أبلغت الدول الأعضاء يوروكونترول برسالته التحذيرية الثلاثاء

موسكو تتردد بتسليم واشنطن مواقع جنودها في سوريا

تحالف بقيادة أميركية لـ «ردع» روسيا وانتزاع «تنازل كبير»



الدمرة الأميركية دونالد كوك في البحر المتوسط أمس (أ.ب.أ)

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

لكن التعقيد الأكبر الذي وضعت موسكو على طاولة القرار الأميركي، التلويح بـ «التصعيد» إلى مواجهة أميركية - روسية وتسريب بعض الدبلوماسيين الروس بـ «قصف» معدات عسكرية أميركية، إضافة إلى تفصيل آخر وهو أن الجيش الروسي أبلغ نظيره الأميركي أنه لن يسحب عناصره من مواقع سورية تقع ضمن قائمة «بنك الأهداف» ما يعني احتمال وقوع قتلى روس وانتقال التصعيد إلى مرة أخرى، بحسب مسؤول غربي.

على النقيض من ذلك، فإن توجيه الضربات للقوات الإيرانية المنتشرة يحمل الحد الأدنى من التداعيات بالنسبة إلى واشنطن. وظهر ذلك واضحاً في الأونة الأخيرة عندما شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة على قاعدة «تيفور» قبل ثلاثة أيام، وهي الغارة التي أسفرت عن مصرع الكثير من العناصر الإيرانية من دون أن يتبعها رد انتقامي عاجل من جانب إيران. وكان لافتاً قيام الكسندر لأفرينيف بمبعوث الرئيس الروسي بزيارة طهران للتنسيق مع مسؤولين روس وواشنطن.

وكما كانت الحملة العسكرية أوسع نطاقاً ارتفعت المخاطر المحتملة على القوات الروسية، وتتوقف التداعيات بحسب القتلى الروس وما إذا كانوا من الجيش النظامي أم «المرتزقة»، كما حصل بقصف أميركي مجموعة في دير الزور منهم قبل شهرين.

ربما تحاول الولايات المتحدة التخفيف من آثار تلك المخاطر، كما حدث في أبريل العام 2017، من خلال تحذير الجانب الروسي بشأن الغارات الجوية الوشيكة، ويحد الوجود الروسي، الذي

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

لكن التعقيد الأكبر الذي وضعت موسكو على طاولة القرار الأميركي، التلويح بـ «التصعيد» إلى مواجهة أميركية - روسية وتسريب بعض الدبلوماسيين الروس بـ «قصف» معدات عسكرية أميركية، إضافة إلى تفصيل آخر وهو أن الجيش الروسي أبلغ نظيره الأميركي أنه لن يسحب عناصره من مواقع سورية تقع ضمن قائمة «بنك الأهداف» ما يعني احتمال وقوع قتلى روس وانتقال التصعيد إلى مرة أخرى، بحسب مسؤول غربي.

على النقيض من ذلك، فإن توجيه الضربات للقوات الإيرانية المنتشرة يحمل الحد الأدنى من التداعيات بالنسبة إلى واشنطن. وظهر ذلك واضحاً في الأونة الأخيرة عندما شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة على قاعدة «تيفور» قبل ثلاثة أيام، وهي الغارة التي أسفرت عن مصرع الكثير من العناصر الإيرانية من دون أن يتبعها رد انتقامي عاجل من جانب إيران. وكان لافتاً قيام الكسندر لأفرينيف بمبعوث الرئيس الروسي بزيارة طهران للتنسيق مع مسؤولين روس وواشنطن.

وكما كانت الحملة العسكرية أوسع نطاقاً ارتفعت المخاطر المحتملة على القوات الروسية، وتتوقف التداعيات بحسب القتلى الروس وما إذا كانوا من الجيش النظامي أم «المرتزقة»، كما حصل بقصف أميركي مجموعة في دير الزور منهم قبل شهرين.

ربما تحاول الولايات المتحدة التخفيف من آثار تلك المخاطر، كما حدث في أبريل العام 2017، من خلال تحذير الجانب الروسي بشأن الغارات الجوية الوشيكة، ويحد الوجود الروسي، الذي

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

لكن التعقيد الأكبر الذي وضعت موسكو على طاولة القرار الأميركي، التلويح بـ «التصعيد» إلى مواجهة أميركية - روسية وتسريب بعض الدبلوماسيين الروس بـ «قصف» معدات عسكرية أميركية، إضافة إلى تفصيل آخر وهو أن الجيش الروسي أبلغ نظيره الأميركي أنه لن يسحب عناصره من مواقع سورية تقع ضمن قائمة «بنك الأهداف» ما يعني احتمال وقوع قتلى روس وانتقال التصعيد إلى مرة أخرى، بحسب مسؤول غربي.

على النقيض من ذلك، فإن توجيه الضربات للقوات الإيرانية المنتشرة يحمل الحد الأدنى من التداعيات بالنسبة إلى واشنطن. وظهر ذلك واضحاً في الأونة الأخيرة عندما شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة على قاعدة «تيفور» قبل ثلاثة أيام، وهي الغارة التي أسفرت عن مصرع الكثير من العناصر الإيرانية من دون أن يتبعها رد انتقامي عاجل من جانب إيران. وكان لافتاً قيام الكسندر لأفرينيف بمبعوث الرئيس الروسي بزيارة طهران للتنسيق مع مسؤولين روس وواشنطن.

وكما كانت الحملة العسكرية أوسع نطاقاً ارتفعت المخاطر المحتملة على القوات الروسية، وتتوقف التداعيات بحسب القتلى الروس وما إذا كانوا من الجيش النظامي أم «المرتزقة»، كما حصل بقصف أميركي مجموعة في دير الزور منهم قبل شهرين.

ربما تحاول الولايات المتحدة التخفيف من آثار تلك المخاطر، كما حدث في أبريل العام 2017، من خلال تحذير الجانب الروسي بشأن الغارات الجوية الوشيكة، ويحد الوجود الروسي، الذي

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

لكن التعقيد الأكبر الذي وضعت موسكو على طاولة القرار الأميركي، التلويح بـ «التصعيد» إلى مواجهة أميركية - روسية وتسريب بعض الدبلوماسيين الروس بـ «قصف» معدات عسكرية أميركية، إضافة إلى تفصيل آخر وهو أن الجيش الروسي أبلغ نظيره الأميركي أنه لن يسحب عناصره من مواقع سورية تقع ضمن قائمة «بنك الأهداف» ما يعني احتمال وقوع قتلى روس وانتقال التصعيد إلى مرة أخرى، بحسب مسؤول غربي.

على النقيض من ذلك، فإن توجيه الضربات للقوات الإيرانية المنتشرة يحمل الحد الأدنى من التداعيات بالنسبة إلى واشنطن. وظهر ذلك واضحاً في الأونة الأخيرة عندما شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة على قاعدة «تيفور» قبل ثلاثة أيام، وهي الغارة التي أسفرت عن مصرع الكثير من العناصر الإيرانية من دون أن يتبعها رد انتقامي عاجل من جانب إيران. وكان لافتاً قيام الكسندر لأفرينيف بمبعوث الرئيس الروسي بزيارة طهران للتنسيق مع مسؤولين روس وواشنطن.

وكما كانت الحملة العسكرية أوسع نطاقاً ارتفعت المخاطر المحتملة على القوات الروسية، وتتوقف التداعيات بحسب القتلى الروس وما إذا كانوا من الجيش النظامي أم «المرتزقة»، كما حصل بقصف أميركي مجموعة في دير الزور منهم قبل شهرين.

ربما تحاول الولايات المتحدة التخفيف من آثار تلك المخاطر، كما حدث في أبريل العام 2017، من خلال تحذير الجانب الروسي بشأن الغارات الجوية الوشيكة، ويحد الوجود الروسي، الذي

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

لكن التعقيد الأكبر الذي وضعت موسكو على طاولة القرار الأميركي، التلويح بـ «التصعيد» إلى مواجهة أميركية - روسية وتسريب بعض الدبلوماسيين الروس بـ «قصف» معدات عسكرية أميركية، إضافة إلى تفصيل آخر وهو أن الجيش الروسي أبلغ نظيره الأميركي أنه لن يسحب عناصره من مواقع سورية تقع ضمن قائمة «بنك الأهداف» ما يعني احتمال وقوع قتلى روس وانتقال التصعيد إلى مرة أخرى، بحسب مسؤول غربي.

على النقيض من ذلك، فإن توجيه الضربات للقوات الإيرانية المنتشرة يحمل الحد الأدنى من التداعيات بالنسبة إلى واشنطن. وظهر ذلك واضحاً في الأونة الأخيرة عندما شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة على قاعدة «تيفور» قبل ثلاثة أيام، وهي الغارة التي أسفرت عن مصرع الكثير من العناصر الإيرانية من دون أن يتبعها رد انتقامي عاجل من جانب إيران. وكان لافتاً قيام الكسندر لأفرينيف بمبعوث الرئيس الروسي بزيارة طهران للتنسيق مع مسؤولين روس وواشنطن.

وكما كانت الحملة العسكرية أوسع نطاقاً ارتفعت المخاطر المحتملة على القوات الروسية، وتتوقف التداعيات بحسب القتلى الروس وما إذا كانوا من الجيش النظامي أم «المرتزقة»، كما حصل بقصف أميركي مجموعة في دير الزور منهم قبل شهرين.

ربما تحاول الولايات المتحدة التخفيف من آثار تلك المخاطر، كما حدث في أبريل العام 2017، من خلال تحذير الجانب الروسي بشأن الغارات الجوية الوشيكة، ويحد الوجود الروسي، الذي

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

لكن التعقيد الأكبر الذي وضعت موسكو على طاولة القرار الأميركي، التلويح بـ «التصعيد» إلى مواجهة أميركية - روسية وتسريب بعض الدبلوماسيين الروس بـ «قصف» معدات عسكرية أميركية، إضافة إلى تفصيل آخر وهو أن الجيش الروسي أبلغ نظيره الأميركي أنه لن يسحب عناصره من مواقع سورية تقع ضمن قائمة «بنك الأهداف» ما يعني احتمال وقوع قتلى روس وانتقال التصعيد إلى مرة أخرى، بحسب مسؤول غربي.

على النقيض من ذلك، فإن توجيه الضربات للقوات الإيرانية المنتشرة يحمل الحد الأدنى من التداعيات بالنسبة إلى واشنطن. وظهر ذلك واضحاً في الأونة الأخيرة عندما شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة على قاعدة «تيفور» قبل ثلاثة أيام، وهي الغارة التي أسفرت عن مصرع الكثير من العناصر الإيرانية من دون أن يتبعها رد انتقامي عاجل من جانب إيران. وكان لافتاً قيام الكسندر لأفرينيف بمبعوث الرئيس الروسي بزيارة طهران للتنسيق مع مسؤولين روس وواشنطن.

وكما كانت الحملة العسكرية أوسع نطاقاً ارتفعت المخاطر المحتملة على القوات الروسية، وتتوقف التداعيات بحسب القتلى الروس وما إذا كانوا من الجيش النظامي أم «المرتزقة»، كما حصل بقصف أميركي مجموعة في دير الزور منهم قبل شهرين.

ربما تحاول الولايات المتحدة التخفيف من آثار تلك المخاطر، كما حدث في أبريل العام 2017، من خلال تحذير الجانب الروسي بشأن الغارات الجوية الوشيكة، ويحد الوجود الروسي، الذي

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

لكن التعقيد الأكبر الذي وضعت موسكو على طاولة القرار الأميركي، التلويح بـ «التصعيد» إلى مواجهة أميركية - روسية وتسريب بعض الدبلوماسيين الروس بـ «قصف» معدات عسكرية أميركية، إضافة إلى تفصيل آخر وهو أن الجيش الروسي أبلغ نظيره الأميركي أنه لن يسحب عناصره من مواقع سورية تقع ضمن قائمة «بنك الأهداف» ما يعني احتمال وقوع قتلى روس وانتقال التصعيد إلى مرة أخرى، بحسب مسؤول غربي.

على النقيض من ذلك، فإن توجيه الضربات للقوات الإيرانية المنتشرة يحمل الحد الأدنى من التداعيات بالنسبة إلى واشنطن. وظهر ذلك واضحاً في الأونة الأخيرة عندما شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة على قاعدة «تيفور» قبل ثلاثة أيام، وهي الغارة التي أسفرت عن مصرع الكثير من العناصر الإيرانية من دون أن يتبعها رد انتقامي عاجل من جانب إيران. وكان لافتاً قيام الكسندر لأفرينيف بمبعوث الرئيس الروسي بزيارة طهران للتنسيق مع مسؤولين روس وواشنطن.

وكما كانت الحملة العسكرية أوسع نطاقاً ارتفعت المخاطر المحتملة على القوات الروسية، وتتوقف التداعيات بحسب القتلى الروس وما إذا كانوا من الجيش النظامي أم «المرتزقة»، كما حصل بقصف أميركي مجموعة في دير الزور منهم قبل شهرين.

ربما تحاول الولايات المتحدة التخفيف من آثار تلك المخاطر، كما حدث في أبريل العام 2017، من خلال تحذير الجانب الروسي بشأن الغارات الجوية الوشيكة، ويحد الوجود الروسي، الذي

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

لكن التعقيد الأكبر الذي وضعت موسكو على طاولة القرار الأميركي، التلويح بـ «التصعيد» إلى مواجهة أميركية - روسية وتسريب بعض الدبلوماسيين الروس بـ «قصف» معدات عسكرية أميركية، إضافة إلى تفصيل آخر وهو أن الجيش الروسي أبلغ نظيره الأميركي أنه لن يسحب عناصره من مواقع سورية تقع ضمن قائمة «بنك الأهداف» ما يعني احتمال وقوع قتلى روس وانتقال التصعيد إلى مرة أخرى، بحسب مسؤول غربي.

على النقيض من ذلك، فإن توجيه الضربات للقوات الإيرانية المنتشرة يحمل الحد الأدنى من التداعيات بالنسبة إلى واشنطن. وظهر ذلك واضحاً في الأونة الأخيرة عندما شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة على قاعدة «تيفور» قبل ثلاثة أيام، وهي الغارة التي أسفرت عن مصرع الكثير من العناصر الإيرانية من دون أن يتبعها رد انتقامي عاجل من جانب إيران. وكان لافتاً قيام الكسندر لأفرينيف بمبعوث الرئيس الروسي بزيارة طهران للتنسيق مع مسؤولين روس وواشنطن.

وكما كانت الحملة العسكرية أوسع نطاقاً ارتفعت المخاطر المحتملة على القوات الروسية، وتتوقف التداعيات بحسب القتلى الروس وما إذا كانوا من الجيش النظامي أم «المرتزقة»، كما حصل بقصف أميركي مجموعة في دير الزور منهم قبل شهرين.

ربما تحاول الولايات المتحدة التخفيف من آثار تلك المخاطر، كما حدث في أبريل العام 2017، من خلال تحذير الجانب الروسي بشأن الغارات الجوية الوشيكة، ويحد الوجود الروسي، الذي

يتركز أغلبه في طرطوس واللاذقية ودمشق، من الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة حيال المجموعة المحددة من الأهداف، وتزيد الحملة العسكرية الأكثر اتساعاً وشمولية من مخاطر الاصطدام بالقوات الروسية.

«منظمة الصحة العالمية»: 500 شخص تعرضوا لـ «كيماوي» دوما

جنيف، «الشرق الأوسط»

قالت منظمة الصحة العالمية، الأربعاء، إن نحو 500 شخص تلقوا علاجاً «بالعلامات وأعراض» تتفق مع التعرض لكيماوي سام بعد ما يشتبه بأنه هجوم بغاز سام على جيب للمعارضة السورية قبيل سقوطه، ويدير الرئيس الأميركي دونالد ترمب وحلفاء غربيون القيام بحرك عسكري لمعاقبة الرئيس السوري بشار الأسد على ما قيل إنه هجم بغاز سام وقع السبت في مدينة دوما، التي صمدت طويلاً أمام حصار حكومي. وقالت دمشق، إن التقارير التي تتحدث عن هجوم بالغاز كاذبة، وأدانت منظمة الصحة العالمية الواقعة، وقالت: إن أكثر من 500 شخص من دوما تلقوا علاجاً بعد ظهور أعراض تسمم بالغاز. وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في بيان صدر في جنيف «على وجه الخصوص، ظهرت على المصابين

أقتره تأمل «وقف المبارزة على جثث السوريين»

وزير الخارجية التركي يدعو إلى «إبعاد الأسد بسرعة»

فيه هذا التصريح»، وتابع: «علينا جميعاً الابتعاد عن المبارزة واستعراض القوة، ويجب أن نؤكد قوانا للقضاء على التنظيمات الإرهابية والحفاظ على وحدة الأراضي السورية والعراقية». في سياق آخر، استبعد جاويش أوغلو إمكانية تسليم منطقة عفرين بشمال سوريا إلى النظام السوري بعد انتهاء عملية «غصن الزيتون» التركية ضد وحدات حماية الشعب الكردية، مشيراً إلى أن «هذه المنطقة لا يجوز تسليمها للنظام، وقال إن الوضع في البلاد مشير للدهشة، حيث تتبع الأطراف المتحاربة أسلحة لبعضها البعض، وفي ظل مثل هذه الفوضى لا يمكن الحديث عن تسليم أي شيء لأحد». وعن دعوة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تركيا إلى إعادة منطقة عفرين إلى النظام السوري، قال جاويش أوغلو إنه «يجب التأكد من السياق الذي جاء

وزير الخارجية التركي يدعو إلى «إبعاد الأسد بسرعة»

فيه هذا التصريح»، وتابع: «علينا جميعاً الابتعاد عن المبارزة واستعراض القوة، ويجب أن نؤكد قوانا للقضاء على التنظيمات الإرهابية والحفاظ على وحدة الأراضي السورية والعراقية». في سياق آخر، استبعد جاويش أوغلو إمكانية تسليم منطقة عفرين بشمال سوريا إلى النظام السوري بعد انتهاء عملية «غصن الزيتون» التركية ضد وحدات حماية الشعب الكردية، مشيراً إلى أن «هذه المنطقة لا يجوز تسليمها للنظام، وقال إن الوضع في البلاد مشير للدهشة، حيث تتبع الأطراف المتحاربة أسلحة لبعضها البعض، وفي ظل مثل هذه الفوضى لا يمكن الحديث عن تسليم أي شيء لأحد». وعن دعوة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تركيا إلى إعادة منطقة عفرين إلى النظام السوري، قال جاويش أوغلو إنه «يجب التأكد من السياق الذي جاء

أقتره: سعيد عبد الرازق

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إنه بات من الضروري إبعاد نظام الأسد عن هرم السلطة في سوريا.

وأضاف جاويش أوغلو في مؤتمر في أنقرة أمس، أن نظام بشار الأسد لم يستخدم الأسلحة الكيماوية للمرة الأولى، بل قتل قرابة مليون شخص باستخدام أسلحة تقليدية وأخرى مرمية دولياً. وتابع: «هذا الشخص (بشار الأسد) قتل نحو مليون مواطن سوري بواسطة الأسلحة التقليدية والأسلحة الكيماوية، ويجب تحييده عن سلطة البلاد بسرعة، والانتقال إلى مرحلة الحل السياسي». ويشأن الضربة الأميركية المحتملة ضد النظام السوري، قال جاويش أوغلو: «سننظر ونرى ما إن كانت الضربة ستفقد أم لا».

خبير ألماني يؤكد

حصول «تطهير عرقي» في سوريا

الصادرة الأربعاء: «بالنسبة لي فإن ما يحدث في الغوطة الشرقية حالياً يضاهي التطهير العرقي». وذكر هارت أن الرئيس السوري بشار الأسد تمكن على ما يبدو من «إخفاء جزء من ترسانته الكيماوية تحت حماية روسية». وقال كريستيان ليندرن الأربعة إنه على الرغم من أن الحزب تابع «بصمة» وقلق» الهجوم بالغاز السام في سوريا، فإن الأعمار الماضية أظهرت أن العمليات العسكرية وحدها لا تسفر عن أي حل، حتى لو كان لا يمكن استبعادها. وتابع السياسي الألماني قائلا: «ولهذا السبب فإننا نُنظر ببالحق أيضاً إلى التهديدات العسكرية من جانب الرئيس الأميركي». واتهم يورغن هارت خبير الشؤون الخارجية في الحلفاء المسيحي، المنتقمة إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والحكومة السورية وحليفاتها روسيا بارتكاب جرائم فادحة ضد حقوق الإنسان على خلفية هجوم بغاز سام في مدينة دوما السورية. وقال هارت في تصريحات لصحيفة «راين - نيكار - تسايتونج» الألمانية

الحكومة المصفرة تبحث الوضع السوري

مسؤول إسرائيلي يحذر إيران من الرد على قصف قاعدة «تيفور»

يشارك في تنفيذ عمليات ضد إسرائيل انتقاماً للقصف الإسرائيلي في سوريا. ونصحت بالامتناع عن ذلك قائلة: «نأمل ألا ينضم حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، إلى مثل هذه المعركة في حال اندلاعها. فإسرائيل ليست معنية بتوسيع الجبهة، ولكن في حال حصول ذلك، ينبغي على نصر الله أن يترك أن مصيره لن يكون مختلفاً عن مصير الأسد، وسيدفع ثمنًا باهظًا جدًا». وفي تقرير للاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي جاء أن «تي 4»، التي تم قصفها هي قاعدة عسكرية إيرانية في سوريا تضم أسطولاً من الطائرات المسيرة المتطورة، يخططون لجعلها قاعدة كبيرة لاستخدامها في هجمات هجومية. ولكنها ليست المصدر الوحيد لتهديد إسرائيل. فإذا نفذ الغرب تهديداته لضرب سوريا بسبب استخدام النظام السلاح الكيماوي، فإن هناك قوى كثيرة في المحور الإيراني تريد أن تقحم إسرائيل في هذا الصدام.

مسؤول إسرائيلي يحذر إيران من الرد على قصف قاعدة «تيفور»

يشارك في تنفيذ عمليات ضد إسرائيل انتقاماً للقصف الإسرائيلي في سوريا. ونصحت بالامتناع عن ذلك قائلة: «نأمل ألا ينضم حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، إلى مثل هذه المعركة في حال اندلاعها. فإسرائيل ليست معنية بتوسيع الجبهة، ولكن في حال حصول ذلك، ينبغي على نصر الله أن يترك أن مصيره لن يكون مختلفاً عن مصير الأسد، وسيدفع ثمنًا باهظًا جدًا». وفي تقرير للاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي جاء أن «تي 4»، التي تم قصفها هي قاعدة عسكرية إيرانية في سوريا تضم أسطولاً من الطائرات المسيرة المتطورة، يخططون لجعلها قاعدة كبيرة لاستخدامها في هجمات هجومية. ولكنها ليست المصدر الوحيد لتهديد إسرائيل. فإذا نفذ الغرب تهديداته لضرب سوريا بسبب استخدام النظام السلاح الكيماوي، فإن هناك قوى كثيرة في المحور الإيراني تريد أن تقحم إسرائيل في هذا الصدام.

تل أبيب: نظير مجلي

هدد مسؤول أمني إسرائيلي بـ «تصفية نظام» الرئيس السوري بشار الأسد إثر إعلان إيران أنها سترد على «الجريمة» التي نفذتها إسرائيل في سوريا، في الهجوم المنسوب لها على القاعدة الجوية (T4)، وقال: «نظام الأسد والأسد نفسه سيروان من الخريطة والعالم إذا حاول الإيرانيون ضرب إسرائيل أو مصالحها من أرض سورية». ونصح المسؤول الإسرائيلي إيران بـ «عدم تجربتنا، ففي رفضنا ترسيخ الوجود الإيراني في سوريا، نحن مصممون على موقفنا ونظن كذلك حتى النهاية بهذا الشأن». وكان وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، قد صرح، خلال زيارة طويلة لقواته في هضبة الجولان السورية المحتلة، بأن «إسرائيل لن تسمح بترسيخ الوجود الإيراني في سوريا، مهما كان الثمن». واعتبر ليبرمان هذا الوجود بمثابة طوق خناق على عنق إسرائيل: «ولن نسمح بحصول ذلك».

حزب «القوات» يلتقي مع شريحة معارضي لـ «حزب الله» في السياسة والانتخابات

يتحالفون في ثلاث دوائر انتخابية بينها الجنوب الثالثة



الحدود اللبنانية الإسرائيلية حيث الناخب الجنوبي الذي تتوجه إليه لائحة «شبعنا حكي» المدنية (أ.ف.ب)

ويستخدم سطوة السلاح لإبقاء على السلطة بيده، وهي السلطة على الناس وعلى مؤسسات الدولة»، وقال: «هذه العناوين والتحديات تدفعنا للتحالف مع القوات وربما أطراف أخرى تجمعنا بها المبادئ نفسها»، مشيراً إلى أن أعضاء اللائحة التي يترأسها (شبعنا حكي) «وضفوا الواقع بكلام مباشر وواضح، فيما أحجم آخرون من القائلين إنهم معارضون للحزب عن التوقف عند هذه الاعتبارات فيما يتصل بالسلطة القائمة في الجنوب»، في إشارة إلى مرشحين آخرين لم يتخذوا موقفاً حاسماً من معارضتهم للحزب ومن الفساد. وأكد أن «لائحتنا أعلنت موقفها بوضوح وتخوض معركة انتخابية ومعارضة وجودها السياسي»، وقال الأمين: «كان يمكن أن تضم اللائحة قوى أخرى إلى جانب القوات، لكنها رست هنا». وإن أكد أن مسألة التلاقي السياسي «مهمة»، لفت إلى عناوين أخرى تنطلق منها اللائحة «بينما التوجه إلى الناخب الجنوبي الذي يعني من جملة قضايا وملفات لها أبعاد غير سياسية، مثل التنمية والفساد والاشكاليات متصل بالحياة العامة والاجتماعية»، وقال: «حركتنا الانتخابية تلقي بها مع أشخاص آخرين ويمكن أن نلتقي بعد الانتخابات، ذلك أن مروحة الحركة الانتخابية واسعة لأننا نعمل في بحر من الشبيعة»، وعرباً عن قناعاته بأن الملفات الشيعية في الجنوب «لا يمكن أن يرحلها إلا الشبيعة»، وقال إن التلاقي «ليس مرتبطاً بمصلحة انتخابية، إذاً نلتقي على عناوين سياسية عالية الأهمية، ويجب أن يؤسس عليها لتكون خطوة نوعية للعمل ما بعد الانتخابات، ونطمح لأن تكون نوسع، ونؤازر لتلحق أكبر قوى أخرى تنتشر معها المقاربات نفسها».

ويحاول إلغاء كل القوى الأخرى، مضيفاً: «من هنا، نخوض معركة انتخابية لحماية التنوع السياسي والدفاع عن حق وجودنا السياسي الذي تمثيل في الجنوب»، ويحاول إلغاء كل القوى الأخرى، مضيفاً: «من هنا، نخوض معركة انتخابية لحماية التنوع السياسي والدفاع عن حق وجودنا السياسي الذي تمثيل في الجنوب»، ويحاول إلغاء كل القوى الأخرى، مضيفاً: «من هنا، نخوض معركة انتخابية لحماية التنوع السياسي والدفاع عن حق وجودنا السياسي الذي تمثيل في الجنوب».

سبب للدماء والتدمير والتجهيز للشعب السوري الشقيق»، غير أن بري أكد خلال لقائه الوفد الطلابي على أنه «ليس خائفاً على لبنان الذي لا يمكن أن يعيش ويستمر من دون العيش المشترك بين جميع طوائفه في بوتقة وطنية واحدة»، وقال: «أنا على ثقة بأن أحدنا لن يتمكن من جرّ المجلس النيابي الجديد إلى أي مشروع عكس ذلك».

سبباً للدولة ورفض سلطة السلاح خارج الدولة وتثبيت الاستراتيجية الدفاعية ومواجهة الفساد في الجنوب»، بحسب ما قال المرشح ومرجعون وحاصبيا وبتن جيل، ويشكل الناخبون الشيعية فيها الثقل الأساسي، ويلتقي المرشحون المعارضون للثأنية الشيعية مع «القوات» على «عناوين متعلقة

ببروت، تثير رضا سجلت التحالفات الانتخابية التقاء بين حزب «القوات اللبنانية» والشخصيات الشيعية المعارضة لـ «حزب الله» اللبناني في 3 دوائر انتخابية، جمعها «التوافق على عناوين سياسية وطنية متعلقة بسيادة الدولة ورفض سلطة السلاح خارج الدولة»، وهو تحالف تعتبره القوات «بديهيًا» بالنظر إلى أنها «لا تلتقي بالملفات على المستوى الوطني والملفات الكبرى مع الثأنية الشيعية»، وجمعت التحالفات مرشحي «القوات» مع مرشحين معارضين للثأنية الشيعية، في ثلاث دوائر انتخابية، هي دائرة الجنوب الثالثة حيث اجتمعوا في لائحة «شبعنا حكي»، كذلك في دائرة المقاربة المرتبطة بالمصالح بعيداً، إضافة إلى التحالف في لائحة الكرامة والإتماء» في دائرة الهرمل، ويُنظر إلى التحالف الأخير على أنه مؤثر لجهة القدرة على تحقيق خرق في لائحة الثأنية الشيعي، بخروج بين اثنين وثلاثة، وتنطلق «القوات» في تحالفاتها من قناعة «التحالف مع أشخاص يشبهونها بالسياسة والعناوين السياسية»، وتعتبر مصادر «القوات اللبنانية» أن التحالف مع هذه القوى «مسألة بديهية»، قائلة

بالملفات على المستوى الوطني والملفات الكبرى مع الثأنية الشيعية، وبالتالي فإن أي تحالف خارج هذه الثأنية سيكون بديهيًا وطبيعيًا وامتداداً لخطة السياسي والنخطة الوطني»، وأشارت إلى أن كل التحالفات، ومن ضمنها المستقلين، تتقاطع عند النظرة المشتركة للبنان والمسلمات الوطنية»، وقالت المصادر: «وفق هذه المبادئ، مددنا يدنا للتحالفات، ونحن متحالفون مع القوى التي

بري ينتقد اللغة الطائفية المرافقة للحملة

أهمية وجود وزارة للتخطيط في المرحلة المقبلة لأن عملها يشكل مدخلاً حقيقياً لتحقيق الإصلاح ومكافحة الفساد»، الذي يجب أن ينطلق منه لتطوير قانون انتخابي على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة».

الحالي هي أن لبنان للمرة الأولى ينتقل من مرحلة الانتخاب على أساس القانون الأكثر إلى انتخاب وفقاً لمبدأ النسبية، الذي يجب أن ينطلق منه لتطوير قانون انتخابي على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة».

أو مسيحياً بنبذ الطائفية والمذهبية، وعن رأيه في القانون الانتخابي القائم على النسبية، جدد الرئيس بري التأكيد أن «النسبية القائمة على أساس القضاء كدائرة انتخابية هي تقسيم للمقسّم وتجزئة للمجزأ»، معتبراً أن «النسبية الفضلى التي تؤمن الشراكة الحقيقية تكون وفقاً للبنان دائرة انتخابية واحدة».

انتقد رئيس مجلس النواب نبيه بري اللغة الطائفية المصاحبة للحملة الانتخابية، وقال خلال لقائه وفد طلابياً من المدرسة الإنجليزية في صيدا، إن الزعماء الذين يتحدثون بالطائفية ويتاجرون بها ليسوا بمؤمنين، سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين، لأن المؤمن الحقيقي مسلماً كان

الحريري: لبنان حقق إنجازاً في «سيدر» وملتزمون سياسة النأي بالنفس

الحكومة في مسألة الإصلاح أمام الشعب اللبناني، إضافة إلى لجنة المتابعة التي ستشكل من المنظمات والدول التي شاركت في (سيدر) لمتابعة مسألة الشفافية»، وفي ظل مخاوف بعض اللبنانيين من التوطين انطلاقاً من المادة 50 في موازنة 2018 التي تمنح أي عربي أو أجنبي إقامة دائمة له ولعائلته في لبنان، حال تمكّن شقة سكنية في لبنان، قال الحريري «إن الحديث عن التوطين هو جزء من خطابات تحريضية ولن نوطن أحداً»، مضيفاً: «فأنا لعبا سياسة تحريضية ومزايدة في موضوع التوطين، فدستورنا واضح كالمسحوق وبمبعض التوطين، وأي كلام آخر هو كلام انتخابي».



سعد الحريري متحدّثاً أمس في القصر الحكومي ببيروت (إ.ب.أ)

على الدولة، وثلت الدعم الذي حصلنا عليه من سيدر هو من الدول العربية، وهذا ما كنا نتوقعه»، وأضاف: «الإصلاح واجب ليس فقط لأجل المجتمع الدولي، بل هو واجب علينا كلبنانيين والجمع

السياسي لما نجح مؤتمر (سيدر)»، وأوضح «ما قمنا به في سيدر هو أننا طرحنا مشروعات، وأخذنا قروضاً من المساهمين بفائدة 5.5 في المائة، وبالتالي نحن نوفر الكثير

منه مراقبة الانتخابات النيابية التي ستجري في 6 (مايو أيار) المقبل»، وقال: إن «لبنان يتطلع لأن تكون الانتخابات النيابية سيرا فالتسييس، خلال لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري، أن البعثة «باشرت مهمتها في لبنان وستبقى حتى نهاية الانتخابات، لرفع تقارير عن سير العملية الانتخابية»، وكشفت عن أن «مئات المندوبين سينتشدون في مراكز الاقتراع داخل لبنان بالتنسيق مع وزارة الداخلية والبلديات، وكذلك سيخسروا اختيارهم بقناعة وحرية، ولا سيما أن القانون النسبي الذي يطبق للمرة الأولى في لبنان، هو من ضمن الإصلاحات السياسية المهمة التي تصلح التمثيل الشعبي من جهة، وتعطي للناخب اللبناني حرية اختيار مقبلة من جهة أخرى».

البعثة الأوروبية لمراقبة الانتخابات تبدأ عملها في لبنان

منه مراقبة الانتخابات النيابية التي ستجري في 6 (مايو أيار) المقبل»، وقال: إن «لبنان يتطلع لأن تكون الانتخابات النيابية سيرا فالتسييس، خلال لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري، أن البعثة «باشرت مهمتها في لبنان وستبقى حتى نهاية الانتخابات، لرفع تقارير عن سير العملية الانتخابية»، وكشفت عن أن «مئات المندوبين سينتشدون في مراكز الاقتراع داخل لبنان بالتنسيق مع وزارة الداخلية والبلديات، وكذلك سيخسروا اختيارهم بقناعة وحرية، ولا سيما أن القانون النسبي الذي يطبق للمرة الأولى في لبنان، هو من ضمن الإصلاحات السياسية المهمة التي تصلح التمثيل الشعبي من جهة، وتعطي للناخب اللبناني حرية اختيار مقبلة من جهة أخرى».

منه مراقبة الانتخابات النيابية التي ستجري في 6 (مايو أيار) المقبل»، وقال: إن «لبنان يتطلع لأن تكون الانتخابات النيابية سيرا فالتسييس، خلال لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري، أن البعثة «باشرت مهمتها في لبنان وستبقى حتى نهاية الانتخابات، لرفع تقارير عن سير العملية الانتخابية»، وكشفت عن أن «مئات المندوبين سينتشدون في مراكز الاقتراع داخل لبنان بالتنسيق مع وزارة الداخلية والبلديات، وكذلك سيخسروا اختيارهم بقناعة وحرية، ولا سيما أن القانون النسبي الذي يطبق للمرة الأولى في لبنان، هو من ضمن الإصلاحات السياسية المهمة التي تصلح التمثيل الشعبي من جهة، وتعطي للناخب اللبناني حرية اختيار مقبلة من جهة أخرى».

نتائجها بين الأكثر غموضاً وللمجتمع المدني حظوظ في خرقها

انتخابات «بيروت الأولى»: تنافس مسيحي - مسيحي... والكلمة الفصل للأرمن

المدني اليوم إثبات حجمه وقدرته على الخرق. في المقابل، تجزّم بولا يعقوبيان، الإعلامية المرشحة في لائحة «كلنا وطني»، بحصول مفاجات في الانتخابات النيابية المقبلة، وتوضّح لـ «الشرق الأوسط» بقولها: «تواصلنا مع اللبنانيين يؤكد أن هناك نسبة كبيرة منهم باتت ترفض الأحزاب التي حكمتها عشرات السنوات من دون أن تقدم لها شيئا. هؤلاء باتوا يريدون شخصيات قادرة على محاسبتها في وقت لم تعد قادرة على محاسبة الزعيم الذي وإن سدل ببعض وجوه المرشحين فلا يزال مغمساً بالسياسة العامة نفسها».

لاحت (تيار المستقبل) المخالفين مع أكبر حزينين أرمنين، مرجحاً عندما حصول هذه اللائحة على ثمانية مقاعد مقابل اثنين للائحة القوات المسيحية الرئيسية على لائحة الأيمن والصوت الأرمني الحاسم، إضافة إلى دخول المجتمع المدني مؤحداً على خط المعركة ما

استكون حاسمة، في حين يؤكد شارل جبور، مسؤول الإعلام والتواصل في «القوات»، أن حظوظ لائحة كبيرة. وترى المرشحة عن لائحة المجتمع المدني الإعلامية بولا يعقوبيان، أن المعطيات تشير إلى خرق لائحة «كلنا وطني» بما لا يقل عن مقعدين.

لاحتان أساسيتان محسوتان على أحزاب السلطة، تضم الأولى «التيار الوطني الحر والحزب الأيمنيين الأساسيين، الطاشناق والهناشاك»، إضافة إلى «تيار المستقبل»، أما الثانية فبه فتجمع «حزب القوات اللبنانية» و«حزب الكتائب» و«حزب الرابطة» و«حزب الأرمني»، إضافة للوزير ميشال فرعون، وذلك في مقابل المجتمع المدني الذي اجتمع مرشحوه في لائحة واحدة تحت عنوان «كلنا وطني»، إضافة إلى لائحة رابعة غير متكتمة تضم ميشيل تويني والنائب سيرج طوريسركيسيان وشخصيات مستقلة.

رفع حظوظه بالخرق. وتضم هذه الدائرة مناطق الأشرقية والمدور والصفى والرميل، ما جعل المعركة مسيحية - مسيحية بامتياز، بينما تبقى الكلمة الفصل للأرمن الذين يشكلون نحو ثلث الناخبين بحيث تلعب نسبة اقتراعهم في الانتخابات الدور الأهم في ميزان المعركة، خاصة أن التقديرات في هذا الإطار غير

محسومة بعدما كانت مشاركتهم في الانتخابات الأخيرة ضئيلة انطلاقاً من فوز نوابهم التزكية. وتضم هذه الدائرة 8 مقاعد نيابية موزعة على ثلاثة للأرمن الأرثوذكس وواحد للروم الكاثوليك وواحد للموارنة وواحد للأرمن الكاثوليك وواحد للحاصل الانتخابي ورغم أن الحاصل الانتخابي

مسؤولون قللوا من تأثير القرار على حركة السياحة

عودة الطيران الروسي للقاهرة... وبوتين يتعهد باستئنافه في «المسارات الأخرى»



فلسطينيات يجلسن أمس قرب «خيام العودة» على حدود قطاع غزة مع إسرائيل (أ.ف.ب)

إسرائيل تستهدف مواقع لـ«حماس»... وتهاجم المزارعين و«خيام العودة»

بلديات غزة تعلن انهيار الخدمات في كل مناطق القطاع

كشوفات المسافرين من قطاع غزة. فيما استعدت السفارة الفلسطينية في القاهرة لتجهيز كشوفات المسافرين الذين يتوون العودة للقطاع بعد أن كانوا عالقين منذ فترة طويلة.

ويرجح أن يغادر وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خلال أيام فتح المعبر إلى القاهرة للقاء وفد قيادي من فتح، قصد بحث ملف اجتماع المجلس الوطني، حيث ستحاول الجبهة إقناع وفد «فتح» بتأجيل الاجتماع لحين الاتفاق على اجتماع يضم كل الفصائل، بما فيها «حماس» و«الجهاد» خارج الأراضي الفلسطينية. بينما ستحاول «فتح» إقناع الجبهة بالمشاركة في ظل الإشارة إلى نيتها الاعتذار عن ذلك.

وتحاول مصر أن تخفف من حالة الاحتقان في غزة، وهذا ما قد يفسر قرار فتح المعبر بشكل مفاجئ، رغم استمرار العمليات العسكرية في شبه جزيرة سيناء. كما تعمل مصر لمحاولة حل الخلافات الفلسطينية الداخلية، خصوصا بين حركتي فتح وحماس، في ظل الحديث عن عقوبات جديدة فرضها الرئيس محمود عباس على قطاع غزة بسبب عدم تسليم «حماس» الحكم في غزة.

القصف المدفعي جاء رداً على تفجير عبوة ناسفة قرب جرافة عسكرية أثناء قيامها بأعمال هندسية عند الحدود. من جانبها، اعتبرت حركة حماس أن القصف الإسرائيلي على مواقع تابعة لها يعكس حالة «التخبط والهستيريا التي يعيها العدو جراء الانخراط والتفاعل الشعبي الكبير في مسيرات العودة، وكسر الحصار». وقالت في تصريح للناطق بفرزى برهوم إن «القصف لن يزيد جماهير شعبنا الفلسطيني إلا مزيداً من التحدي والصمود، ومواجهة المحتل وانزعاج الحقوق وكسر الحصار، مهما بلغت التضحيات... والمقاومة ستبقى السرد الحامي لهذا الشعب، والمدافع عنه في مواجهة الاحتلال ومخططاته».

في غضون ذلك، أعلنت السلطات المصرية عن فتح معبر رفح العبري، بدءاً من اليوم الخميس، وحتى مساء السبت المقبل، بشكل استثنائي لتسهيل حركة المسافرين في كلا الاتجاهين. وبدأت إدارة معبر رفح، التابعة لحكومة حماس، التحضير لفتح معبر رفح، بالتنسيق مع وزارة الداخلية التابعة لحركة «حماس»، تجهيز

الخاص بتشغيل آبار المياه، ومحطات الصرف الصحي والآليات، والمرافق المختلفة. وكانت بلدية غزة، التي تشرف عليها «حماس»، قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الحالي عن وقف قطر دعمها لكثير من المشاريع الحيوية التي تمولها، مشيرة إلى أن ذلك تسبب في تقليص رواتب موظفيها.

في غضون ذلك، استمرت اعتداءات الجيش الإسرائيلي على غزة، حيث أطلقت المدفعية الإسرائيلية عدة قذائف صابح أمس تجاه نقطة رصد تابعة لحماس شرق مدينة غزة، فيما توغلت اليات عسكرية في تلك المنطقة. وشرق خان يونس جنوب القطاع، وسط إطلاق نار تجاه المزارعين وخيام العودة القريبة من الحدود.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بجروح متفاوتة جراء إطلاق النار عليهم من قبل قوات الاحتلال، شرق مدينة غزة. وتوغلت اليات عسكرية في تلك المنطقة، وشرق خان يونس جنوب القطاع، وسط إطلاق نار تجاه المزارعين وخيام العودة القريبة من الحدود.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بجروح متفاوتة جراء إطلاق النار عليهم من قبل قوات الاحتلال، شرق مدينة غزة. وتوغلت اليات عسكرية في تلك المنطقة، وشرق خان يونس جنوب القطاع، وسط إطلاق نار تجاه المزارعين وخيام العودة القريبة من الحدود.

مفاسله... والمرحلة المقبلة ستشهد مزيداً من التقليص في نسبة الخدمات، وهو ما سيزيد الوضع سوءاً، ويدخل السكان في أزمات متتالية»، وهو ما سيتسبب بدوره في حدوث أزمة مياه مع قرب فصل الصيف، وتوقف خدمة جمع وترحيل النفايات، وانهايار منظومة الصرف الصحي، واستمرار إغلاق شاطئ البحر بالكامل، حسب تعبيره.

كما أبرز حجازي أن جميع المؤشرات المالية للبلديات شهدت انخفاضاً كبيراً، لا سيما فيما يتعلق بأعداد المسددين للفاوتر الشهرية، ووصلت إلى أدنى مستوياتها منذ سنوات بفعل تفاقم أزمة رواتب الموظفين، وانهايار الأوضاع الاقتصادية، وهو ما انعكس سلباً على قدرة البلديات على دفع مصاريف التشغيل، وخصوصاً رواتب الموظفين.

وطالب حجازي الدول المانحة والمنظمات الإنسانية العمل على إنقاذ السكان في قطاع غزة، واستدراك الكارثة التي ستحل إذا توقفت خدمات البلديات بالكامل. وقال في هذا السياق: «إن البلديات تواجه صعوبات بالغة في توفير الإيرادات اللازمة لشراء الوقود

اعلن اتحاد بلديات قطاع غزة، أمس، عن تفاقم الأوضاع داخل البلديات، وانهايار قطاع الخدمات في جميع مناطق القطاع، محذراً من كارثة إنسانية وبيئية صعبة سيعاني منها القطاع في ظل الظروف الحالية، التي تتزامن مع تشديد الحصار واستمرار العدوان الإسرائيلي.

وقال نزار حجازي، رئيس بلدية غزة خلال مؤتمر صحفي، إن القطاع بات يعاني أوضاعاً إنسانية وبيئية صعبة، مشيراً إلى أن اتحاد البلديات خاطب جميع المؤسسات الدولية لوضعها في صورة الوضع الصعب، الذي تعاني منه بلديات القطاع من نقص الوقود والمعدات.

وأوضح حجازي أن انهيار الوضع الاقتصادي واستمرار أزمات تقليص الرواتب، وانقطاع التيار الكهربائي، وتوقف معظم المنح والمساعدات الخارجية وتمويل المشاريع، ستؤثر سلباً على الخدمات الأساسية، لا سيما الوقود وتشغيل عمال النظافة، والصيانة والمنح التشغيلية، مشدداً على أن قطاع عمل البلديات في جميع من الانهيار الكامل في جميع

على أن تسير الشركتان معا خمس رحلات ذهاب وإياب في الأسبوع بين القاهرة وموسكو. وتم تحديد بوابة خاصة مشتركة لإقلاع رحلات مصر للطيران والأيروفلوت. ومن مطار القاهرة الدولي تم تحديد مبنى رقم 2 لوجود متابعة أمنية من رجل أمن روسي بالمبنى وكذلك في موسكو.

غير أن البرلماني المصري وصف عودة الطيران بأنها «خطوة إيجابية يمكن البناء عليها بالنظر إلى فترة التوقف الكبيرة التي أثرت على حركة السياحة في مصر»، داعياً إلى التعاون مع روسيا للتوصل لاتفاق جديد يعيد طائرات «الشراشر» من موسكو إلى المنتجعات السياحية مباشرة، في ظل تحسن الظروف الأمنية في مصر.

من جهتها، قالت الناطقة باسم صناعة السياحة الروسية إيرينا تيورينا لـ«الصحافة الفرنسية»، إن «السياح لا يحتاجون لرحلات مباشرة إلى القاهرة. لأن الانتقالات من المنتجعات الحربية طويل وغير مريح ولن يذهب أحد إلى هناك ما دامت الأمور على هذه الحال». وأضافت: «عملية الوضع سيبقى على ما كان عليه في السابق عندما كان الناس يصلون إلى هناك بأنفسهم عبر مينسك أو إسطنبول»، مشيرة إلى أن المستفيدين من هذه الرحلات سيكونون إما «الأشخاص الذين يحبون مصر كثيرا أو الروس الذين يعيشون هناك». ويتطلب السفر من القاهرة إلى المنتجعات المصرية استخدام الحافلات لمدة ست أو سبع ساعات أو الذهاب على متن رحلة داخلية بعد الوصول إلى العاصمة.

وستقرر موسكو والقاهرة بشأن موعد مناقشة استئناف الرحلات من الوجهات السياحية المصرية فور عودة الرحلات بين العاصمتين، وفق ما أفاد السفير المصري لدى روسيا إيهاب نصر. وكانت «إيروفلوت» أعلنت في مارس (آذار) استئناف رحلاتها، موضحة أنه «لاستئناف الرحلات كان لا بد من تنفيذ الإجراءات الأمنية. وقد التزم الطرف المصري بهذا

المطلب». ولم يخف مسؤولون روس قلقهم بشأن إعادة إطلاق الرحلات المباشرة. وفي تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية، قال مدير الهيئة الروسية الفيدرالية للرحلة الجوية ألكسندر نيرادكو، إن «استئناف الرحلات المباشرة إلى مصر، تحديدًا إلى مناطق المنتجعات، يشكل مصدر قلق كبير بالنسبة إلينا».

القاهرة، محمد عبده حسنين
قلل مسؤولون مصريون وروس من تأثير عودة حركة الطيران الروسي إلى العاصمة المصرية القاهرة رسمياً أمس، مؤكداً أن تأثيرها سيكون محدوداً على حركة السياحة الروسية إلى مصر، ما لم تقرر موسكو عودة حركة الطيران المباشرة إلى الوجهات السياحية على البحر الأحمر. غير أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعث برسالة طمأنة، بإعلانه أمس أن «روسيا ومصر ستواصلان العمل على استئناف الرحلات في المسارات الأخرى».

وأعلنت سلطات مطار القاهرة أمس حالة طوارئ قصوى استعداداً لاستقبال أول رحلة طيران للخطوط الجوية الروسية. بعدما توقفت حركة الطيران بين البلدين منذ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) عام 2015، بعد تحطم الطائرة الروسية «إيرباص - 321» التابعة لشركة «كواليم أفي»، فوق شبه جزيرة سيناء، بعد ربع ساعة من إقلاعها من مطار شرم الشيخ، جراء انفجار على متنها.

وأعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عن هذا الانفجار، الذي راح ضحيته 224 أغلبهم من الروس، إضافة إلى طاقم الطائرة. وقال مدير هيئة خدمات الأمن الروسية الفيدرالية، ألكسندر بورتنيكوف، إن الانفجار نتج عن «إقابلة وزن كيلوغراماً من مادة TNT وضعت على متن الطائرة».

وانطلقت الرحلة ذات الرقم 400 في تمام الساعة 20:55 بتوقيت المحلي من مطار شيرميتيفو الدولي بالعاصمة الروسية متجهة إلى مطار القاهرة الدولي، وتستغرق الرحلة 4 ساعات و35 دقيقة. وصرح مصدر مطلع بمطار القاهرة بأنه تم وقف الإجازات وسط العاملين، وجرى تشديد الرقابة الأمنية في كل المواقع، خاصة بالمبنى رقم 2 الذي تم تخصيصه لاستقبال وسفر الرحلات المصرية والروسية.

وأفادت «إيروفلوت» بأن هذه الرحلة ستقل قرابة 120 مسافراً، مشيرة إلى أنه مع استئناف الرحلات بين العاصمتين الروسية والمصرية تم حجز 3,75 ألف مقعد حتى نهاية فصل الصيف (27 أكتوبر) للرحلات من موسكو إلى القاهرة، و3,7 ألف مقعد للرحلات من القاهرة إلى موسكو. في المقابل، تستأنف شركة مصر للطيران رحلاتها بين العاصمتين اليوم (الخميس)

تم وقف الإجازات وسط العاملين وجرى تشديد الرقابة الأمنية في كل المواقع

على رأسه التعاون في بناء أول محطة نووية. وأضاف أن «بين مصر وروسيا مواقف متقاربة وأحياناً متطابقة، كما أن هناك علاقات ثنائية تنمو بسرعة في كثير من القطاعات، وتم التوقيع على كثير من القطاعات المشتركة بيننا». وأشار إلى أنه هنا الرئيس عبد الفتاح السيسي بوفور في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي وقعت مصر وروسيا مرسوماً يقضي باستئناف الرحلات الجوية المنتظمة أولاً إلى مطار القاهرة الدولي، على أن تعود تدريجياً إلى مطارات المنتجعات السياحية مثل شرم الشيخ، والغردقة في وقت لاحق. واستبعد مسؤولون أن ينعكس هذا القرار الإيجابي فوراً على قطاع السياحة المتآزم في مصر. وقال النائب محمد عبد المقصود، وكيل لجنة السياحة بمجلس النواب (البرلمان المصري)، لـ«الشرق الأوسط» إن تأثير عودة الطيران الروسي للعاصمة القاهرة فقط، سيكون محدوداً على حركة السياحة لأن عدد المسافرين قليل، إضافة إلى التكاليف الباهظة والرحلة الشاقة إذا ما أراد السائح الروسي الذهاب إلى منتجعات البحر الأحمر السياحية (مثل شرم الشيخ

ليبرمان يمنع أسراً فلسطينية من المشاركة في مهرجان حول السلام

وسيكون الأديب الإسرائيلي ديفيد غروسمان أحد خطيبين رئيسيين في المراسم البديلة، بينما ستكون الكلمة أمل أبو اسعد، أرملة يعقوب أبو القيعان، في أم الحيران في التقب. وستقام المراسم قبل أيام عدة من مراسم هذه الإجازات، ويمكن أن يجازر فيها غروسمان لاداب.

وحضره نحو 600 فلسطيني. وهم واقفون بان المشاركة هذه السنة ستكون أكبر؛ تحدياً لليبرمان وحكومته. وتتعلم الحركتان المراسم البديلة ليوم الذكرى منذ عام 2006، وقد شارك فيها العام الماضي نحو 4000 شخص. لكن تعرض بعضهم لاعتداء من نشطاء اليمين. وقال المنظمون، إنه «من خلال المراسم المشتركة اعترفت بالآلم والخمن الرهيب الذي يدفعه أبناء الشعبين، ونحن نختار معاً وقف العنف».

المعلن عنه آنذاك هو الدافع الأمني، حيث وقعت وقتها عدة عمليات طعن قبل بضعة أيام من الحدث، نفذها فلسطينيون ضد يهود. لكن ليبرمان يعيد تكرار هذا التصرف لأغراض سياسية هذه المرة، وهو يريد تصفية هذه التهمة من إحياء الذكرى بشكل طامح، حسب بعض المتقدين لقراره. ويؤكد المنظمون، أنه في أعقاب الحظر الذي تم خلال السنة الماضية، أقيم حفل مواز، كان الأول من نوعه في بيت جالا،

وقالت روبي دلمين، الناطقة بلسان منتدى العائلات المتألمة «ربما لا يعترف ليبرمان بالعائلات المتكلمة الجارية، فذكرى التكل أمر شخصي جداً. ومن حقنا أن نقرر إحياءه بالطريقة التي نريدها. فلماذا يسمح لنفسه بالتدخل في أمر شخصي هكذا؟» وكان ليبرمان قد تصرف بهذا الأسلوب العام الماضي، حيث رفض السماح لـ225 فلسطينياً بالمشاركة في المراسم المشتركة. وكان السبب الرسمي

وزارته. وقال ليبرمان مبرراً قراره «هذه ليست مراسم ذكرى، بل مظاهرة ذات نكهة سيئة وتفقد إلى الحساسية، وتقس بالعائلات ففقدان أقرابهم. وقد تم التخطيط لأن يلقى مندوبان يهوديان، وأخيران فلسطينيان، كلمات في هذا اللقاء في تل أبيب خلال الأسبوع المقبل. لكن ليبرمان أصدر أوامره للجيش بالامتنع تصريحاً للفلسطينيين، وبدخل إسرائيل في هذا اليوم، نصحهم، لكن ليبرمان قرر عدم منحهم تصريح.

وشعور الإسرائيليون به. وكانت «حركة العائلات المتكلمة»، التي تضم عشرات الأسر المؤيدة للسلم وتعمل فيها عائلات يهودية وفلسطينية بتعاون مشترك، قد اعتادت على اختيار اليوم، الذي تحيي فيه سلطات إسرائيل ذكرى ضحاياها من الحروب لإقامة «احتفال بديل»، لا يجري الحديث فيه عن البطولات ضد العدو، ولا تطبق فيه التصريحات الحربية المتطرفة، بل يتحدث فيها ممثلون عن العائلات حول

تل أبيب، نظير مجلي
رفضت وزارة الأمن الإسرائيلية، بقيادة الوزير أفغدور ليبرمان، السماح ل1104 فلسطينيين من عائلات تكلى الحرب والاحتلال، المشاركة في مراسم مميزة سوية مع عائلات يهودية فقدت أبناءها في الحرب. واعترف أحد المقربين من ليبرمان بأنه أقدم على هذه الخطوة؛ لأنه لا يريد منح انطباعاً بأن هناك مساواة ما بين شعور الفلسطينيين بالمثل

رومانيا تدرس نقل سفارتها إلى القدس الغربية

«العمل الإسرائيلي» يجمد علاقاته بزعيم «العمال» البريطاني

كما ذكر مكتب الإحصاءات، وهي كندا، وبريطانيا، والأرجنتين، وروسيا، وألمانيا، وأستراليا. وتزايدت 10 مرات نسبة نمو السكان اليهود في إسرائيل منذ 1948، تاريخ إنشاء هذه الدولة، وفي بقية أنحاء العالم بلغت نسبة النمو 26 في المائة، كما ذكر مكتب الإحصاءات. ولم تحدد معايير تحديد من هو اليهودي التي استندت إليها هذه الإرقام، في حين تواجه هذه المعايير اعتراضات، ويمكن أن تؤدي إلى تغيير التقديرات حول عدد اليهود في العالم.

التابع للدولة، وتعاون مع مركز الدراسات اليهودية المعاصرة في جامعة القدس العبرية، بأن نحو 14,5 مليون يهودي يعيشون في العالم عام 2018. وتعد إسرائيل البلد الذي يعيش فيه أكبر عدد من اليهود، الذين يبلغ عددهم 6,4 مليون شخص. في مقابل أقل من 450 ألفاً في 1939، أمام الولايات المتحدة (5,7 مليون)، وفرنسا التي يعيش فيها أكثر من 450 ألف شخص، حسبما أوضحت الدراسة. ويعيش أكثر من 100 ألف يهودي في ستة بلدان أخرى،

وتنقل سفارتها إليها». ورد الوزير قائلاً: «سنجري دراسة في الموضوع مع ترويج الاتجاه الإيجابي». وتقوم حوتوبيلي بزيارة رسمية إلى بوخارست في إطار مساعيها لتوسيع حلقة الدول التي تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وتقول إن «التهديد الذي تشكله إيران على إسرائيل يزيد من التعاطف معنا، ويترجم إلى تأييد لكثير من عناصر السياسة الخارجية». وعلى صعيد غير متصل، نشرت إسرائيل، أمس، أرقاماً حول

من جهة ثانية، كشفت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية، تسيبي حوتوبيلي، في بوخارست أمس، عن أنها تلقت وعداً من تيودور ملشكانو، وزير الخارجية الروماني، بأن «ندرس حكومته بشكل إيجابي السير وراء الولايات المتحدة ونقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس». وقالت حوتوبيلي، في تصريح صحافي، «إن هذه هي للوزير الروماني إن «هذه هي فرصة تاريخية أمام بلاده حتى تكون من طابع الدول التي تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل

المشاركة «القشلة التي قصمت ظهر البعير، حيث إن الرجل عرف بتصريحاته الغفلة ضد إسرائيل سنة بعد أخرى». وكتب غباي في رسالة بعث بها إلى كورين «لقد اجتزت خطاً أحمر خطيراً عندما قمت بالخلط ما بين الانتقاد الشرعي لسياسة الحكومة الإسرائيلية، وبين اللاسامية المعادية لليهود لجرد كونهم يهوداً». لكن رغم ذلك أوضح غباي، أن العلاقات بين الحزبين ستتواصل. ووفقاً لغباي في رسالته، فإنه «على الرغم من وجود

المشاركة «القشلة التي قصمت ظهر البعير، حيث إن الرجل عرف بتصريحاته الغفلة ضد إسرائيل سنة بعد أخرى». وكتب غباي في رسالة بعث بها إلى كورين «لقد اجتزت خطاً أحمر خطيراً عندما قمت بالخلط ما بين الانتقاد الشرعي لسياسة الحكومة الإسرائيلية، وبين اللاسامية المعادية لليهود لجرد كونهم يهوداً». لكن رغم ذلك أوضح غباي، أن العلاقات بين الحزبين ستتواصل. ووفقاً لغباي في رسالته، فإنه «على الرغم من وجود

المشاركة «القشلة التي قصمت ظهر البعير، حيث إن الرجل عرف بتصريحاته الغفلة ضد إسرائيل سنة بعد أخرى». وكتب غباي في رسالة بعث بها إلى كورين «لقد اجتزت خطاً أحمر خطيراً عندما قمت بالخلط ما بين الانتقاد الشرعي لسياسة الحكومة الإسرائيلية، وبين اللاسامية المعادية لليهود لجرد كونهم يهوداً». لكن رغم ذلك أوضح غباي، أن العلاقات بين الحزبين ستتواصل. ووفقاً لغباي في رسالته، فإنه «على الرغم من وجود

في نهاية زيارة نائب الرئيس الكيني وليم روتو إلى السودان

الخرطوم ونيروبي تنسق لحل النزاعات في جنوب السودان والصومال

في تمتمين علاقات الدولتين، واتفاقهما على تكوين لجنة وزارية مشتركة ولجنة تشاور سياسي ووقعا خلالها عددا من التفاهات والاتفاقيات. وأشار بيان صالح وروتو إلى أن الاتفاقيات السابقة، ومن بينها اللجنة الوزارية المشتركة، ولجنة التشاور السياسي، كافية وستسهم في تعزيز علاقاتهما الثنائية، وتضمن تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين.

الإرهاب، والهجرة غير الشرعية، والاتجار بالبشر والتخريب. وتطورت العلاقات السودانية الكينية باضطراد في الأونة الأخيرة، خاصة بعد تطابق وجهات النظر بين البلدين في الموقف من المحكمة الجنائية الدولية، التي لاحقت رئيسي البلدين، ودعوة البلدين للخروج عنها. وأسهمت الزيارة التي قام بها الرئيس أوهورو كنيانا للسودان في أكتوبر (تشرين الأول) 2016،

وأكدنا ضرورة توحيد فهمهما لقضايا الإقليم، وتنسيق جهودهما السياسية والدولية، على المستوى الدولي، من أجل مواجهة التحديات التي تواجه الإقليم والقارة الأفريقية. وبحسب البيان المشترك، فإن الدولتين اتفقتا على تبادل التجارب، وعلى ابتكار حلول لمشكلات ونزاعات الإقليم، ومواجهة التحديات التي تواجهها، لا سيما تلك المتعلقة بالجريمة المنظمة العابرة للحدود، ومكافحة

انفصالها من السودان في 2011. بدأت صراعا على السلطة بين الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه ريك مشار، وتحولت إلى حرب أهلية بين عرقتي الدينكا والنوير أكبر قبائل البلاد، وأدت إلى مقتل أكثر من 10 آلاف شخص، وتشريد أكثر من مليون نازح ولاجئ في دول الجوار، ومن بينها السودان. ووقعت الدولتان في ختام المباحثات بياناً مشتركاً، كشفتنا فيه عن تناولهما قضايا إقليمية ودولية مشتركة أثناء المباحثات،

جنوب السودان والصومال، وذلك ضمن إطار الهيئة الحكومية لتخمية شرق أفريقيا المعروفة بـ«إيقاد»، التي تضم الدولتين في عضويتها. وتعهد بان تعمل نيروبي والخرطوم على مواجهة الوضع الإنساني «المثير للقلق»، في جنوب السودان في إطار «إيقاد»، ونوه إلى أهمية تنفيذ قراراتها المتعلقة. وتعاني دولة جنوب السودان الحاصدة للبلدين، حرباً أهلية اشتعلت بعد فترة قصيرة على

على إنهاء النزاعات في دولتي جنوب السودان والصومال، وتابع: «نحن نسعى لتحقيق الأمن والاستقرار في البلدين عبر الهيئة الحكومية لتخمية شرق أفريقيا». بدوره، قال نائب الرئيس الكيني وليم روتو للصحافيين، إن السلام والاستقرار في الإقليم يهم الدولتين، وأشار إلى الأوضاع في دولة جنوب السودان، التي أدت لتدفق أعداد من اللاجئين إلى دول الجوار. ودعا روتو إلى بلورة رؤى وأفكار مشتركة لحل المشكلات في

لدعوة من رئيس الوزراء السوداني بكري صالح، وأجرى خلالها مباحثات مع الرئيس عمر البشير، ورئيس الوزراء، وعدد آخر من المسؤولين، وزار عددا من المنشآت والمشروعات السودانية. وفي مؤتمر صحفي مشترك بين الرجلين في ختام الزيارة، اعتبر رئيس الوزراء السوداني بكري حسن صالح، الأمن والاستقرار في المنطقة عاملين مهمين لتطويرها، وقال إن على البلدين تنسيق جهودهما والعمل

الخرطوم: أحمد يونس

اتفق السودان وكينيا على العمل معاً لمواجهة التحديات التي تواجه الإقليم، وتبادل التجارب في محاربة الإرهاب والاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، والإسهام في معالجة نزاعات الإقليم، خاصة الحرب في دولتي جنوب السودان والصومال المضطربتين. وأنهى نائب الرئيس الكيني وليم روتو أمس، زيارة للبلاد استغرقت ثلاثة أيام جاءت تلبية



رئيس وزراء أثيوبيا الجديد أبي أحمد يحيي مناصره في منطقة أمبو غرب العاصمة أديس أبابا (أ.ف.ب)

ترمب شدد في لقائه مع تيمم على ضرورة وقف تمويل الإرهاب

أميركا تراقب النظام المالي والطيران في قطر

واشنطن، معاذ العمري

الأيض أول من أمس حول جهود الإرهابيين للبقاء عليها، وهو ما يعمل عليه جميع شركائنا بشكل عام لمكافحة التهديد الإرهابي، ويجب على الجميع بذل المزيد من الجهد لمكافحة الإرهاب وتمويل الإرهاب». واعتبر المصدر الدبلوماسي الأميركي أن بلاده تعتقد اعتقاداً راسخاً أن المصالحة هي في مصلحة جميع الأطراف في المنطقة، إذ إن هذا النوع من الانقسام يأتي بنتائج عكسية على الأمن الإقليمي، موضحاً أنه لس عواقب سلبية مباشرة اجتماعياً واقتصادياً وعسكرياً على المعنيين (في إشارة إلى قطر)، كما أن أميركا تدعم وحدة دول الخليج، ومساهمات تلك الدول في الكثير من الجبهات، لا سيما مكافحة الإرهاب، وهزيمة «داعش»، ومكافحة انتشار النفوذ الإيراني الخبيث (كما وصفه) في المنطقة.

تمويل الإرهاب بين البلدين، وتم تبادل المعلومات حول الإرهابيين وممولي الإرهاب في قطر على حد قوله، «قامت الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية في إطار الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، وتحسين النظام القطري في تصنيف الجماعات الإرهابية وملاحقة ممالي الإرهاب على أراضيها، وذلك نتيجة للاتفاقيات التي أبرمها الطرفان في يوليو (تموز) العام الماضي، إضافة إلى تحسين أنظمة الطيران القطرية، وفحص المسافرين. وذكر لـ«الشرق الأوسط» مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، أن الدوحة تنفذ برنامجاً لتصنيف الإرهابيين، بالتعاون مع أميركا، وذلك بعد توقيع اتفاقية وقف تمويل الإرهاب بين الطرفين العام الماضي، ونتج عن ذلك تصنيف القوائم الإرهابية التي أعلنت عنها الدوحة أخيراً.

وأكد مصدر رفيع المستوى أن قطر حققت تقدماً في مكافحة الإرهاب خلال الفترة الأخيرة، وذلك منذ توقيع اتفاقية وقف

وفي سياق متصل، تمحور اللقاء الذي جمع الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالأمير القطري الشيخ تميم بن حمد في البيت

التي أبرمت مع قطر، تعمل السلطات القطرية أيضاً بمراجعة قطاعاتها الخيرية والمالية للتعرف على نقاط الضعف

تعمل الأجهزة الأميركية على متابعة الأنظمة المصرفية والعمليات المالية في قطر، وذلك في إطار الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، وتحسين النظام القطري في تصنيف الجماعات الإرهابية وملاحقة ممالي الإرهاب على أراضيها، وذلك نتيجة للاتفاقيات التي أبرمها الطرفان في يوليو (تموز) العام الماضي، إضافة إلى تحسين أنظمة الطيران القطرية، وفحص المسافرين. وذكر لـ«الشرق الأوسط» مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، أن الدوحة تنفذ برنامجاً لتصنيف الإرهابيين، بالتعاون مع أميركا، وذلك بعد توقيع اتفاقية وقف تمويل الإرهاب بين الطرفين العام الماضي، ونتج عن ذلك تصنيف القوائم الإرهابية التي أعلنت عنها الدوحة أخيراً.

جوبا تتهم قائد الجيش السابق بنهب ملايين الدولارات

سلفا كير بصدد إعفاء وزير خارجيته دينق ألور المحتجب في كينيا

كير، وخاض العمليات العسكرية ضد المعارضة المسلحة بقيادة ريك مشار. وفي المقابل، اتهم ملونق الحكومة التي يقودها كير بحماية الأقارب والإفلات من العقاب ونهب موارد البلاد. وقال في بيانه: «سلفا كير ركز كل جهوده بمساعدة مجموعة صغيرة حوله على نهب أموال شعبنا العظيم إلى درجة إفلاس خزائن البلاد وابعترافه». وكان تقريره أطلقه مشروع (كفافية) ومقره نيويورك قد أكد أن رئيس جنوب السودان سلفا كير وقائد الجيش السابق بول ملونق قد استفادا من النزاع المسلح في البلاد الذي دخل عامه الخامس، وأنهما نهبوا ثروات الجوار والعالم، إلى جانب قصور في نيروبي وكينيا.

سراحة نهاية العام الماضي لتلقي العلاج في نيروبي». وأضاف: «ما أثاره الجنرال ملونق في بيانه حول فساد الحكومة يثير السخرية لأن الجميع يعلم أنه أهدر ملايين الدولارات وهو ما دفع الولايات المتحدة إلى أن تصدر عقوبات ضده». مشيراً إلى أن الرجل خلال توليه منصب حاكم شمال بحر الغزال قام بأفعال مما دفع الرئيس سلفا كير أن يتخذ قرار إقالته. وتابع: «وعندما كان رئيساً لهيئة الأركان العامة لجيش الشعبي لتحرير السودان لمدة 3 سنوات أهدر الملايين من الدولارات لعمليات أمنية وكان يطلب من البنوك أن تفتح أبوابها ليلاً لأخذ ما يشاء من أموال». لكن هذه الاتهامات الجديدة لم توجهها الحكومة ضده من قبل، حيث عرف عن ملونق أنه كان من المقربين للرئيس سلفا

خلال أسبوعين على الأقل. إلى ذلك، أكدت رئاسة جمهورية جنوب السودان تمرد الرئيس السابق لهيئة أركان الجيش بول ملونق على الحكومة، واتهمته بالفساد وسوء إدارته للبلاد. في الوقت نفسه لم تمنع من مشاركته في جولة محادثات في جوبا رهينة مشاركتها في الشؤون الخارجية والتعاون الدولي». وقد تم تعيين السور وزيراً للخارجية وفقاً لاتفاق السلام الموقعة في أغسطس (آب) 2015 الذي منح المعتقلين السابقين حقيقتين وزاريتين في حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية، ولكن إعفاء الوزراء المعتقلين في الحكومة وترشيح آخرين يتم عبر الجهة التي يمثلونها وإخطار الرئيس ونائبه الأول

مندی إحياء السلام برعاية الهيئة الحكومية للتخمية في دول شرق أفريقيا (إيقاد) التي اعتقدت في أديس أبابا في فبراير (شباط) الماضي، لكنه لم يتقدم بخطاب استقالة للحكومة، بيد أنه قال إن عودته إلى جوبا رهينة بعقد صفقة السلام النهائي. وتابع: «عودتي في الوقت الراهن لا تعني أي شيء... لأن إدارة الرئيس سلفا كير لا تقدر أو تحترم عملي وزيرا للشؤون الخارجية والتعاون الدولي». وقال المتحدث باسم رئيس جنوب السودان اتيني بيك اتيني في بيان تلاه على الصحافيين في جوبا أمس بعد يوم من إعلان قائد الجيش السابق بول ملونق تمرد على الحكومة، إن «ملونق أعلن أخيراً حركته المتطردة بعد إنكاره بشكل مستمر منذ أن أطلق

وقال وزير الإعلام في جنوب السودان المتحدث الرسمي باسم الحكومة مايكل مكواي لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس سلفا كير سيفرض ما إذا كان سيتم إعفاء وزير خارجيته دينق ألور، بعد ديق ألور المحتجب في كينيا السابقين التي ينتمي إليها ألور، وما إذا كان لديهم الرغبة في الانضمام إلى الحكومة التي ستتمخض بعد عملية السلام أم لا، مشيراً إلى أن مجموعة المعتقلين هم الذين طلبوا إجراء مشاورات لاتخاذ قرار. وأضاف: «لا يمكن أن نقول أي شيء الآن لأن مجموعة المعتقلين في الحكومة التي ستتمخض بعد عملية السلام، ونحن أعضاء المكتب السياسي (السابق)، التي ينتمي إليها ألور، بإجراء مشاورات فيما بينهم، وتحديد ما إذا كانوا سيضمون إلى الحكومة التي ستتمخض بعد التوصل إلى اتفاق في منتدى إحياء عملية السلام، في وقت اتهمت جوبا قائد الجيش السابق بول ملونق الذي أعلن تمرد ضد الحكومة بنهب أموال وسوء الإدارة.

تندن: مصطفى سري يتوقع أن يصدر رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت قراراً بتعيين وزير خارجيته جديد، بدلاً من الوزير دينق ألور المحتجب في كينيا (احتجاجاً)، في تعديل حكومي محدود في الدولة المضطربة. وحسب مصادر رفيعة في جوبا فإن كير، طلب من مجموعة المعتقلين السابقين المعارضين له، وهم أعضاء المكتب السياسي (السابق)، التي ينتمي إليها ألور، بإجراء مشاورات فيما بينهم، وتحديد ما إذا كانوا سيضمون إلى الحكومة التي ستتمخض بعد التوصل إلى اتفاق في منتدى إحياء عملية السلام، في وقت اتهمت جوبا قائد الجيش السابق بول ملونق الذي أعلن تمرد ضد الحكومة بنهب أموال وسوء الإدارة.

الولايات المتحدة تلغي حظر سفر التشاديين إلى أراضيها

واشنطن: «الشرق الأوسط»

وكان ترمب قد أصدر في أواخر سبتمبر (أيلول) أمراً تنفيذياً حظر بموجبه على مواطني ليبيا وإيران والصومال وكوريا الشمالية وتشاد، السفر إلى الولايات المتحدة. وعزت الإدارة الأميركية في حينه قرار إدراج تشاد في هذه القائمة إلى مكان خلل في الإجراءات الأمنية التي تطبقها السلطات التشادية، وكذلك أيضاً عدم تعاونها بما فيه الكفاية مع واشنطن. وأثار قرار حظر سفر مواطني الدول السبع، وغالبيتها دول ذات غالبية إسلامية، إلى الولايات المتحدة موجة انتقادات واسعة رأت فيه ممارسة تمييزية بحق عشرات ملايين المسلمين، كما أن هذا القرار أصبح محور معركة قضائية لا تنفك تتوالى فصولاً.

أعلنت الولايات المتحدة، أول من أمس، أنها ألغت الحظر المفروض على سفر التشاديين إلى أراضيها، مشيرة إلى أنها اتخذت هذا القرار بعدما عززت نجاعتها إجراءاتها الأمنية استجابة لطلب واشنطن. وقالت وزارة الأمن الداخلي في بيان إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «أعلن أن تشاد رفعت معاييرها الأمنية، لكي تتوافق والمتطلبات الأساسية للأمن القومي الأميركي». وأضاف البيان أنه «بناءً عليه، فإن مواطنيها سيكون بإمكانهم مجدداً الحصول على تأشيرات دخول للسفر إلى الولايات المتحدة». وأوصحت الوزارة في بيانها أن رفع الحظر سيسري رسمياً اعتباراً من الجمعة.

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com

تصفحها على iPad



للحصول على المعلومات المفصلة:



النيجر تستضيف مناورات عسكرية دولية للتصدي للإرهاب في «الساحل الكبير»

نيامي، «الشرق الأوسط»

بدأ نحو 1500 جندي أفريقي وأميريكي وأوروبي، أمس الأربعاء، مناورات في غرب النيجر وشمالها، لإجراء تدريبات على مواجهة التهديدات الإرهابية في هذه المناطق، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر دبلوماسية وعسكرية.

وقالت السفارة الأميركية في النيجر، في بيان، إن «مناورة فلينتلوك 2018 تهدف إلى تعزيز قدرات بلدان لمنطقة (الساحل) على التصدي للمنظمات العنيفة المتطرفة». وستتبع عمليات المحاكاة التي تستمر حتى 20 أبريل (نيسان)، للدول المشاركة «حماية حدودها»، كما جاء في البيان.

وقال الجنرال مارك هايس، قائد العمليات الخاصة في القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) في مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي، إن «الجديد» الذي أتت به «فلينتلوك 2018» هو «أننا وجهنا عمليات التدريب نحو التهديدات الحقيقية الموجودة في الساحل الكبير». ويشترك هذه السنة في

التدريبات الجوية والبحرية التي تنظمها «أفريكوم»، ثمانية بلدان أفريقية وإثنا عشر بلدا غربيا. وتجري مناورات «فلينتلوك» في ثلاث مناطق نيجيرية، هي تيلاييري وتاهوا (غرب) والجزائر ومالي، وفي أعاديز في الشمال، القريبة من ليبيا والكبير». وتحت «مراكز تدريب» في بوركينا

فاسو التي شهدت عددا كبيرا من الهجمات الإرهابية، وفي السنغال التي كانت مستنفاة حتى الآن، كما أوضح البيان. وفي الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2017، قتل أربعة جنود أميركيين وأربعة جنود نيجريين في كمن بمنطقة تيلاييري. وأضافت الوكالة الفرنسية،

أنه حتى لو أن الولايات المتحدة تنأى بنفسها من مجموعة الساحل القريبة من فرنسا، فإن هذه القوة التي يجري تشكيلها تبدو أبرز مستفيد من المناورات. فجميع البلدان الأعضاء في مجموعة الخمس (مالي والنيجر وموريتانيا وتشاد وبوركينا فاسو) تشارك في مناورة «فلينتلوك». وتابعت وكالة

الصحافة الفرنسية: إن المناورة تشارك فيها أيضا نيجيريا والكاميرون اللتان أنشأتا مع النيجر وتشاد قوة إقليمية أخرى من أجل التصدي لمجموعة «بوكو حرام» المتشددة في حوض بحيرة تشاد. وقال الجنرال مارك هايس، إن الهدف هو «تمكين مجموعة الخمس من 60 مليون دولار، على شكل مساعدة ثنائية لكل بلد.

باكستان أطلقت 200 صاروخ على إقليم في شمال شرقي أفغانستان

كابل تعلن قتل عشرات المتمردين بينهم «داعشية» فرنسية

كابل، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الأفغانية، أمس الأربعاء، مقتل ما لا يقل عن 40 مسلحا من المتمردين خلال عمليات قامت بها قوات الأمن في أنحاء مختلفة من البلاد خلال الساعات الـ24 الماضية، وسط معلومات عن مقتل فرنسية كانت تقاتل في صفوف فرع «داعش» الأفغاني. ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول أفغاني قوله أمس إن باكستان أطلقت قرابة 200 قذيفة صاروخية عبر الحدود على إقليم كونا في شمال شرقي أفغانستان، مما أدى إلى مقتل شخص واحد على الأقل ودفع قرابة 300 من السكان إلى النزوح عن منطقتهم. ولم يمكن الحصول على تعليق فوري من المسؤولين الباكستانيين على هذه المعلومات التي أوردها الناطق باسم حكومة إقليم كونا عبد الغني مصمم، الذي قال إن الضربات الصاروخية الباكستانية حصلت ليلة الثلاثاء.

في غضون ذلك، ذكرت وزارة الدفاع الأفغانية، في بيان أمس، أن ما لا يقل عن 40 مسلحا قتلوا خلال عمليات نفذتها القوات الأمنية في أجزاء مختلفة من أفغانستان، طبقا لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية المحلية. وأضافت الوزارة، بحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية، أنه خلال العملية أصيب 35 متمردا واعتقل تسعة من المشتبه بهم. وجررت العمليات التي يقدر أنها حصلت الثلاثاء، في إقليم نغرهار وكابيسا وغزني ولوغار وخوست وأوروزغان وزابل وفتح (فراه) وفارياب وقندوز وهلمند، بحسب الوزارة التي أكدت مقتل الملا



طلاب في مدرسة دينية بإسلام آباد يتضامنون مع مساحيا سقطوا قبل أيام بغارة جوية على مدرسة دينية في إقليم قندوز شمال أفغانستان. ويقول المسؤولون الأفغانيون إن الغارة استهدفت مقر تدريب لحركة «طالبان».

جوزجان أيضا التقرير عن اعتقال «الداعشية» الفرنسية، قائلين إنها اعتقلت قرب منطقة دارزاب (المنطقة نفسها التي قُتل فيها الفرنسي «الداعشية»)، وقال قائد شرطة المنطقة، فقير محمد جوزجاني، إن المرأة الفرنسية اعتقلت خلال عملية مشتركة للقوات الخاصة الأفغانية والقوات الأجنبية التي تركز في أفغانستان. وفي وليجنغتون، أعلنت السلطات النيوزيلندية فتح تحقيق

في مدرستين بهجوم عسكري في أفغانستان مع ضحايا سقطوا قبل أيام بغارة جوية على مدرسة دينية في إقليم قندوز شمال أفغانستان. ويقول المسؤولون الأفغانيون إن الغارة استهدفت مقر تدريب لحركة «طالبان».

بشمال أفغانستان. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية، محمد رامدانيش، لوكالة الأنباء الألمانية: «لسنا متأكدين بعد مائة في المائة أنها فرنسية، لكن هناك احتمالاً قوياً بأنها فرنسية وفق معلوماتنا الاستخباراتية الأولية». وقاتل سبعة آخرون من «داعش» في العملية. وذكرت وزارة الدفاع الأفغانية أن الإرهابيين المختصرين قتلوا في منطقة دارزاب بإقليم جوزجان، خلال عملية تطهير. ويشار إلى

نعيم، أحد قادة «طالبان»، خلال عمليات القوى الأمنية في إقليم زابل. وتابعت الوزارة أنه خلال الساعات الـ24 الماضية، أجرت قوات الأمن 16 عملية تطهير و11 عملية جوية في أجزاء مختلفة من البلاد. ولم تتوفر تفاصيل في شأن سقوط ضحايا في صفوف قوات الأمن. إلى ذلك، ذكر مسؤول أمس أن قوات الأمن الأفغانية قتلت من يعتقد أنها امرأة فرنسية تقاتل في صفوف تنظيم «داعش» في إقليم جوزجان

موجز

وفاة عسكري تونسي في اشتباكات مع عناصر إرهابية

تونس - «الشرق الأوسط» توفي عسكري من الجيش التونسي في اشتباكات مع عناصر إرهابية مسلحة قرب جبل المغيلة بولاية القصيرين. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المتحدث باسم وزارة الدفاع لحسن الوسلاني قوله أمس الأربعاء إن الجندي توفي في المستشفى الجهوي بالقصيرين بعدما أصيب بطلق ناري من قبل عناصر إرهابية ليلة الثلاثاء. وينقل وكالة الأنباء التونسية عن الوسلاني قوله إن وحدات عسكرية كانت بصدد التدخل لغائة عدد من المنازل المحاذية لجبل المغيلة كانت تتعرض إلى عمليات نهب من قبل عناصر إرهابية، واستهدفت هذه العناصر الرقيب بإطلاق نار. ولم تسجل إصابات أخرى في صفوف العسكريين، بحسب المتحدث. وتتخصن جماعات مسلحة في الجبال المحيطة بالقصيرين ومرتفعات أخرى غرب البلاد قرب الحدود الجزائرية، وتعد من حين لآخر إلى السطو على المنازل القريبة من الجبال للترزود بالمؤن، بحسب الوكالة الألمانية.

تركيا: توقيف 15 أجنبيا يشتبه في انتمائهم لـ«داعش»

إسطنبول - «الشرق الأوسط» أعلنت مصادر أمنية تركية أمس الأربعاء توقيف 15 شخصا من جنسيات أجنبية للاشتباه في انتمائهم لتنظيم داعش. وأوردت وكالة الأنباء الألمانية أن وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية نقلت عن المصادر الأمنية إن قوات الأمن أوقفت 15 شخصا يحملون جنسيات أجنبية خلال عملية ضد تنظيم داعش في مدينة إسطنبول. وقالت المصادر إن فرق الأمن نفذت عملية ضد مشتبهين بالانتماء إلى التنظيم بعد تلقيها معلومات تفيد باستعدادهم لتنفيذ عمل إرهابي.

ألمانيا تمدد مهمات جيشها في مالي وقبالة سواحل الصومال

ميسيرج (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» وافق مجلس الوزراء الألماني أمس الأربعاء على تمديد مهمة الجيش في مالي لتدريب القوات المسلحة المالية على مكافحة الإرهاب لمدة عام آخر حتى مايو (أيار) عام 2019. وأشارت إلى ضبط عدد من الوثائق وكيفية من المستلزمات العائدة للتنظيم، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل حول هويات الموقوفين وفحوى الوثائق. وذكرت الوكالة الألمانية أن الأمن التركي يتعقب أي شخص يُشتبه في انتمائه لتنظيم داعش الذي أعلن مسؤوليته عن تنفيذ عمليات إرهابية في تركيا خلال عامي 2015 و2016 (أسفرت عن مقتل المئات).

يساريون منطرون في ألمانيا يعترفون بيشن حريق متعمد على مسجد

كاسل (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن منطرفين يساريين مزعومين أعلنوا أمس الأربعاء مسؤوليتهم عن حريق متعمد على مسجد بمدينة كاسل الألمانية الشهر الماضي. وأوضح الشرطة أن بيان تبني المسؤولية صدر باسم جماعة «أنتيفا إنترناشونال» ونُشر على شبكة الإنترنت، موضحاً أن الاعتداء مرتبط بالعملية العسكرية لتركيبا ضد الأكراد، في شمال إسبانيا. وقال المتحدث باسم الشرطة في مدينة كاسل: «إننا نفحص ذلك في إطار التحقيقات». وأشار إلى أنه لم يتضح حتى الآن إذا ما كان محروبو خطاب المسؤولية هم من القوا فعلاً المواد الحارقة على المركز الثقافي التركي في كاسل الملحق به أماكن للصلاة في ليلة 25 مارس (آذار) الماضي أم لا. وأسفر الهجوم عن تلفيات بقيمة ألفي يورو.

محاكمة إسلامي في فرانكفورت بتهمة ارتكاب حرب في سوريا

فرانكفورت - «الشرق الأوسط» يمثل إسلامي أمام محكمة مدينة فرانكفورت الألمانية في 26 أبريل (نيسان) الجاري لحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب بالقرب من مدينة حلب السورية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وأعلنت المحكمة أمس الأربعاء أنها قضت الدعوى القضائية المقدمة من الادعاء العام الاتحادي ضد المتهم (32 عاماً).

محاكمة إسلامي في فرانكفورت بتهمة ارتكاب حرب في سوريا

وحسب بيانات الادعاء العام، فإن المتهم عبد الكريم إيه. بي. أسر وضرب بصفته عضواً في تنظيم داعش مقاتلاً من ميليشيا أخرى معادية حتى يفصح عن تكليفه العسكري. كما هدد المتهم الأسير بالتعذيب وضو ذلك عبر هاتفه المحمول. وحددت المحكمة 12 جلسة للنظر في القضية. وكان المتهم قد أدين من قبل بتهمة المشاركة في تنظيم إرهابي وانتهاك قانون الأسلحة الحربية، وحُكم عليه بالسجن لمدة 8 أعوام و6 أشهر. ويقضي المتهم عقوبته في السجن حالياً.

في مقتل مدنيين بهجوم عسكري مشير للجلد في أفغانستان عام 2010 بقيادة القوات الجوية الخاصة النيوزيلندية. ونقلت الوكالة الألمانية عن المدعي العام بيفيد باركر قوله أمس إن تحقيقاً فتح في شأن عملية «بورنهام» التي وقعت في وادي تريجران وشارك فيها جنود من القوات الخاصة النيوزيلندية إلى جانب قوات من دول أخرى. وكانت عملية «أفوة المساعدة الأمنية الدولية» هي موضوع كتاب «هيت اند راند» الذي نشره الصحافيان الاستقصائيان نيجي هاجر وجون ستيفنسون العام الماضي. وقال الصحافيان إن قوات الدفاع النيوزيلندية أخفت أبناء مقتل ستة مدنيين بينهم طفل صغير.

ورداً على ذلك، قال رئيس قوة الدفاع الليفتنانت جنرال تيم كينغ إن الكتاب يحتوي على أخطاء. وقال إن العملية «بورنهام» كانت مخططة بشكل جيد، وجرت بتكليف من حكومة نيوزيلندا، ونُفذت بشكل قانوني بقواعد اشتباك واضحة. وتابع: «في كل الأوقات خلال هذه العملية، تصرفت القوات الجوية الخاصة النيوزيلندية بشكل محترف، وتصرفت وفق المعايير العالية المتوقعة من قواتنا الخاصة».

ورفضت الحكومة السابقة التي خسرت في الانتخابات العام الماضي، إجراء تحقيق في الاتهامات التي يوجهها الكتاب. وقالت إنه لا يوجد دليل على ارتكاب جرائم حرب. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن التحقيق سيقوده رئيس المحكمة العليا السابق تيرينس آرنيولد ورئيس الوزراء السابق جيفري بالمر.

بناء سلاح الجو في أفغانستان... آمال عريضة وإمكانات محدودة



مروحيات «بلاك هوك» تنقل مستشارين أميركيين ومدربين من سلاح الجو الأفغاني بعيد إقلاعها من مطار قندهار جنوب أفغانستان في 19 مارس الماضي (أ.ب)

غير أن من الأشياء التي تثير القلق، بحسب الوكالة الألمانية، قدرة القوات الأفغانية على شن هجمات بدون إسقاط ضحايا في صفوف المدنيين. فقد كشف آخر تقرير لمنظمة الأمم المتحدة بشأن الضحايا المدنيين خلال الحرب أن القوات الجوية الأفغانية قتلت وأصابت أكثر من 300 مدني خلال عام 2017، بما يمثل 49 في المائة من جميع الضحايا الذين سقطوا خلال الغارات الجوية، رغم أن الطيران الأميركي يشن عدداً كبيراً من الغارات الجوية. وما زالت القوات الجوية الأفغانية تفتقر إلى الوسائل الكافية للاتصال بالقواعد الأرضية ومراكز المراقبة الجوية التي تساعد في تحديد ما إذا كان هناك مدنيون بالقرب من المواقع المطلوب استهدافها بالقصف الجوي، وكذلك المساعدة في توجيه الضربات وفق إحداثيات واضحة. ومن بين المشروعات الأخرى التي يهتم بها المستشارون والمهاولون العسكريون عمليات الإنزال الجوي وإجلاء الضحايا علاوة على صيانة

تلك الطيارون والأطقم الجوية وأفراد الصيانة، ومن المقرر زيادة هذا العدد إلى حوالي 11 ألف فرد. ويتضمن مستشارون في صفوف مستغرق عملية تدريب الطيار أكثر من أربع سنوات، ولكن هنا، لا تزيد فترة برنامج التدريب عن عامين، فالطيارون يخوضون حرباً بالفعل». وأضاف أن «الطيارين ينفذون حوالي مائة طلعة جوية تقريباً في اليوم، ونجاح ذلك». ويقول المرربون إن القوات الجوية خاضت بالفعل معارك حاسمة في عام 2017، ويتحمل هدفها الرئيسي في الاشتباك خلال المواجهات البرية مع عناصر «طالبان» ومهاجمة مواقعها وتقويض قوتها. ويقول مستشارون آخرون إن القصف الجوي ساعد القوات البرية الأفغانية في الوصول إلى ما يطلق عليه اسم «التفكير الجيومي» والخروج من المواقع الأمنية والقواعد العسكرية التي كانوا يحرصن بها الجنود في السنوات الماضية، وناذراً ما كانوا يتجرون على المغامرة بالخروج وشن هجمات على مواقع «طالبان».

وقوفه داخل حظيرة الطائرات في قاعدة قندهار: «أحياناً تقوم بثلاث طلعات جوية في اليوم الواحد». ويوضح الطيار الذي طلب تحديد هويته باسم «الكابت إم»، خلال شهر رمضان العام الماضي، كنت اطر بينما كانت أصابعي شاحجة من الجفاف والإجهاد». وأضاف: «هذا وطني، ويتعين أن نعمل جاهدين من أجل إنقاذ». ويؤكد مستشارون أن جهود تدريب الطيارين وصيانة الطائرات تؤخذ على محمل الجد، حيث من المقرر زيادة عدد الطائرات التابعة لسلاح الجو الناشئ بواقع ثلاثة أضعاف عددها الحالي بحلول عام 2022.

ويقول البريغاديير جنرال فليب ستينوارت قائد بعثة التدريب وتقديم الاستشارات والمعونة على القيادة الجوية في أفغانستان إن عدد أفراد سلاح الجو سيزيد بنسبة أربعين في المائة تقريباً، كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية. وتضم القوات الجوية الأفغانية حالياً زهاء 8 آلاف فرد بما في

كابل، «الشرق الأوسط»

تحلق مروحيات صغيرة فوق حظيرة الطائرات ليضع دقائق، فيما يباشر الطيارون إجراءات المراجعة التي تسبق الرحلة الجوية، قبل أن تنطلق شمالاً وتواروا عن الأنظار في طريقهما نحو منطقة القتال. وتعود المروحيات، وهما من طراز (إم دي 530 إس)، إلى الجبهة في إقليم أوروزغان وجنوب وسط أفغانستان للمشاركة في قتال حركة «طالبان»، رغم أن هذا الطراز أصبح يستخدم في بلدان أخرى لنقل السياح، بحسب ما جاء في تحقيق لوكالة الأنباء الألمانية عن جهود بناء سلاح الجو في أفغانستان. وجاء في التحقيق أن المروحيتين أقلعتا من مطار قندهار جنوب أفغانستان الذي أصبح الآن أكبر مركز تدريب للقوات الجوية الأفغانية الناشئة.

وتندرج شاهان المروحيات في إطار الجهود التمتامية التي تقوم بها مهمة التدريب التي يقوم بها شمال الأطلسي (ناتو) وتعرف باسم «الدعم الحازم». لبناء قوات جوية أفغانية من لا شيء، في سياق عكس عقارب الساعة في ظل اتساع نشاط حركة التمرد في الوقت الذي تشتد فيه الحرب كل يوم. ويتعين على الطيارين والفنيين تعلم المهمة في الوقت الذي يقاوتون فيه بالفعل، كما أشارت وكالة الأنباء الألمانية. وجاءت هذه الخطوة متأخرة، بحسب الوكالة. فعلى رغم إنفاق مليارات الدولارات على الجهود الدولية لإعادة إعمار أفغانستان منذ العام 2001، لم يتم الالتفات إلى بناء سلاح جوي يمكنه توفير الدعم للقوات البرية، وكانت الأمل تنصب آنذاك على أن قوات الجيش والشرطة التي يزيد قوامها على 135 ألف فرد كفيلاً بإنهاء المهمة والقضاء على التمرد. لكن حركة «طالبان» ما زالت تكيل الضربات للجيش والشرطة، حيث تشن عشرات الهجمات على القواعد والمواقع الأمنية والبلدات بشكل أسبوعي، ما يؤدي إلى مقتل الألاف في هذه القوات في حالة من الإجهاد

موجز

قادة باكستان يبحثون في الانتقال الديمقراطي

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» بدأ قادة باكستان أمس الأربعاء مشاورات حول إجراء الانتخابات البرلمانية هذا العام، التي سوف تكون انتقال السلطة الديمقراطي الثاني على التوالي في دولة خضعت للحكم العسكري على مدار نصف تاريخها.

وتنتهي ولاية الحكومة الحالية في نهاية يونيو (حزيران) المقبل، ما يهدد الطريق لانتقال السلطة، بعد أن شهد عام 2013 الانتقال الأول على الإطلاق للسلطة في البلاد بين إدارتين مدنيّتين.

والتقى رئيس الوزراء شهيد خاقان عباسي زعيم كتلة المعارضة في البرلمان خورشيد شاه لإجراء مباحثات حول من ينبغي أن يقود الحكومة الانتقالية التي سوف تتولى الإشراف على الانتخابات بحلول الأسبوع الأول من أغسطس (آب).

السجن 10 سنوات لصربي مدان بجرائم حرب

لاهاي - «الشرق الأوسط» قضت محكمة أممية بالسجن عشر سنوات على السياسي القومي الصربي المتطرف، فوسيفاف سيسيلي في جرائم حرب، في استئناف أمس الأربعاء، ويعني الحكم إطلاق سراحه بعد أن قضى مدة العقوبة. وكان سيسيلي، الذي رفض المثول أمام المحكمة، قد قضى بالفعل 11 عاماً في السجن التابع للمحكمة، وبالتالي قضى بالفعل عقوبته، ويتعين إطلاق سراحه.

وصدر الحكم من خلال آلية عمل المحكمة الجنائية الدولية، التي ورثت العام الماضي مجموعة القضايا التي كانت تنظر فيها المحكمة الجنائية ليوغسلافيا السابقة. وبرت المحكمة سيسيلي من اتهامات تتعلق بالتحريض على ارتكاب جرائم حرب، واضطهاد غير الصرب في كرواتيا واليوغوسلافيا الهربك خلال الحروب اليوغسلافية في تسعينات القرن الماضي.

آلية توافقية لاختيار أعضاء لجنة الانتخابات في موريتانيا

نواكشوط - «الشرق الأوسط» أقرت لجنة مشتركة بين الأكثرية الحاكمة والمعارضة الموريتانية آلية توافقية من ثمانية أشخاص لتعيين أعضاء اللجنة المستقلة للانتخابات المزمع إعادة تشكيلها للإشراف على الانتخابات القادمة. وقالت مصادر من داخل لجنة متابعة مخرجات الحوار السياسي بين السلطة والمعارضة أمس الأربعاء، إن الآلية ضمت أربعة أعضاء يمثلون أحزاب الأكثرية المؤيدة للحكومة، وأربعة يمثلون أحزاب المعارضة المحاورة.

وحسب المصادر، عهد إلى أعضاء الآلية باقتراح 21 شخصية لعضوية اللجنة ليتم عرضها على الاجتماع الموسع لأحزاب الأكثرية والمعارضة اليوم الخميس. وفي حال تم الاتفاق على 11 عضواً للجنة الحكام التي تتولى الإشراف على اللجنة وإدارتها يتم رفعها إلى رئيس الجمهورية للتصديق عليها وإصدار مراسيم التعيين.

ماليزيا تعلن يوم الانتخابات عطلة رسمية

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» أعلن مكتب رئيس وزراء ماليزيا أمس الأربعاء أن يوم إجراء الانتخابات المقبلة سوف يكون عطلة رسمية، وذلك عقب شكوى من الناخبين الغاضبين من إجراء الانتخابات في يوم عمل. وجاء في بيان مكتب رئيس الوزراء: «يمكن للماليزيين أداء واجبهم بصفقتهم ناخبين» أصبح رسمياً يوم التاسع من مايو (أيار) المقبل عطلة. وكانت لجنة الانتخابات قد حددت موعد إجراء الانتخابات يوم عمل يوماً للتصويت لأول مرة منذ عام 1999.

وكان رئيس الوزراء السابق مهاتير محمد قد اشتكى أمس من إجراء الانتخابات في يوم العمل، ووصفه بقرار غير عادل بالنسبة لنحو نصف مليون ماليزي يعملون في سنغافورة.

اندلاع أعمال عنف دامية في أفريقيا الوسطى

بانغي - «الشرق الأوسط» تظاهر المئات من سكان بانغي أمس الأربعاء غداة أعمال عنف دامية في أفريقيا الوسطى أوقعت 18 قتيلًا بينهم عنصر من قوات الأمم المتحدة، إضافة إلى خمسين جريحاً. وسارت مظاهرة كبيرة صباح أمس الأربعاء من حي بي كي 5 ذي الغالبية المسلمة في بانغي باتجاه مقر بعثة الأمم المتحدة لعرض 17 جثة قتل كثير من أصحابها بالرصاص.

وسجل الثلاثاء وقوع مواجهة بين دورية من عناصر في الأمم المتحدة وجنود محليين من جهة، وعناصر مسلحة من مجموعات «الدفاع الذاتي» في حي بي كي 5 المسلم بالعاصمة. وهي المرة الأولى التي تشهد فيها عاصمة أفريقيا الوسطى مثل هذا العنف منذ انتخابات الرئاسية في 2016.

وشنت الأمم المتحدة وقوات أمن أفريقيا الوسطى الأحد حملة عسكرية لتفكيك المجموعات المسلحة قتل خلالها شخصان وأصيب 60 آخرين. ولا تزال العملية مستمرة.

البريطانيين الذين حصلوا على جنسيات دول في الاتحاد الأوروبي بنسبة تفوق الضعف في العام الذي صوتت فيه المملكة المتحدة لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، بحسب ما أظهرت أرقام رسمية نشرت هذا الأسبوع. وفيما ركزت حملة المعسكر المؤيد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على المخاوف من خروج الهجرة عن السيطرة، حصل 6555 بريطانيًا على جنسيات دول أخرى في الاتحاد الأوروبي أي بارتفاع بنسبة 165 في المائة مقارنة بالعام السابق، بحسب بيانات وكالة الاتحاد الأوروبي للإحصاءات «يوروستات». ونالت ألمانيا حصة الأسد من المجنسين البريطانيين الذين بلغ عددهم 2702، أي بزيادة تفوق أربعة أضعاف الأرقام المسجلة في 2015 والتي بلغت 594. كذلك شهدت السويد تزايداً في أرقام المجنسين البريطانيين الذين تصاعف عددهم من 453 في 2015 إلى 978 في 2016.

وأعلنت مجموعة «الأفضل لبريطانيا» المعارضة لبريكت أن الحكومة يجب أن «تتسرع بالحصول على جنسياتهم أو تقديم طلب للحصول على جنسية ثانية». وقال المتحدث باسم المجموعة بول باترز إن «هؤلاء الأشخاص يتخلون عن جزء من هويتهم سعياً لضمان مستقبلهم». وفي سياق متصل زاد عدد



ميشال بارنيه يقول سيبقى الباب مفتوحاً أمام بريطانيا لتحتفظ على علاقات خاصة مع الاتحاد الأوروبي (رويترز)

إلى ما أوجد المشكلة في إيرلندا «حكومة الاتفاق، وحل عملائي» ورفض الاتفاق السلام لايرلندا يحمي اتفاق السلام (الذي أنهى العنف في إيرلندا الشمالية وأزال حدود الجايبة مع جمهورية إيرلندا) ويحترم وحدة السوق الداخلية». وشدد بارنيه:

«اليابان». بحسب كبير المفاوضين الأوروبيين. وأضاف بارنيه أنه رغم التقدم المحرز والاتفاق الأولي حول شروط الانضمام، فإن المفاوضات الجارية بشأن خروج المملكة لم تنته. والنقطتان العالقتان ويتعين حلها قبل شهر

بروكسل، «الشرق الأوسط»

ما زال الاتحاد الأوروبي يامل أن تحافظ بريطانيا على علاقات قوية معه حتى بعد خروجها منه من خلال البقاء على عضويتها في السوق الموحدة والاتحاد الجمركي. وفي الأيام الأخيرة ارتفعت العديد من الأصوات من داخل التكتل الأوروبي ومن بعض السياسيين البريطانيين، مثل رئيس الوزراء الأسبق توني بلير، تطالب بإعادة النظر في الاستفتاء الذي أخرج بريطانيا من عضوية الاتحاد، من خلال عرض أي اتفاق نهائي مع بروكسل على البرلمان من أجل التصويت عليه، وفي حالة رفضه يتم تنظيم استفتاء آخر على الخروج. ويعتقد بلير أن الشعب البريطاني سيرفض الخروج من التكتل في حال إعطائه فرصة أخرى.

وفي الأوس قبال كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ملف بريكت ميشال بارنيه إنه أمام المملكة المتحدة حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020 لتغيير موقفها والبقاء في السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي. وأضاف في مقابلة مع صحيفة «الوسوار» البلجيكية أن ذلك يتيح لها التفاوض على علاقة أفضل مع الاتحاد الأوروبي بعد خروجها من الاتحاد.

وأكدت لندن مراراً أنها ستغادر السوق الموحدة والاتحاد الجمركي مع خروجها من الاتحاد

بعد التصعيد اليوناني في منطقة الحدود البحرية

تركيا «لن تسمح» بفرض أمر واقع في إيجة وشرق المتوسط



وزير الدفاع اليوناني يانوس كامينوس مع بعض الجنود على جزيرة في بحر إيجة (آب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

حذرت تركيا من أنها لن تسمح بفرض سياسة الأمر الواقع في بحر إيجة وشرق البحر المتوسط رداً على تصعيد من جانب اليونان في بحر إيجة وإطلاق طلقات تحذيرية باتجاه مروحية تركية كانت تحلق أول من أمس فوق منطقة الحدود. وتعهّد رئيس الهيئة العامة لأركان الجيش التركي خلوصي أكار باتخاذ التدابير الضرورية لمواجهة أي محاولة من هذا القبيل. وبحسب بيان لرئاسة الأركان التركية جاءت تصريحات أكار خلال جولة تفقدية أجراها إلى قطعات ووحدات عسكرية بحرية بمنطقة شبه جزيرة «غليبولو» بولاية جنق قلعة، ومنطقة «غولجوك» بولاية كوجالي بغرب البلاد مساء أول من أمس، حيث أكد أن بلاده ترغب في حل المسائل الحالية في بحر إيجة ضمن إطار القانون الدولي وعلاقات حسن الجوار مع اليونان، مشدداً على أن تركيا تبذل كل جهد بحسن نية من أجل تحويل إيجة إلى بحر للسلام والصداقة والتعاون. وأشار إلى أن بلاده تراعي القانون الدولي في كل ما تقوم به من أعمال وضرب المثل بعملية «غصن الزيتون» في غفرين والتي قال إنها تحترم وحدة الأراضي السورية، سواء من حيث القيم العسكرية أو الإنسانية، مشيراً إلى أنها مثال يمكن أن يحتذى به لدول أخرى في العالم.

وأكد رئيس الأركان التركي أن العملية مستمرة في إطار قرارات الأمم المتحدة واحترام وحدة التراب

الصغيرة، على الحدود بين البلدين فوق مياه البحر. وجاءت الحادثة في ظل أجواء متوترة بين الجارتين العضويتين في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، بسبب استمرار اعتقال تركيا منذ شهر جنديين يونانيين دخلا بحسب أثنينا عن طريق الخطأ للأراضي التركية خلال قيامهما بدورية على الحدود بينما اتهمتتهما تركيا بدخول مناطق عسكرية محظورة والتجسس العسكري ورفض القضاء التركي طلبات متكررة لإعادتهما منذ القبض عليها في أدنة غرب تركيا في مطلع مارس (آذار) الماضي.

وندد القادة الأوروبيون خلال القمة الأخيرة للاتحاد الأوروبي في أواخر مارس بـ«التحركات غير القانونية» لتركيا في بحر إيجة

التي، على خلفية تصعيد كلامي بين البلدين في الأشهر الأخيرة بعد رفض القضاء اليوناني تسليم 8 جنود أتراك فروا اليونان بعد محاولة الانقلاب في يوليو (تموز) 2016. وندد القادة الأوروبيون خلال القمة الأخيرة للاتحاد الأوروبي في أواخر مارس بـ«التحركات غير القانونية» لتركيا في بحر إيجة

السوري، وأنها تتناسب مع القانون الدولي وأسس مكافحة الإرهاب، بما في ذلك الأسلحة والذخائر المستخدمة خلال العملية. وفي فصل جديد من فصول التصعيد بين البلدين الجارين، تركيا واليونان، أطلقت القوات اليونانية طلقات تحذيرية لإبعاد مروحية تركية حلقت، ليل الاثنين - الثلاثاء، فوق جزيرة «رو»

نشطاء يرحبون بتعهد «فيسبوك» بوقف خطاب الكراهية ضد «الروهينغا»

محكمة في ميانمار ترفض إسقاط تهمة «الأسرار الرسمية» عن صحافيين

منعهم من استخدام شبكتها. وقال إن فريق «فيسبوك» ربما يجري أيضاً تغييرات غير معلنة على موقع الشركة في ميانمار وغيرها من البلدان؛ حيث يشكل العنف العرقي مشكلة. وقال جيس بيترسون المدير التنفيذي لمؤسسة «فاندربار»، ومقرها بانجون، التي ساعدت شركة «فيسبوك» ستوظف عشرات آخرين من الناطقين باللغة البورمية، لإزالة أي محتوى ينطوي على تهديد. وقال: «من الصعب القيام بذلك من 30 مليوناً». وقال: «سيكون من المثير للانتظار لمعرفة كيف ستفي (فيسبوك) بتعهد الساعات الأربع والعشرين هنا، لكن ستكون هناك حاجة لتوسع كبير في عدد الموظفين المحليين باللغة البورمية».

ريو، وهو محل محتوى شبكات التواصل الاجتماعي، مقيم في بانجون، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»: «هذا تعهد تاريخي من (فيسبوك) طالبنا به كثيراً». وقال ريو الذي تبادل، ضمن منظمات مدنية في ميانمار، رسائل بالبريد الإلكتروني مع زوكربيرغ بشأن مدى فاعلية «فيسبوك» في اكتشاف ووقف خطاب الكراهية، «لم يتضح حتى الآن كيف سيسعون لتحقيق تلك الأهداف. سنواصل مراقبتهم». وقال زوكربيرغ أثناء جلسة مشتركة للجنة الشؤون التجارية والقضائية في مجلس الشيوخ الأمريكي، استمرت خمس ساعات، الثلاثاء، واستمرت جلساتها أمس الأربعاء: «ما يحدث في

التقنيدي لـ«فيسبوك»، بتعزيز جهود الشركة للحد من الرسائل المحرصة على العنف؛ لكنها دعت «فيسبوك» إلى توفير مزيد من الموارد في الدولة الآسيوية». وقال زوكربيرغ لدى مواجهته أسئلة من الكونغرس الأمريكي عن التدخل في الانتخابات، وخطاب الكراهية عبر موقع التواصل الاجتماعي، إن شركته ستعزز جهودها لوقف رسائل الكراهية في ميانمار. ويتهم مدافعون عن حقوق الإنسان «فيسبوك» بالتقصير في وقف رسائل الكراهية في ميانمار، حيث يشيع استخدام الموقع، ورداً على تعهد زوكربيرغ بإزالة أي منشور محرض على العنف خلال 24 ساعة، قال فيكتوار

بعضاً من الجلسة التالية تقرر موعدها في 20 أبريل (نيسان) الجاري، مضيفاً أن أولئك وكيسو سويه أو «كانا يعدان تقارير بشأن قضايا في ميانمار بأسلوب مستقل وحيادي. لم ينتهك أي قوانين خلال عملهما، وسوف نستمر في بذل كل ما نستطيع لتأمين الإفراج عنهما». وذكر وفد الاتحاد الأوروبي في ميانمار، الذي حضر جلسة الأوس، في بيان نشر على «فيسبوك» أنه أصيب «بخيبة أمل» من الحكم، وأن استمرار حبس الصحافيين «غير مبرر». وجاء في البيان: «نكرر دعوتنا لإطلاق سراح الصحافيين على الفور». وكانت الحماية الحقوقية البارزة أمل

يانجون، «الشرق الأوسط»

عبر رئيس وكالة «رويترز» ورئيس تحرير نشرتها ستيفن ادلر، عن خيبة أمله بعد أن رفض قاضي محكمة في ميانمار أمس الأربعاء، التماساً قدمه محامون لإسقاط قضية ضد اثنين من الصحافيين من ميانمار، العاملين لدى الوكالة الدولية، واعتقال في ديسمبر (كانون الأول) بموجب قانون «الأسرار الرسمية» الذي يعود لحقبة الاستعمار. وقال ستيفن «نشعر بخيبة الأمل إزاء قرار المحكمة». وأضاف: «نعتقد أن هناك أسساً قوية لكي تسقط المحكمة هذه القضية وتقرح عن الصحافيين».

واعتقل الصحافيين وا لون وكيسو سويه أو، اللذان كانا

رهان على حصان راجح



سليمان جودة

رموز الجماعة الإخوانية الذين هربوا من مصر إلى «تايم» الأميركية، يظل في حاجة إلى قراءة متعمقة؛ لأنه يبدو برنامج عمل موسع، أكثر منه مجرد حوار مع المجلة السياسية الأشهر في الولايات المتحدة.

إن ما قيل في هذا الحوار عن التعليم في السعودية، كونه، وما قيل فيه هو نفسه عن شتى القضايا الأخرى كويم آخر!

وهناك قاسم مشترك أعظم بينه وبين حوار آخر، كان الأمير قد أدلى به إلى محطة «سي بي إس»، منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، أما هذا القاسم المشترك الأعظم فهو التعليم، في الحوارين بين أن قضية التعليم في السعودية قضية تملأ على ولي العهد تفكيره، وتحفظ عنده باهتمام خاص، يتناسب مع أهميتها بالنسبة لمستقبل البلد كله، وبالنسبة لمستقبل كل مواطن سعودي على حدة.

الخطوط الحمراء أصبحت حقيقة



سلمان الدوسري

عندما ينشر هذا المقال، ربما تكون الصواريخ الأميركية «الذكية» تابعة للنظام السوري، كما وعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس، وبعدما دعت المنظمة الأوروبية للسلام الجوية «يورو كونترول» شركات الطيران إلى ترحيل الحذر في شرق المتوسط لاحتمال شن ضربات جوية في سوريا خلال 72 ساعة.

الإجراء العسكري الشوكي هو عقاب للسلطات السورية بعد استخدامها مادة الكلور والأعصاب التي تسببت في مقتل ما يصل إلى 43 شخصاً وتلقي 500 آخرين العلاج في دما. لا شك أنك سواء اتفق أو تخلف مع ترمب، فإن خطوطه الحمراء أصبحت حقيقة وواقعاً لا يمكن تجاهله وليست كما سلفه باراك أوباما، الذي لو قام بهذا الفعل نفسه مع أول استخدام لنظام الأسد للأسلحة الكيماوية، لما أعادها النظام وحلفاؤه عشرات المرات، وما سقط جزء من النصف مليون قتيل في سوريا من جراء مختلف أنواع الغازات السامة المحرمة دولياً.

ربما كان الهجوم بالكيماوي الذي حدث في دوما مريباً، لكنه بالطبع ليس جديداً وإنما متكرر، وهو ليس سوى مثال آخر على وحشية النظام من العدوان العسكري، خصوصاً «لا سمح الله، إذا كان يحس الجيش الروسي في سوريا».

طبيعة الحال لا يبدو أن هذا الإجراء العسكري كاف لحل الأزمة

عن اسم الدولة التي يحتل تعليمها المرتبة رقم 40؛ لأن في معرفة أسماها إشارة كافية: أما هذه الدولة فهي فرنسا؛ ومعنى هذا أن تعليم الرياض يأتي في الدرجة التالية مباشرة، بعد تعليم باريس، عاصمة النور والجمال، كما كان يحلو للعيد الأدب العربي طه حسين أن يسميها، أو عاصمة الجن والملائكة كما كان يفضل آخرون أن يلقوا عليها تمييزاً لها عن سائر عواصم الدنيا!

ورغم أن ولي العهد يقرأ هذا الترتيب لتعليم بلاده قراءة مختلفة، بحيث يرى تعليم بلده إلى جوار تعليم فرنسا، لا وراءه، فإنه يذهب لأبعد من ذلك إلى حد يرى فيه أن ترتيباً متقدماً كهذا لا يتجاوب مع طموحه، ويريد في وقت قريب أن يكون التعليم متاح لكل مواطن سعودي، من بين أنظمة التعليم العشرين أو الثلاثين الأفضل في القوائم المعتمدة عالمياً.

إن الطموح في مستوى تعليم أفضل، هو طريق إلى مستقبل أرقى، وهو سبيل لا يخيب إلى مكانة أرفع بين الأمم، وهو رهان على حصان راجح!

الطموح في مستوى تعليم أفضل، ثم السعي إلى تحقيقه، وفق رؤية تعرف ماذا تريد وتذهب إليه، هو تاسيس لبدئية تفوق إن البلاد لا يبنيتها غير أبنائها، وإن أبناءها لن يقوموا بمهمة البناء، ما لم يكونوا مؤهلين لها، وإنهم لن يكونوا مؤهلين إلا إذا كانوا حاصلين على تعليم جيد، ولن يُتاح لهم التعليم الجيد، إلا إذا وضعوا أنفسهم في مقارنته مع أنظمة التعليم في كل بلد من قوائمهم، فقرأوا أن يكونوا في موقع يتقدم في قائمته عما بعد عام!

«تايم»، يتضح أن حقيقة كهذه حاضرة لدى الحكومة في الرياض، وأنها ليست أبداً غائبة!

فمن حوار «تايم» الذي نشرته «الشرق الأوسط» على صفحاتها كاملتين، صباح السبت، تعرف أين بالضبط موقع نظام التعليم السعودي، حين يوضع في مقارنته مع أنظمة التعليم في أنحاء العالم، التي تخرج بها مع نهاية كل عام قائمة معتمدة تقول إن هذا النظام من التعليم في موقع متقدم، وإن ذاك في موقع متأخر!

وموقع نظام التعليم في أي بلد، مقارنة بغيره على مستوى الدول، ليس من بين الأسرار، وليس في إمكان أي عاصمة أن تحرك تعليمها بإرادتها، لتبدو على نحو أجمل مما هي عليه، أو لتداري قصوراً في مدارسها وفي جامعاتها. ليس هذا ممكناً؛ لأن قوائم التعليم الأفضل معروفة مصادرهما، ويجري الإعلان عنها في توقيتات محددة في كل عام، سلفاً، وهي قوائم تُخرج عن معاهد علم موثوق بها، ولا مجال للشك فيهما، ولا للطن في موضوعيتها، ولا للحظ في معايرتها!

وإذا ما تعلق الأمر بتعليم المواطن السعودي، الآن، فهو حسبنا ورد في حديث تائم، يحتل المرتبة رقم 41 في قائمة أنظمة التعليم على مستوى العالم. فإذا ثار سؤال مدى أفضلية مرتبة كهذه، فإن أماننا أكثر من وسيلة للتعرف على ذلك، غير أن الوسيلة الأضمن في هذا السياق، هي أن نسال

في حالة حوار المحطة، كان الانشغال بآدابا بتحقيق التعليم في المدارس وفي الجامعات، مما علق به من شواهد فقر جماعة الإخوان، وكانت النية في إجراء مراجعة شاملة لمقررات الدراسة، معلنة وقوية، وكان العزم على منع كل كتاب ينشوه هذا الفكر، من الوصول إلى مكتبات المدارس والجامعات، عزماً لا فصال فيه ولا مساومة، وكانت الرغبة في سحب كل كتاب من هذه النوعية من الكتب، من أرفق كافة المكتبات التي يمكن أن تصل إليها يد أي طالب، رغبة لا رجوع عنها!

وفيما بعد الحوار بساعات، انتقل هذا كله من مستوى التوجهات من جانب الأمير، إلى مستوى آخر تنفيذي على يد وزير التعليم الدكتور أحمد العيسى، الذي قال إن

عندما يفرج الحوثيون عن المعتقلين سيهنون الحرب



عبد الملك الخلافي

بعد ذلك اصبرته على طرح الموضوع علناً أمام الفريقين والبعوث، وأن يتم تنظيم زيارة لهم والرد حول محمد قحطان خلال فترة عدداً بعد هذا نقاش أسبوع وسبعين، واتفقا على ذلك، سواء ما ما يحدث حتى الآن. كان مقرراً أن تتواصل المشاورات في 14 يناير (كانون الثاني) 2016، ويكون ملف بناء الجناح الإنساني قد تم طيّه، وأن تدخل في الجانب السياسي، ولكن هذا الملف لم يحدث إلا في 24 أبريل (نيسان) بالكويت، بعد انتظار أشهر، وبعد انتظار أسبوع آخر في الكويت لوصول وفد الانقلابيين. أما على صعيد الملف، فقد بقي كما كان، قبل توجهنا إلى بيبيل، وكأنه لم يتم اتفاق، ولا قدما التزاماً أمام المجتمع الدولي.

في الكويت، تكررت مواقف الطرفين حول هذا الملف، وشكلت لجنة مشتركة، وتم تبادل الأسماء وقدم مكتب البعث مشروع اتفاق تفصيلي من عدة صفحات، كان يتم تعديله مرات من قبل الانقلابيين، وأكثر من مرة تحدثت البعث وعدد من سفراء الدول الراحعة عن أن اختراقاً قد تحقق في ملف الأسرى والمعتقلين والمختطفين والمعتقلين قسرياً، حاولنا أن نقدم مقترحات كثيرة لتحقيق اختراق فعلي في هذا الملف وتسليمه أمام القوى وتبرير الانقلابيين بعد الإفراج عن القادة الأربعة (ببعض قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 تحت الفصل السابع على الإفراج الفوري والأمن وغير المشروط عنهم)... تحريرهم باننا في حالة حرب وأن هؤلاء أسرى حرب، وأن ذلك يشمل محمد قحطان

بصورة خاصة، وقدما كشوفات بهم حسب ذلك الزمن، وحسب ما توفر، فقد توسعت الكشوفات بعد ذلك وما زالت. حتى إن سؤالاً كبيراً يرسم حتى الآن دون إجابة كاملة: كم عددهم بالضبط؟ فما قد تكون نعلمه أقل مما لا نعلم، حسب مؤشرات كثيرة، قدما كشوفات وفي مقدمتها القادة الأربعة، وطالبنا بجواب رسمي حول مصيرهم ولكن الانقلابيين لم يعيروا اهتماماً لطالبنا ولا للالتزام المسبق، ولا للعدالت المبعوث وضغوط الدول الراحعة.

كان السؤال الذي بغيرنا - أنا وزملائي - ما إذا كان الذين أماننا يمينيين فعلاً؟ لقد شاهدنا على تعدد التجارب القاسية في بلادنا) هذا القدر من عدم الإنسانية، وموت الضمير، وجُها رسالة رسمية للمبعوث وطالبنا الرد عليها في أجل محدود أو سنعلق مشاركتنا في المشاورات إلى أن نتلقى رداً.

وبالفعل توفقنا عن المشاركة في أحد المواعيد، وأخيراً، وبضغوط المبعوث الدولي وقرينة وضغوط الدول الراحعة، وبعد أن طلب وفد الانقلابيين مهلة للرجوع إلى قيادتهم، أبدوا الاستعداد للموافقة على معالجة المطططين الإنسانيين (المعتقلين والإغاثة وحصر تعز)، وهلل المجتمع الدولي للاتفاق.

لكن هذا الاتفاق لم يُنفذ منه شيء حتى اليوم بعد مضي ما يقارب العامين ونصف العام. كانت إحدى قضايا المناقشات التي وجُها بها مذكرة رسمية مكتوبة للمبعوث وطالبنا بأن يرد عليها الطرف الانقلابي رسمياً؛ ما مصير القادة الأربعة؟ وأين هم

15 ديسمبر (كانون الأول) 2015، كنا آنذاك نرى أن الوقت قد طال بالمعاينة للضحايا وأسرهم، (مع أنه لم يكن قد مضى إلا ستة أشهر مقارنة بزماننا الآن)، وإنما يجب أن نجد حلاً سريعاً.. ولم نعتقد أن المجرمين سوف يستمرون في إجرامهم بحيث نتحدث الآن عن السنة الثالثة للجريمة. كان أيضاً يبدفنا للإسراع ما كُشف من خلال بعض المخرج عنهم من أخبار فضيحة ومزعومة عن التعذيب الذي يتعرض له المعتقلون، وما زال قائماً حتى الآن، وهو تعذيب غير معهود بهذه البشاعة وهذا الحجم وهذا الشمول من قبل، كما أن وجودهم في معتقلات وأماكن احتجاز مجهولة وغير شرعية أو معروفة كان دافعاً آخر. في بيبيل بسويسرا حيث اجتمعنا مع وفد الانقلابيين بقي الجدل بيننا وبينهم أيام حول هذه النقطة، على نصّر على ضرورة الاتفاق عليها وعلى الجوانب الإنسانية عامة، قبل أي حديث سياسي، بينما كان وفد الانقلابيين لا يرى لهذه المواضيع أهمية، وأحياناً يقولون إنهم غير مهتمين بنقاشها..

بالنسبة لنا - زملائي في الوفد الحكومي - أنا - كنا نرى هذه القضايا ضرورية لبناء الثقة، وهي أيضاً مؤشر مهم إذا كان لدى الانقلابيين الاستعداد لوقف الحرب، وبالأصح إذا كانوا يمتلكون حسناً إنسانياً وقيماً إنسانية.

وتأكيداً للمسؤولية والقيم، وتعبيراً عن التطمين، فقد أكدنا أن الأمر يشمل التزامات متبادلة، فالحكومة ليست مع وجود معتقلين لدى الطرف الانقلابي ولا لديها. طالبنا بمعرفة مصير المختطفين والمخفيين قسرياً

بفقد مشعلو الحروب القديم والمعاني التي تميز البشر، ولكن أول ما يفقدون إنسانيتهم، واحد مظاهر فقدان الإنسانية عدم الإبلاا بمصائر البشر، ومن مظاهرها انتزاعهم من حياتهم الأمنة إلى الموت، وانتزاعهم من منازلهم وأهاليهم إلى المعتقلات وأماكن الاحتياط والإخفاء القسري والتعذيب، ولهذا كنت حريصاً من بداية تولي رئاسة الجانب الحكومي في المشاورات مع الانقلابيين على أن تكون قضية المعتقلين والمختطفين المستقلين قسرياً في مقدمة الجهد للوصول إلى حل سياسي يهيئ الانقلاب ويؤدي إلى إيقاف الحرب.

كان يقيني أننا إذا استطعنا أن نحقق اتفاقاً في هذا الملف، فإننا نكون قد جعلنا من إشعل الحرب، وهم الحوثيون، في مرحلة استعادة إنسانيتهم، وإذا استعادوا إنسانيتهم سهلت عودتهم إلى العقل وسهل الاتفاق السياسي وسهل إيقاف الحرب. الألاف المعتقلين والمختطفين والمخفيين قسرياً يتعرض أهلهم لآلام لا توصف وفي مقدمة هؤلاء القادة الأربعة محمود الصبيحي وناصر منصور هادي وفصيل رجب ومحمد قحطان المختطفون والمعتقلون والمخفيون قسراً منذ 3 سنوات.

من موقعي الرسمي رئيساً للجانب الحكومي في المشاورات، عملت مع زملائي على أن تكون هذه القضية في مقدمة قضايا المشاورات والجل، واستطعنا أن نتوصل إلى أن تكون في مقدمة جدول الأعمال الذي جرى الاتفاق مسبقاً على قضاياها وتفصيله قبل أن نذهب إلى مشاورات «بيبيل» في

جون بولتون يأتي جاهزاً للبيت الأبيض

في نهاية المطاف، يرى السفير بولتون دوره الجديد كوسيط نزيه، وهو يدرك أن المسؤولية الرئيسية عن وظيفته الجديدة تتمثل في تقديم خيارات السياسة العامة للرئيس حول تحديات الأمن القومي المهمة، وتقديم توصيات عندما يطلبها قائد القوات الأميركية منه. سيكون هذا الأمر أكثر أهمية من أي وقت مضى، حيث تواجه البلاد مجموعة من التحديات، سواء في الداخل أو في الخارج.

إن تعيين السفير بولتون

(الشيوخ والنواب في الكونغرس)، وعزز الحوار والنقاش، واقترح أفكاراً قابلة للتنفيذ لمكافحة التهديد الذي تشكله إيران.

لقد تحدث مع الاتساق والوضوح بشأن عيوب خطة العمل المشتركة الشاملة (JCPOA) (الاتفاق النووي مع إيران) واحتمال انسحاب الولايات المتحدة منها. ونحن على ثقة بأن السفير بولتون، بصفته مستشاراً للأمن القومي، سيواصل التزامه بالوقوف في وجه الأنظمة المارقة والجهات الفاعلة غير الحكومية الشريرة.

عليه ليكون بطالاً مبدئياً للقيادة الأميركية. وعلى النقيض من سمعته كضئيد لمبدأ «أميركا وحدها»، بصفته وكيلاً لوزير الخارجية، فقد قاد المبادرة الرائدة للانضمام الأمني، التي نتجت في نهاية المطاف في تجنيد أكثر من 100 دولة لإحباط الاتجار في أسلحة الدمار الشامل، ونظم إصلاها من وإلى الجهات الفاعلة التابعة وغير التابعة للدولة، والمهتمة بخلق الانتشار.

كما شجع السفير بولتون الجهود لإصلاح الأمم المتحدة، وحتى يومنا هذا هي واحدة من أكثر البيروقراطيات

ليبرمان) إلى مجموعة صغيرة من الديمقراطيين في مجلس الشيوخ لدعم تأكيد بولتون بصفته وكيلاً لوزير الخارجية، والآخر (السفير والإس) خدم تحت قيادته في الأمم المتحدة.

في تقديرنا، يتمتع السفير بولتون بتجربة واسعة وعميقة في الأمن القومي، وسعة معرفة خصوصيات وأشخطن. هذه الصفات ستجعله مستشاراً فعالاً للأمن القومي.

إن جون بولتون الذي نعرفه، لديه ذكاء لا مثيل له، وحس جاف للفكاهة، وبعصولة أخلاقية قوية، ويمكن الاعتماد

وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط للتوزيع
11585 حرج، 6216 الرياض
هاتف: +966 112128000
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل الإعلانات

شركة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY
الرياض الرئيسي
11495 حرج، 22304 الرياض
هاتف: +966 112128000
فاكس: +966 114429555

المكتب الرئيسي

Rabat الرباط
+212 37262616
+212 37262030

Kuwait الكويت
+965 2997799
+965 2997800

Riyadh الرياض
+966 112128000
+966 114401440

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

Washington DC واشنطن
+1 202 6628825
+1 202 6628823

Dubai دبي
+971 4 3916500
+971 4 3918353

Beirut بيروت
+961 11 549002
+961 11 549001

القاهرة القاهرة
+202 7492996
+202 7492985

عمان عمان
+962 5539409
+962 5537103

الدمشق دمشق
+963 8379301
+2491 83785987

Damdam دمشق
+963 8353838
+9663 8354918

www.alkhaleejiah.com

www.arabmedia.co.com

www.asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



استهداف روسيا وإصابة الحلفاء

منذ أشهر وحتى الآن، يواجه قادة الكونغرس ممارسة الضغوط على الرئيس دونالد ترامب لفرض عقوبات قاسية على روسيا جزاءً على تدخلها في الانتخابات الأمريكية لعام 2016. وفي الأونة الأخيرة، المملكة المتحدة، في حادثة التسميم الشهيرة، ومن واقع إحياء مساعيهم، كان المشرعون يصرفون منفردين إذا أتبع لهم ذلك، وباتت جهودهم الآن تهدد حلفاء وشركاء مهمين للولايات المتحدة، ومن بينهم رئيس وزراء الهند.

وعلى غرار سابقتها، سعت إدارة ترامب بقدر من الحكمة لجعل الهند إحدى الركائز الأساسية في استراتيجيتها الشاملة حيال آسيا. وتحظى القوة الهندية الصاعدة، في بادرة نادرة الحدوث، بتأييد واسع النطاق لدى الحزبين الجمهوري والديمقراطي في واشنطن. ويود السواد الأعظم من لاعبي السياسة الخارجية الأمريكية مشاهدة تسارع وتيرة التقارب في العلاقات على مختلف المستويات، وذلك نظراً لتلاقي المصالح والقيم المشتركة بين البلدين. ولا تريد أي من الدولتين أن تهيمن أي دولة أخرى على مستقبل آسيا، وتشكل الهند الديمقراطية حاجزاً كبيراً ضد تيار المد السلطوي المتصاعد في تلك المنطقة.

بيد أن هذا التوافق المريح بين البلدين، رغم كل شيء، من شأنه أن يتعارض الآن مع سياسات واشنطن. إذ وافق وزير الدفاع الهندي، إبان زيارته إلى موسكو الأسبوع الماضي، على التعجيل بشراء منظومة الدفاع الجوي المتطورة بعيدة المدى طراز (إس - 400) من روسيا. ولقد تم التوقيع على تلك الصفقة من قبل في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2016، ولكن ظلت قيد التعليق بشكل رئيسي بسبب خلافات حول سعر الصفقة بين الجانبين.

ومن شأن مشتريات الأسلحة الهندية من روسيا أن تشكل انتهاكاً للقانون حديث صادق الرئيس ترامب عليه في أغسطس (آب) لعام 2017 ويقضي باستهداف روسيا بسبب تدخلاتها المؤسفة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016، وغير ذلك من التصرفات المسببة للزعزعة الاستقرار في غير موضع من العالم. ويستلزم قانون مواجهة خصوم الولايات المتحدة معاقبة أي دولة تدخل في «معاملات كبيرة» مع قطاعات الدفاع والاستخبارات الروسية. وتعتبر الصفقة الهندية الروسية نتيجة فرعية للعلاقات الدفاعية التي تعود إلى بدايات الحرب الباردة، وعلى



توماس بيكرينغ وأحمد تريفينيدي *

في جوار شديد الخطورة بين الصين وباكستان المسلحتين نووياً، وهما من الدول المنافسة التي خاضت معهما الهند الحروب المتتالية إلى جانب عدد من النزاعات الحدودية القائمة والنشطة. وتوافر المعدات العسكرية الحديثة أمر لا بد منه بالنسبة للهند التي تعتبر أكبر مستورد للأسلحة على مستوى العالم، ولا سيما أن أكبر منافس استراتيجي لها، وهي الصين، كانت من أول العملاء الخارجيين المتعاقدين على صفقة منظومة الدفاع الجوي الروسي المتطورة (إس 400).

وتريد الهند أن تكون المتعاقد الثاني مباشرة، من أجل تعزيز أمن حدودها إلى حد كبير ضد الهجمات المحتملة. وتهدف منظومة الدفاع الجوي المتطورة (إس 400) إلى توفير الطمأنينة للهند حتى في الوقت الذي تواجه قواتها المسلحة نقصاً حاداً في الطائرات المقاتلة وتأخير كبير في المشتريات. وأي تهديد عام - ناهيك من فرض العقوبات الجديدة - من شأنه أن يلحق الأضرار الكبيرة بالشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والهند. والمقترح البسيط بالتدخلات الغربية في القرارات



عبدالرحمن الرانتودي

alrashed@asharqalawsat.com

حملات قطرية ضد أبوظبي

كثيرون يلحظون الحساسية المفرطة غير المبررة عند القيادة القطرية، التي تعاني من عقبتها مع السعودية، كونها دولة صغرى، ومع الإمارات من عقدة النجاح والحضور الدولي. قبل الخصومة، وقبل قطع العلاقات في الخامس من يونيو (حزيران) عام 2017، كانت قطر تنظر إلى دولة الإمارات كمنافسة لها في الرياض، عاصمة التجارة الكبرى. جذبت الأفراد بالسعودية التي تراها فيلاً نائماً، حاولت الصعود على هذا الفيل المهم إقليمياً ودولياً، وفشلت. الدوحة استمرت تلعب دور المناسف في التعامل ومحاوله فرض مشاربها التي هي أكبر من قدرات قطر مثل محاولة تغيير النظام في مصر. وقد غلب التوتر والخلاف على العلاقات بين قطر والسعودية في عهود ثلاثة ملوك سعوديين. على العكس من ذلك، وفي مسألة التقارب مع الرياض، لاحظنا أن أبوظبي سارت بأسلوب الشراكة تقريبا في كل المجالات وتحاشت الخلافات. استمرت العلاقة بينهما سلسلة حتى في الملفات التي قد لا يتفق عليها، مثل بركة السعودية حينها في تحويل مجلس التعاون الخليجي إلى مجلس اتحاد، أبوظبي لم تفتتح به، لكنها لم تحاربه أيضاً. وفي سنة الاضطرابات الكبرى، الربيع العربي 2011، جرى تنسيق عال لتجنب البحرين من تيار الشارع الموالي لإيران والذي دعا لإسقاط النظام. ففي الوقت الذي لعبت قطر دوراً معرفياً وسلبياً، اعتبرت السعودية أمن البحرين من أمنها، وساندتها الإمارات. وتعاون البلدان على إنقاذ البحرين، ونجحا. وفي أزمة اليمن، قطر لعبت دوراً إيجابياً سياسياً وعسكرياً في البداية، كما فعلت الإمارات، إلا أن القطريين وجدوا أن دورهم محدود، الذي يعكس محدودية قواهم المشاركة. وفي سوريا، اعترضت الإمارات الأزمة من الجانب العسكري، وتركت الرياض والدوحة للعمل معاً، لولا أن قطر كانت تصر على فرض جماعاتها، ومعظمها إرهابية أو إسلامية مؤدلجة على بقية القوى الوطنية السورية، الأمر الذي وقفت ضده الرياض. إلا أن القطريين، شاهد العالم كيف أسفدت هذه القوى المتطرفة القضية السورية.

الإماراتيون لم يكونوا طرفاً خصماً في أي من الأزمات، وعلى مستوى الداخل السعودي لم يعرف أبوظبي نشاطات بأي شكل كان في صف أي فريق أو جماعة ذات ميول خلافيّة. في حين أن قطر لم تنشط عدائياً إماراتياً ضد السعودية. والحقيقة خلاف مزاعم الدوحة، فإن الإمارات هي التي اشتمت كفاءات سعودية صحافية على إدارة مرفقها الإعلامية وليس العكس. ولعل نتيجته، الدوحة في تخريب العلاقة بين الرياض وأبوظبي، بل صعود قيادة جديدة في الرياض تدير الأزمات بأسلوب مختلف. القيادات السعودية السابقة كانت تعالج التدخلات القطرية بأسلوب تقليدي، بتجاهل الأزمة والسكوت عن قطر حتى كبرت. الأسلوب تغير استراتيجياً وتكتيكياً، ومن بينه بناء تحالفات فاعلة. ونتيجة لذلك، عمت الدوحة حالة هستيريا، وصارت تشن حملات مختلفة معتقدة أنها ستفلح في تحقيق واحدة من ثلاث، إما إخراج الرياض من حلف مصر والإمارات والبحرين، أو إضعاف الرياض وحلها في معاريفها، أو إضعافها في حلفها مع مصر والإمارات والبحرين، وفي خارجية تردع حلف الرياض، وتحديداً الولايات المتحدة، وفي سبيل تفكيك التحالف اشتملت الماكينة الإعلامية القطرية على نغمة تشك في نوايا أبوظبي ضد الرياض، في اليمن وفي أميركا وفي داخل الإمارات نفسها، إنما كل ما قبل وكتب مجرد صحافة إثارة. وبدأت قطر على تكرار التشك في أبوظبي على أمل تخريب العلاقة القريبة، بما فيه الشق الإعلامي، لكنها فشلت في العثور على أي نشاط عدائياً إماراتياً ضد السعودية. والحقيقة خلاف مزاعم الدوحة، فإن الإمارات هي التي اشتمت كفاءات سعودية صحافية على إدارة مرفقها الإعلامية وليس العكس.

أما قطر فلا تعاني من السمعة السيئة، بل تملك سجلاً سيئاً حقيقياً في كل المجالات والتقاطعات مع السعودية. ويشعور صديق أشفق على إخواننا في قطر لأنهم يخوضون معارك صابونية، وإن تزيد هذه الفقاعات من قيمة الدوحة، ولن تمنحها محاسن سياسية. ستردك اليوم وأن غداً الأمور عبر الحدود تغيرت، وأن العودة للعب مغامرة خطيرة على قطر نفسها.

صانع القلاب

لحركة «حماس» التي التحقت بالمسيرة الضالعية الفلسطينية متآخرة أكثر من عشرين عاماً كمنتمل للتنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين»، فإنها بالأساس لا تعترف بالمجلس الوطني ولا بمنظمة التحرير ولا بالثورة الفلسطينية، ولذلك فإنها اتخذت كل هذه المواقف التي اتخذتها والتي تتخذها، وبخاصة بعد الانقلاب الدموي العسكري الذي قامت به في عام 2007 بعد اتفاقية مكة المكرمة المعروفة، بإياد قذافي.

وهكذا فإن «حماس»، التي تعرف أنّ إسرائيل بقيت و«استراتيجياً» تعمل على إبعاد غزة وفصلها عن الضفة الغربية، لأنها تريد أن يكون هذا القطع بدلاً بالنسبة للفلسطينيين عن فلسطين، لا يمكن أن تشارك في أي هيئة شرعية وتشريعية فلسطينية ولا يمكن أن تحضر اجتماع الدورة المقبلة للمجلس الوطني، حتى وإن هي انعدت ليس في رام الله، وإنما في القطر المحاصر وعملياً المحتل أيضاً أو في جزر القمر... أو في كوريا الشمالية؛

وعليه فإن الأخطر في هذا كله أنّ هناك سعياً جدياً تشارك فيه بعض الدول والأنظمة، من بينها نظام بشار الأسد ومن بينها إيران لشطب منظمة التحرير وتفتيت حركة «فتح»، أم النضال الفلسطيني وبداية الثورة والرصاص، وشطب السلطة الوطنية وحقيقة أن هذا لا يخدم إلا إسرائيل التي تسعى للاستيلاء على الضفة الغربية كلها، وفي المقدمة منها القدس الشريف والتي كانت ولا تزال تعمل على حصر الحق التاريخي للشعب الفلسطيني في غزة فقط، وعلى أساس أن «القطاع»، كان شهد في عام 1948 قيام كيان سياسي مؤقت، هو حكومة «دولة» عموم فلسطين برئاسة أحمد حلمي باشا الذي ما لبث أن أزيل هو ودويلته من الوجود ليس لبلعبة بل بمؤامرة، للأسف أنها كانت بالأساس مؤامرة عربية؛

رفض انعقاد المجلس الوطني في رام الله رفضاً للدولة الفلسطينية!

الاحتلال الإسرائيلي يجب الاعتراف به لا الفلسطينيين ولا العرب، ولا أصحاب الضمائر الحية في العالم كله والحركة الأرضية بأسرها، وبقياً أن كل تنظيم فلسطيني يقطع دورة المجلس الوطني هذه التي ستعقد في الثلاثين من هذا الشهر في رام الله يضع نفسه في هذا الموقف إلى جانب إسرائيل، التي تعتبر الضفة الغربية كلها أرضاً إسرائيلية.

وعليه فإنه على «المقاطعين» للمجلس الوطني بحجة أنه سينعقد تحت الاحتلال (الصهيوني) أن يضعوا في اعتبارهم أن هناك في الكنتسبت الإسرائيلي نفسه عدداً من المناضلين الفلسطينيين فعلاً وحقاً، وحقيقة، وأن هؤلاء لم ينتقص من وطنيتهم أنهم أعضاء في مؤسسة إسرائيلية، ما دام أنهم يخوضون معارك بطولية يومية من أجل شعبهم بقيت تعرضهم للاستهداف الإسرائيلي الغدر، مما يعني أن هؤلاء هم المناضلون الفعليون وليس أولئك الذين يتمتعون برغد العيش في بعض العواصم العربية وغير العربية القريبة والبعيدة.

لقد بقي أبو عمار محاصراً ومعه بعض إخوته في مبنى المقاطعة لفترة طويلة، ولم يستطع الإسرائيليون بدباباتهم ويقصفهم المدفعي أن يملوا عليه ولا تنازلاً واحداً، مما يعني أن وطنية المجلس الوطني ستكون منقوضة إن هو لن ينعقد في مدينة رام الله، العاصمة الفلسطينية المؤقتة، وإن هو اختار بدلاً لهذه المدينة الفلسطينية مدينة عربية قريبة أو بعيدة.

إن هذا بالنسبة للجبهة الشعبية، التي يقال إنها لم تحسم موقفها بصورة نهائية حتى الآن، بخصوص هذه المسألة الأساسية والرئيسية، وبخاصة في هذه الظروف الدقيقة، أما بالنسبة

«حماس» وحركة الجهاد الإسلامي، وبعض التخطيطات الفلسطينية الهامشية «المقيمة» في دمشق وفي مقدمتها ما يسمى «تنظيم أحمد جبريل»، أي الجبهة الشعبية - القيادة العامة، التي يقال إنها تشارك الآن في ذبح الشعب السوري إلى جانب الميليشيات الطائفية الإيرانية و«حزب الله» اللبناني والحشد الشعبي... وبالطبع إلى جانب سرايا المرتزة الروس الذين انكشفت أمورهم في الفترة الأخيرة.

إن حجة الذين يرفضون انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الجديدة في رام الله في نهاية هذا الشهر، أبريل (نيسان) الحالي، هي أنه لا يجوز عقد هذا الاجتماع لهذا المجلس تحت الاحتلال، وهذا فإن أقل ما يقال فيه هو أنه كلام باطل، وأنه عندما تكون القيادة

المجلس الوطني الفلسطيني بدورته الجديدة بات بالنسبة لمنظمة التحرير والسلطة الوطنية وحركة «فتح» وللشعب الفلسطيني من منه في الضفة الغربية وقطاع غزة ومن منه في الخارج، في

المخافي القريبة والبعيدة، ضرورة تصوي، وهنا فإن أخطر ما يمكن أن يحصل هو «تهميش» الهيئات الشرعية الفلسطينية وهو تخييبها وهذا، كما هو واضح، ما تريدة حركة «حماس» المتكئة في مواقفها على منطلقات التنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين» وعلى مواقف وتطلعات بعض الأنظمة العربية وبعض الأنظمة الإسلامية الإقليمية، التي شهدت تحولات جذرية وأساسية في السنوات الأخيرة... وهذا فإن من الأفضل عدم التحديد وعدم ذكر الأسماء.

والغريب، لا بل المستغرب، أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كما يقال، وهذا غير مؤكد بصورة نهائية وحاسمة، قد وضعت نفسها في رفض انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني إلى جانب حركة

صراع من منطه في العالم بأسره وفي الكرة الأرضية كلها. وحقيقة أنه حتى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) كان يرى ضرورة انعقاد المجلس الوطني في دورته هذه بعد رحيل القائد التاريخي للمسيرة الفلسطينية ياسر عرفات (أبو عمار) في عام 2004 لكن ما حال دون هذا الانعقاد منذ ذلك الحين وحتى الآن، هو أن المنطقة كلها قد بدأت تواجه مستجدات كثيرة، وأن أوضاع الفلسطينيين قد ازدادت تعقيداً بالإضافة إلى تعقيداتها السابقة والى اليمن الإسرائيلي في ظل ما بات يجري في المنطقة العربية قد ازداد تلبساً، وبات يطرح هذه التعقيدات التي يعترضها الآن.

وهكذا وفي كل الأحوال فإن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بدورته الجديدة بات بالنسبة لمنظمة التحرير والسلطة الوطنية وحركة «فتح» وللشعب الفلسطيني من منه في الضفة الغربية وقطاع غزة ومن منه في الخارج، في

المخافي القريبة والبعيدة، ضرورة تصوي، وهنا فإن أخطر ما يمكن أن يحصل هو «تهميش» الهيئات الشرعية الفلسطينية وهو تخييبها وهذا، كما هو واضح، ما تريدة حركة «حماس» المتكئة في مواقفها على منطلقات التنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين» وعلى مواقف وتطلعات بعض الأنظمة العربية وبعض الأنظمة الإسلامية الإقليمية، التي شهدت تحولات جذرية وأساسية في السنوات الأخيرة... وهذا فإن من الأفضل عدم التحديد وعدم ذكر الأسماء.

والغريب، لا بل المستغرب، أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كما يقال، وهذا غير مؤكد بصورة نهائية وحاسمة، قد وضعت نفسها في رفض انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني إلى جانب حركة

المفترض أن ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته الثالثة والعشرين، وهو سينعقد إلا إذا طرأت مستجدات موضوعية تفرض تأجيله، ولعل ما يجب أن يقال في البداية هو أنّ ضرورة انعقاد هذه الدورة وأهميتها تتجاوز ضرورة وأهمية دورة عام 1988، حيث يومها كان لا بد من قرار على أعلى المستويات الفلسطينية استجابة لتطورات عملية السلام التي كانت قد حققت تقدماً على أساس اتفاقيات أوسلو المعروفة تتطلب الاعتراف، فلسطينياً، بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 242 والاعتراف بوجود الدولة الإسرائيلية على حدود عام 1948، مقابل قيام دولة فلسطين المقترحة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

والآن فإن هناك موجبات وضرورات تستدعي جدية للتقدم في عملية السلام التشريعية الفلسطينية التي هي المرجحة العليا لأي قرار فلسطيني، هذا بالإضافة إلى أن واقع الأمور يتطلب إعادة النظر في الأوضاع القيادية لمنظمة التحرير والسلطة الوطنية، وبخاصة أن هناك توقعات جدية للتقدم في عملية السلام

إنّ على أساس «صفقة القرن» التي أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عنها أي إرضاءات تفصيلية، وإن على أساس ما بقي مطروحاً في هذا المجال على مدى سنوات طويلة.

كان آخر انعقاد لهذه المحطة الفلسطينية العليا في غزة عام 1996 بحضور، لا بل برعاية، الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون ويومها اعتبر هذا الاجتماع خطوة متقدمة جداً في اتجاه حل سلمي مقبول ومعقول، وحيث ساد انطباع بان الرعاية الأميركية وعلى هذا المستوى الدورة المجلس الوطني الفلسطيني الثانية والعشرين تعني أن الأميركيين جادون هذه المرة وأنهم سيلزمون الإسرائيليون بما برون أنه سينهي هذا الصراع الطويل الذي هو آخر

VISION 2030
ال رؤية 2030
مشاريعنا في السعودية
acwapower.com
مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

محطة الشعيبة المستقلة لإنتاج المياه والكهرباء IWP
150 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا
862.5 مليون ريال سعودي
الموقع جنوب جدة

الفالح، السعودية لن تقف مكتوفة الأيدي لتعود تخمة معروض الخام إلى الأسواق من جديد

«أرامكو» تبني مصفاة ضخمة في الهند

استراتيجية تطبقها المملكة لزيادة حصتها السوقية في آسيا ومواجهة المنافسين. وفي العام الماضي، تعهدت السعودية بتخصيص مليارات الدولارات للاستثمار في مشروعات تكرير في إندونيسيا وماليزيا، جنباً إلى جنب مع اتفاقات إمداد خام طويلة الأجل. وتنافس السعودية مع العراق على مركز الصدارة بين أكبر موردي النفط للهند. وأظهرت بيانات أعدتها «رويترز» أن العراق حل محل السعودية للمرة الأولى على أساس سنوي في عام 2017. من جهة أخرى، قال الفالح إن المملكة، وهي أكبر مصدر للنفط في العالم، «لن تقف مكتوفة الأيدي لتعود تخمة معروض الخام إلى الأسواق من جديد»، لكنه أشار إلى أنها لا تريد أن ترتفع الأسعار إلى «مستويات غير معقولة».



وزير الطاقة السعودي ونظيره الهندي ورئيس أرامكو خلال مؤتمر صحفي أمس (موقع وزارة النفط الهندي)

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كانت الهند، وهي مستهلك كبير للنفط، ستكون راضية عن سعر نفط عند 80 دولاراً للبرميل، قال الفالح إنه «لا يوجد سعر محدد مستهدف»، وأنه قلق بشأن انخفاض الإمدادات في بعض البلدان المنتجة بسبب نقص الاستثمارات في الإمدادات الجديدة. وقال: «لا يوجد ما يُستى بالسعر المستهدف بالنسبة للسعودية. نرى كثيراً من المناطق لتراجعها، والطريقة الوحيدة لمواجهة ذلك هي أن تبدأ الأسواق المالية في تمويل مشروعات النفطية في آسيا». وأضاف: «أعلم السعر الذي سيجقق هذا التوازن. كل ما نعلمه أننا في 2018 لم نشهد ذلك بعد».

المستهلك، ووضعت الهند خططاً في فبراير (شباط) الماضي لزيادة طاقة التكرير بنسبة 77 في المائة إلى نحو 8,8 مليون برميل يومياً بحلول عام 2030. وانتقل «أرامكو السعودية» أكبر شركة منتجة للنفط في العالم، نحو الاستثمار في مصاف خارجية للمساعدة في زيادة الطلب على خامها وزيادة حصتها السوقية قبيل طرح عام أولي متوقع في وقت لاحق من العام الحالي أو العام المقبل. وخلال زيارة إلى دلهي في فبراير الماضي، قال الفالح إن السعودية ستوقع أيضاً اتفاقات إمداد نفط في إطار اتفاق شراء حصص في مصاف هندية، وهي

وتريد «أرامكو»، شأنها شأن بقية شركات الإنتاج الكبيرة، الاستفادة من نمو الطلب والاستثمار في الهند، ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم. وفي العام الماضي فتحت «أرامكو» مكتباً لها في نيودلهي. وأضاف الفالح أن «أرامكو» تريد أيضاً الدخول لسوق التجزئة ومحطات الوقود في الهند، قائلاً: «نحن مهتمون بشدة بالتجزئة... نريد أن يكون توجهاً على أساس

حصتها البالغة 50 في المائة. وأشار وزير الطاقة السعودي إلى أن الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) تتطلع أيضاً للاستثمار في وحدة تكرير وحدات بتروكيماويات في الهند.

إلى البحث عن تمويل خارجي للمشروع إضافة إلى استقطاب شريك أجنبي آخر لها. وقال الفالح إن «أرامكو» قد تجلب في وقت لاحق شريكاً استراتيجياً آخر للمشاركة في

«المالية السعودية» تعلن نجاح تسعير الطرح الثالث لسندات

11 مليار دولار (ما يعادل 41,25 مليار ريال)، مقسمة على ثلاث شرائح تشمل 4,5 مليارات دولار (ما يعادل 16,88 مليار ريال) لسندات 7 سنوات استحقاق عام 2025، و3 مليارات دولار (ما يعادل 11,25 مليار ريال) لسندات 12 سنة استحقاق عام 2030، و3,5 مليار دولار (ما يعادل 13,13 مليار ريال) لسندات 31 سنة استحقاق عام 2049. وافادت الوزارة أن الطرح شهد إقبالاً كبيراً من قبل المستثمرين الدوليين، حيث وصل المجموع الكلي لطلبات الاكتتاب نحو 52 مليار دولار (195 مليار ريال). ومن المتوقع أن يتم تسوية الطرح في تاريخ 17 أبريل (نيسان) 2018 أو في تاريخ مقارب له.

أعلنت وزارة المالية السعودية عن إتمامها بنجاح تسعير الطرح الثالث لسندات الدولية، وذلك ضمن برنامج حكومة المملكة العربية السعودية الدولي لإصدار أدوات الدين. وأوضحت الوزارة أن إجمالي الطرح بلغ

والشرق الأوسط، وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح: «مشروع بهذا الحجم يتطلب وقتاً طويلاً للتشيد، وسوف نسرع كل خطوات بناؤه». وقال الفالح إن «أرامكو» ستوفر ما لا يقل عن 50 في المائة من الخام الذي سيجري تكريره في المصفاة، وأضاف أنه على الرغم من امتلاك «أرامكو» حصة 50 في المائة من المشروع، فإن هذا لا يعني أنها ستدفع نصف التكلفة، وهي 22 مليار دولار، حيث تسعى «أرامكو»

عملاقة ومشروع بتروكيماويات على الساحل الغربي للهند بقيمة تقدر بنحو 44 مليار دولار. وصرح الفالح ونظيره وزير النفط الهندي دهارميندرا برادهان، بأن المشروع يشمل مصفاة لإنتاج 1,2 مليون برميل يومياً، ومجمع بتروكيماويات بطاقة إنتاج إجمالية تصل إلى 18 مليون طن سنوياً. وقع مذكرة التفاهم مسؤولون تنفيذيون كبار في «أرامكو» وشركة «ارتناجيري» الهندية للتكرير والبتروكيماويات، وهي مشروع مشترك بين مؤسسة النفط الهندي «هندوستان بترولوم» و«بهارات بترولوم». وبموجب مذكرة التفاهم سيحصل الطرفان على حصتين متساويتين في المشروع الذي سيبدأ في ولاية مهاراشترا. وذكر المسؤولون أن المصنع سيكون أحد أكبر مجمعات التكرير والبتروكيماويات في العالم، وأنه سيشهد لسد الطلب السريع النمو على الوقود والبتروكيماويات في الهند وخارجها وتوفير وجهة ثابتة للخام السعودي. ولم يعط المسؤولون جدولاً زمنياً لالتقاء المشروع، ولكن الناصر قال إنه يتبقى أن ينتهي بناؤه قبل عام 2025.

نيودلهي، وائل مهدي وقعت شركة «أرامكو السعودية» بالأمس اتفاقية مبدئية مع ثلاث من أكبر شركات التكرير الهندية لإنشاء مصفاة ضخمة تعادل نحو ضعف قدرة أكبر مصفاة حالية للشركة السعودية، وهي مصفاة بورت آرثر في الولايات المتحدة، وأكثر بقليل من ضعفي قدرة تكرير أكبر مصفاة لها في السعودية في رأس نثورة. ولكن يبدو أن هذه المصفاة التي تُعتبر الأولى للشركة في الهند، لن تشيكل جوع «أرامكو» للدخول لسوق الهند التي ستكون أسرع الأسواق في آسيا نمواً من ناحية الطلب على الطاقة، حيث قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح للصحافيين في نيودلهي بالأمس إن «أرامكو» ستبحث عن فرص أخرى. وقال الفالح إن «مشروع بهذا الحجم لا يلبى وحده رغبتنا في الاستثمار بالهند... نرى الهند أولوية لاستثمارنا وإمداداتنا من الخام». ومازح رئيس شركة «أرامكو السعودية» أمين الناصر الصحافيين قائلاً لدينا الآن مصفاة «ميغا»، ولكننا ستبحث عن مصفاة «غيجا». في إشارة إلى ضخامة الاستثمار الحالي للشركة. وسيساعد هذا المشروع في الهند، إضافة إلى مشاريع أخرى في الصين وماليزيا، «أرامكو» على الوصول إلى هدفها لتكون إحدى أكبر شركات التكرير في العالم خلال العشر سنوات المقبلة، حيث تسعى الشركة لمضاعفة طاقتها التكريرية إلى ما بين 10 ملايين برميل يومياً. واتفقت «أرامكو السعودية» مع ائتلاف من ثلاث مصاف حكومية هندية على بناء مصفاة نفط

الأسواق المنكوبة نجت من «حرب الصين» لتصاب بـ«صواريخ سوريا»

لندن، الشرق الأوسط، لا تكاد الأسواق العالمية منذ مطلع العام الحالي تهدأ من أثر ضربة كبرى تصيبها، حتى تلاحقها أخرى. وبعد أن باتت أول من أمس على انتعاشة تابعة من تراجع حدة التناحر الأمريكي الصيني حول الرسوم الجمركية الانتقامية المتبادلة، والذي كاد يشعل حرباً تجارية بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، حتى هاجمتها المخاوف مجدداً مع تصاعد احتمالية توجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية باستخدام الصواريخ إلى سوريا. ومع إغلاق تعاملات الثلاثاء، كانت الأسهم الأمريكية والأسبوية والأوروبية والأمريكية قد حققت مكاسب كبرى على وقع انحسار القلق من تزايد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، بعد أن وعد الرئيس الصيني شي جينغينغ بخفض رسوم الاستيراد. وأشار البيت الأبيض إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب متفائل بوعود الرئيس الصيني لزيادة انفتاح ثاني أكبر اقتصاد في العالم، لكنه سيواصل البحث على تغييرات ملموسة في سياسة بكين التجارية. وقالت سارة ساندز المنحدثة باسم البيت الأبيض: «بالنكاح نحن متفائلون بكلمات الرئيس شي الودية، لكن في الوقت نفسه نحن نريد أن نرى إجراءات ملموسة من الصين. سنواصل السير قدماً في العملية وفي المفاوضات حتى تحدث تلك الإجراءات». وأنهى المؤشر «داو جونز» الصناعي جلسة تداول الثلاثاء مرتفعاً 428,90 نقطة، أو 1,79 في المائة، إلى 24408 نقطة. بينما صعد المؤشر «ستاندرد أند بورز

الرجوع لإجراءات متشددة؛ ملحة بذلك للنزاع التجاري الذي تسبب فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بين الولايات المتحدة ومعظم بقية دول العالم، وخصوصاً الصين. وتظهر مديرة الصندوق على التقارب بعد الجائنين بعد تبادل الجانبين تصريحات نافذة. وأضافت مديرة الصندوق أن عامي 2018 و2019 سبب تقلص الحوافز المالية ورفع أسعار الفائدة والأوضاع المالية الأكثر صعوبة. كما طالبت لاغارد باليقظة إزاء المخاطر المالية التي قد تنجم عن تراكم الديون بشكل هائل، وقالت إن حجم الديون على مستوى العالم بلغ مستوى غير مسبوق، وصل إلى 164 تريليون دولار، وذلك بعد سنوات

وأشارت إلى أن أفضل طريقة لمعالجة الاختلالات العالمية هي استخدام الأدوات المالية أو الإصلاحات الهيكلية، مضيفة أن قواعد منظمة التجارة العالمية تواجه خطر «التفكك» وهو ما سيكون «فشلاً سياسياً جماعياً لا يغتفر». وقالت إن صنع القرار ضبابية واضحة للشركات وسلاسل الإمداد العالمية. وقالت مديرة صندوق النقد «التاريخ يُظهر أن قيود الاستيراد تضر الجميع، خاصة المستهلكين الأثني فقراً». وأضافت: «لا تؤدي القيود إلى منتجات أعلى سعراً وخيارات أكثر محدودية فقط، وإنما تمنع التجارة أيضاً من لعب دورها الأساسي في تعزيز الإنتاجية ونشر تكنولوجيا جديدة».

الرياح، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة المالية السعودية عن إتمامها بنجاح تسعير الطرح الثالث لسندات الدولية، وذلك ضمن برنامج حكومة المملكة العربية السعودية الدولي لإصدار أدوات الدين. وأوضحت الوزارة أن إجمالي الطرح بلغ

الشرق الأوسط، وقالت كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي إن الصديق متفائل بشأن النمو العالمي، لكنها حذرت من أن غيوماً أكثر قتامة تخيم عليه ولا سيما بسبب التوتر بين الولايات المتحدة والصين يخلق ضبابية واضحة للشركات وسلاسل الإمداد العالمية. وقالت مديرة صندوق النقد «التاريخ يُظهر أن قيود الاستيراد تضر الجميع، خاصة المستهلكين الأثني فقراً». وأضافت: «لا تؤدي القيود إلى منتجات أعلى سعراً وخيارات أكثر محدودية فقط، وإنما تمنع التجارة أيضاً من لعب دورها الأساسي في تعزيز الإنتاجية ونشر تكنولوجيا جديدة».

الشرق الأوسط، وقالت كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي إن الصديق متفائل بشأن النمو العالمي، لكنها حذرت من أن غيوماً أكثر قتامة تخيم عليه ولا سيما بسبب التوتر بين الولايات المتحدة والصين يخلق ضبابية واضحة للشركات وسلاسل الإمداد العالمية. وقالت مديرة صندوق النقد «التاريخ يُظهر أن قيود الاستيراد تضر الجميع، خاصة المستهلكين الأثني فقراً». وأضافت: «لا تؤدي القيود إلى منتجات أعلى سعراً وخيارات أكثر محدودية فقط، وإنما تمنع التجارة أيضاً من لعب دورها الأساسي في تعزيز الإنتاجية ونشر تكنولوجيا جديدة».

قالت إن ديون الدول النامية بلغت مستويات غير مسبوقة لاغارد تحذر من «غيوم قاتمة» في أفق النمو العالمي

الرياح، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة المالية السعودية عن إتمامها بنجاح تسعير الطرح الثالث لسندات الدولية، وذلك ضمن برنامج حكومة المملكة العربية السعودية الدولي لإصدار أدوات الدين. وأوضحت الوزارة أن إجمالي الطرح بلغ

الرياح، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة المالية السعودية عن إتمامها بنجاح تسعير الطرح الثالث لسندات الدولية، وذلك ضمن برنامج حكومة المملكة العربية السعودية الدولي لإصدار أدوات الدين. وأوضحت الوزارة أن إجمالي الطرح بلغ

الرياح، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة المالية السعودية عن إتمامها بنجاح تسعير الطرح الثالث لسندات الدولية، وذلك ضمن برنامج حكومة المملكة العربية السعودية الدولي لإصدار أدوات الدين. وأوضحت الوزارة أن إجمالي الطرح بلغ

الرياح، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة المالية السعودية عن إتمامها بنجاح تسعير الطرح الثالث لسندات الدولية، وذلك ضمن برنامج حكومة المملكة العربية السعودية الدولي لإصدار أدوات الدين. وأوضحت الوزارة أن إجمالي الطرح بلغ

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,67	9,18	1508	2,39	
ج. استرليني £	5,31	5,16	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	25,04	13,00	2136	3,39	
يورو €	4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,88	21,81	11,32	1860	2,95	

الليرة التركية تواصل الانحدار رغم حوافر الحكومة

تكهنت متصاعدة بشأن إمكانية إجراء انتخابات مبكرة في الصيف، وأعلنت الحكومة أنها بصدد الكشف عن سلسلة جديدة من الإجراءات الرامية إلى تعزيز النمو الاقتصادي مهما كان الثمن. ومع وصول معدلات الودائع المصرفية إلى 14 في المائة وتراجع معدلات الإقراض إلى 16 في المائة، من الأرجح أن تؤثر الإجراءات الجديدة بالسلب على التوازن المالي في تركيا.

ويعتقد خبراء أن مصدر التهديد الأخطر بالنسبة لليرة هو التفاقم السريع للعجز التجاري التركي. وتشير البيانات الرسمية من أول العجز التجاري قفز في أول شهرين من العام الجاري بنسبة 84 في المائة ليصل إلى 15 مليار دولار.

ويتوقع المحللون أن تتباطأ وتيرة النمو بدءاً من منتصف الربع الثاني من العام مع استمرار معدل التضخم المرتفع، فيما لا تظهر أي مؤشرات على حدوث انكماش في مستويات العجز الخارجي، نظراً لأن الحكومة تدفع في اتجاه تحفيز النمو القائم على الطلب المحلي مهما كانت التضخم الأساسي إلى 11,44 في المائة، كما سجل تضخم أسعار المستهلك في تركيا معدلاً في خانة العشرات ليصبح من الصعب السيطرة عليه في الفترة القليلة المقبلة، فيما بدأ توجه لدى المواطنين لتحويل مدخراتهم إلى العملة الصعبة.

وتقرب نسبة وادع العملات الأجنبية التي المخزون النقدي من 40 في المائة، مقارنة بنحو 33 في المائة قبل عام تقريباً. كما أن معدل تضخم أسعار المستهلكين الذي وصل إلى 15 في المائة يستمر في فرض المزيد من الضغوط فيما يتعلق بتراجع القدرة الشرائية للمواطنين بحسب توقعات المحللين.

وأصلت الليرة التركية تراجعها أمس وانخفضت إلى مستوى قياسي جديد مقابل الدولار واليورو مع تنامي قلق المستثمرين بشأن توقعات السياسة النقدية والتضخم. وهبطت الليرة إلى مستوى منخفض عند 4,1435 للدولار، مقارنة مع 4,1166 في إغلاق أول من أمس، كما سجلت أول مرة لليورو، وفتح عند 5,1274 ليرة لليورو. والسندات القياسية التركية لأجل عشر سنوات عند 13,5 في المائة في صعودا من 13,41 في المائة في اليوم السابق.

وفي الوقت نفسه، تواصل الحكومة التركية تمسكها بانتهاج ممارسات اقتصادية تقوم على خفض أسعار الفائدة، فيما يقول محللون إن معدل التضخم يستمر باعتباره سبباً رئيسياً لتراجع الليرة، إلى جانب سعي الحكومة لتحقيق معدل نمو اقتصادي يتجاوز 5 في المائة في عام 2018 بعد أن وصلت نسبة النمو إلى 7,4 في المائة العام الماضي. وكشفت بيانات شهر مارس (آذار) الماضي عن وصول معدل التضخم الأساسي إلى 11,44 في المائة، كما سجل تضخم أسعار المستهلك في تركيا معدلاً في خانة العشرات ليصبح من الصعب السيطرة عليه في الفترة القليلة المقبلة، فيما بدأ توجه لدى المواطنين لتحويل مدخراتهم إلى العملة الصعبة.

وتقرب نسبة وادع العملات الأجنبية التي المخزون النقدي من 40 في المائة، مقارنة بنحو 33 في المائة قبل عام تقريباً. كما أن معدل تضخم أسعار المستهلكين الذي وصل إلى 15 في المائة يستمر في فرض المزيد من الضغوط فيما يتعلق بتراجع القدرة الشرائية للمواطنين بحسب توقعات المحللين.

ويزيد من تفاقم الوضع

«تغريدة ترمب» توجه لكمة للروبل وتعيده إلى أجواء 2016

الحكومة الروسية: أنقذنا الاقتصاد من كارثة والفقر أعقد مشاكلنا



موسكو، طه عبد الواحد

الحكومة الروسية خصصت أكثر من 30 مليار روبل (نحو 500 مليون دولار) من صندوق الاحتياطي لإنفاقها على تمويل الأجور الشهرية في الأقاليم (رويترز)

لنا عبر منافسة غير نزيهة، وللمحد من تطورها، وخلق توتر في الاقتصاد وفي أسواق الأوراق المالية وسوق العملات الصعبة»، وشدد على ضرورة الرد على تلك العقوبات لكن دون أن ينعكس ذلك سلباً على الاقتصاد الروسي، وقال: «بالنسبة للرد يجب علينا بالطبع أن ندرس الأمر جيداً. ولا يجوز أن يحمل أي ضرر لاقتصادنا... وفي بعض القطاعات المحددة يجب علينا أن نحسب جيداً تعاوننا مع الولايات المتحدة». وأكد في هذا السياق: «لا شك أننا سنصمد في وجه هذا الضغط. لقد تعلمنا كيف نحول التحديات

التي نواجهها إلى عوامل تحفز نمو اقتصادنا». وعقب «تغريدة» الرئيس الأميركي على «تويتر»، دعا فيها روسيا أن تكون مستعدة لاعتراض الصواريخ الأميركية على سوريا. كما أثرت تغريدة ترمب على مؤشرات البورصات الروسية، حيث تراجع مؤشر بورصة موسكو بعد ظهر أمس بنسبة 3 في المائة، بينما تراجع مؤشر RTS Index الرئيسي لسوق الأوراق المالية الروسية بنسبة 4 في المائة، وبذلك عاد المؤشران إلى «المنطقة الحمراء» بعد أن سجلا في وقت سابق صباح مارس (آذار) 2016، حتى أكثر

روسيًا»، وعبر عن قناعته بأنه «حتى أقوى الاقتصادات لا تمتلك وقاية من صدمات كهذه»، أما الاقتصاد الروسي وضمن بنيته الحالية، «فقد كان مهدداً بكارثة»، حسب تأكيد رئيس الحكومة الروسية، الذي ذهب بعد ذلك ليؤكد أن «السلطات الروسية تمكنت من التصدي للتهديدات، ولم تقتصر النتيجة على أن الاقتصاد تمكن من البقاء، بل وبدا ينمو رغم محاولة عرقلة ذلك».

ووصف رئيس الوزراء الروسي العقوبات الأميركية الأخيرة، التي طالت رجال أعمال من أكبر أثرياء روسيا بأنها «محاولة للتصدي

الطلب»، لافتاً إلى أن الحكومة خصصت أكثر من 30 مليار روبل (نحو 500 مليون دولار) من صندوق الاحتياطي لإنفاقها على تمويل الأجور الشهرية في الأقاليم.

كما دافع مديفيدوف عن أداء حكومته اقتصادياً خلال السنوات الماضية، وقال إن تلك السنوات شكلت اختباراً صعباً، لافتاً إلى أن «الاقتصاد الروسي لم يسبق أن تعرض خلال فترة قصيرة لهذا العدد من الضربات الشديدة في آن واحد. إذ كانت هناك الأزمة المالية العالمية، ومن ثم هبوط أسواق المواد الخام، وأتت العقوبات، وإغلاق أسواق المال والتقنيات (بوجه

مشكلة حادة في البلاد، وربما الأكبر»، وعبر عن أسفه لعدم تجاوز تلك المشكلة، منوهاً إلى أن الحكومة اتخذت إجراءات بهذا الصدد، واستدرك: «لكن للأسف لم تكن كافية لتجاوز الفقر».

وأكد مواصلة العمل في هذا الشأن، وأن «هناك إجراءات اتخذناها وأخرى سنتخذها. وقمنا بخطوات جيدة مثل رفع سقف الحد الأدنى من الأجور الشهرية لأول مرة في تاريخ روسيا الحديثة»، وقال إن «هذه الخطوة من شأنها أن تخفف الفارق بين مستوى الأجور الشهرية في مختلف مناطق روسيا، كما ستؤثر على زيادة

وعى أكبر حول التكلفة مع تراجع الولاء للعلامات التجارية

توجهات المستهلكين السعوديين في تغير متسارع

عملية صنع القرار معتمدة على البيانات، لكن هناك ثلاثة عوامل تسارع في هذا التطور وهي المستويات غير المعهودة من تطور البيانات، والتكاليف المنخفضة، والحواسيب والبرمجيات ذات القوة الهائلة.

وقد علق بيتر بروي، مسؤول قطاع التجزئة باوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في شركة «ماكيزي أند كومباني» قائلاً: «بعد تحسين الجودة وتنوع المنتجات هو التهديد الحقيقي للعلامات التجارية. حيث يعمل كبار تجار التجزئة على تحويل مؤسساتهم لكي تكون مدفوعة بالبيانات والتحليلات، وهذا ممكن حتى في ظل ندرة البيانات المجتمعية. كما أن امتلاك رؤية أقل انتماءً للعلامات التجارية، على عكس الوقت السابق عندما كانوا يقدمون على البحث عن العلامة التجارية المفضلة لديهم بسرع أقل. أما الآن فقد تغير الوضع وأصبح المستهلكون أكثر ميلاً للتكلفة الأقل، هذا التحول الناتج من زيادة في الجودة الحقيقية المتحصل عليها من العلامات التجارية الأرخص».

وتشير التقارير إلى أن الرواد في قطاع التجزئة يعتمدون على البيانات والتحليلات، مثل انطباعات العملاء لاتخاذ قرارات بحلول البيانات، كما تدفع إلى التفوق الواضح لكل من يتبع هذا الأسلوب مقارنة بنظرائهم. وادماً ما كانت

المائة على التوالي في السعودية. ويوضح الاستبيان أيضاً أن نسبة 54 في المائة من المستهلكين الذين تحولوا إلى علامات تجارية أرخص وراضون عن العلامات التجارية الجديدة، في حين أن نسبة 46 في المائة يودون العودة إلى العلامات التجارية التي اعتادوا على شرائها مسبقاً. ففي السعودية، أصبحت نسبة 45 في المائة من المستهلكين الذين تحولوا إلى علامات تجارية أرخص وراضين عن العلامات التجارية الجديدة، مقارنة بنسبة 41 في المائة للمؤشر ذاته في سبتمبر (أيلول) 2016.

في هذا السياق، قالت جيمما دي أوربا: «أصبح المستهلكون أقل انتماءً للعلامات التجارية، أهم الوقت السابق عندما كانوا يقدمون على البحث عن العلامة التجارية المفضلة لديهم بسرع أقل. أما الآن فقد تغير الوضع وأصبح المستهلكون أكثر ميلاً للتكلفة الأقل، هذا التحول الناتج من زيادة في الجودة الحقيقية المتحصل عليها من العلامات التجارية الأرخص».

وتشير التقارير إلى أن الرواد في قطاع التجزئة يعتمدون على البيانات والتحليلات، مثل انطباعات العملاء لاتخاذ قرارات بحلول البيانات، كما تدفع إلى التفوق الواضح لكل من يتبع هذا الأسلوب مقارنة بنظرائهم. وادماً ما كانت



حين تحولت نسبة ضئيلة إلى الخيارات الأرخص. بينما تشير المؤشرات العامة لانطباعات المستهلكين إلى وجود تحول تجاه الوعي بالتكلفة، ولا تزال هناك نسبة ثابتة من المستهلكين المستعدين للتحول إلى العلامات التجارية الأرخص. وعلى مستوى المنطقة، فقد تحولت نسبة 16 في المائة من المستهلكين إلى العلامات التجارية الأقل تكلفة، في حين تحولت نسبة 11 في المائة إلى العلامات التجارية الأكثر تكلفة.

نحو الادخار بشكل أقل من ربيع عام 2017». ووفقاً للاستبيان، يتم تقسيم المستهلكين إلى خمس فئات استناداً إلى سلوكياتهم الشرائية: الأولوية للأرخص، الولاء للعلامات التجارية بحد، التقليد الانتقائي، التحول إلى الأرخص، والتسوق متعدد القنوات.

ويشير الاستبيان إلى أن الكثير من المستهلكين حول العالم قد تحولوا إلى شراء علامات تجارية أكثر تكلفة، في

إلى 34 في المائة حالياً، مقارنة بنسبة 41 في المائة حسب بيانات العام الماضي. وقد علقت جيمما دي أوربا، مسؤولة قطاع التجزئة بالشرق الأوسط في شركة «ماكيزي أند كومباني» قائلة: «من المخير للاهتمام أن نرى إجابات متقاربة أو متشابهة بين المستهلكين في السعودية والإمارات، على الرغم من الانطباعات المالية المتغيرة في السنتين، حيث يعتقد المستهلكون أنهم أصبحوا يقللون عمليات الشراء والاتجاه

كشف عنها الاستبيان، فإنه في الوقت الحالي، يتطلع 35 في المائة من المستهلكين في كافة أنحاء المنطقة إلى الحصول على العلامات التجارية المفضلة لديهم بأي تكلفة دون النظر إلى علامات تجارية أرخص، وذلك أقل من النسبة التي تم استطلاعها في أبريل (نيسان) 2017 والتي بلغ قدرها 45 في المائة.

كما كشف الاستبيان عن نسبة 78 في المائة من المستهلكين في المنطقة قد غيروا من عاداتهم الشرائية لتعمل أكثر تجاه التوفير والادخار. كما أن المتسوقين من قنوات عدة قاموا بخفض الإنفاق على مستوى كافة القنوات الشرائية وأصبحوا يفضلون بشكل كبير الخصومات وسلاسل محال البقالة الكبيرة.

وقد أظهر الاستبيان، الذي أطلق الأسبوع الماضي، كل من بيتر بروي وجيمما دي أوربا من شركتي «ماكيزي أند كومباني» خلال عرض تقديمي بعنوان «الأن يشعرون بتخافوا أكبر بشأن قدراتهم على الإنفاق لاستعادة قوتهم الشرائية. كما أن المستهلكين في السعودية وبنسبة 34 في المائة منهم يتطلعون لشراء العلامة التجارية المفضلة بأي سعر، مقارنة بنسبة 42 في المائة وفقاً لاستبيان أبريل 2017. أما في الإمارات، فتشير هذه النسبة

لندن، مطلق منير

التي ألقى استبيان «انطباعات المستهلكين في الشرق الأوسط لعام 2018» الذي أجرته شركة «ماكيزي أند كومباني»، الضوء على التغيير السريع في سلوك المستهلكين في المنطقة العربية ليصبح أكثر وعياً بالتكلفة، وتراجع الولاء للعلامات التجارية. حيث يظهر التقرير، أن ما يقرب من 55 في المائة من المستهلكين في مختلف الأسواق بالمنطقة يبحثون عن فرص للتوفير، وفي الطلبة يأتي المستهلكون في المملكة العربية السعودية من خلال الكثير من الطرق والأساليب الإبداعية للحد من الإنفاق والتفكير في علامات تجارية بديلة بشكل أكبر من الأعوام الماضية.

وقد سلط الضوء على هذا التقرير، الذي أطلق الأسبوع الماضي، كل من بيتر بروي وجيمما دي أوربا من شركتي «ماكيزي أند كومباني» خلال عرض تقديمي بعنوان «الأن يشعرون بتخافوا أكبر بشأن قدراتهم على الإنفاق لاستعادة قوتهم الشرائية. كما أن المستهلكين في السعودية وبنسبة 34 في المائة منهم يتطلعون لشراء العلامة التجارية المفضلة بأي سعر، مقارنة بنسبة 42 في المائة وفقاً لاستبيان أبريل 2017. أما في الإمارات، فتشير هذه النسبة

25 دولة أوروبية توقع على إعلان يدعم الرقمنة بين دول الاتحاد

غير الشخصية ورمز الاتصالات الإلكترونية، وأكد مجلس دول الاتحاد على أهمية ضمان وجود قواعد ملائمة بشأن تدفق البيانات من بلدان خارج الاتحاد من بين بلدان التجارة دون الإخلال بالتشريعات الأوروبية مع التشديد على ضرورة زيادة الشفافية.

بحرية حركة الأشخاص والسلع عبر أوروبا. وتعمل المفوضية الأوروبية على وضع خطة لإنشاء سوق رقمية موحدة وحقيقية تسهم في إيجاد فرص عمل. وفي يونيو (حزيران) المقبل من المقرر أن يتفق المشرعون على التدفق الحر لمقترحات البيانات

وتعمل هذه الاستراتيجية التي تساعد مئات الملايين من الأشخاص على تصفح شبكة الإنترنت لشراء المنتجات أو استخدام الخدمات بكل أشكالها. ويتطلب الأمر حسب الخبراء قواعد تشييقية لحماية المستهلك وإيجاد فرص تنافسية تسمح

هي إلا لمحات مما يمكن أن يقدمه التغيير الرقمي». وعقب انتهاء المؤتمر ذكرت تقارير لشراء بروكسل، أن السوق الرقمية الموحدة يمكن أن تخلق أكثر من 450 مليار يورو في السوق الأوروبية، كما توفر مئات الآلاف من فرص العمل.

واستخدام الذكاء الاصطناعي وتشجيع الابتكار، وعبر كل هذا يمكن لأوروبا أن تحسن بشكل كبير من حياة الناس». وأوضحت: «يمكن على سبيل المثال تخصيص أفضل للأمراض وفي وقت مبكر وأيضاً (استخدام الطرق الأكثر أماناً... وهذه الأمور ما

المحرز، وقالوا: «إن التزامات الدول الأعضاء تعطي إشارة قوية». وجاء في البيان: «ندرك جميعاً أن مستقبل أوروبا رقمي، وأن الطريقة الوحيدة لجني فوائد جديدة بشكل كامل من خلال العمل المشترك وتوحيد القوى والموارد من خلال تجميع البيانات الصحية

المفوضية الأوروبية، وحضره سبعة أعضاء في الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، من بينهم ماريا غابرييل مفوضة الاقتصاد الرقمي. وفي بيان مشترك للمفوضين السبعة الذين شاركوا في المؤتمر عبروا جميعاً عن الترحيب بالتقدم

بروكسل، عبد الله مصطفى

وقعت 25 دولة أوروبية أمس على إعلان يدعم الرقمنة في القارة العجوز من خلال الالتزام بمزيد من التعاون، وذلك في مؤتمر «اليوم الرقمي 2018» الذي استضافته بروكسل ونظمتها



جانب من أعمال منتدى «الرؤساء التنفيذيين» السعودي - الفرنسي (الشرق الأوسط)

السعودية تمنح 4 شركات فرنسية رخصاً استثمارية

الرياض: «الشرق الأوسط»

«مقرو العاصمة»، تنوعت بين الخدمة، والبيئة، والتكنولوجيا، والنقل، وأشير إلى سعي السعودية لتحفيز الشركات العالمية الرائدة لضخ المزيد من الاستثمارات بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030»، وتعزيز تنافسية البيئة الاستثمارية في المملكة، وجعلها أكثر جاذبية لاستقطاب استثمارات أجنبية أخرى.

وأكد أن الهيئة العامة للاستثمار تعمل على تبني أفضل الممارسات والتقنيات التي من شأنها تسهيل ممارسة الأعمال على المستثمرين، وتحسين البيئة التنظيمية والإجرائية لتمكين استثمارات نوعية، وتطوير البنية التحتية لتسهيل ممارسة الأعمال، وإيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين، بحيث تصبح حركة الأعمال أكثر سهولة وكفاءة.

منحت الهيئة العامة للاستثمار بالسعودية رخصاً استثمارية لأربع شركات فرنسية، من أجل بدء مزاولة نشاطها في المملكة، وذلك على هامش أعمال منتدى «الرؤساء التنفيذيين» السعودي - الفرنسي، بالترزامن مع زيارة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان إلى فرنسا.

وأوضح المهندس إبراهيم العمر محافظ الهيئة العامة للاستثمار في بيان أن الرخص التي تم منحها للشركات الفرنسية «إنجي سيرفس ميدال الفرنسية»، و«خدمات الدفاع البيئية»، و«بحري بولوربه لوجستكس»،

اتفاقية نوعية بين «السعودية للكهرباء» و«شنايدر إلكترونية العالمية» الرياض تستهدف تطوير صناعة الطاقة الكهربائية ودعم حلول الشبكات الذكية

الرياض: شجاع البقمي

وجاءت هذه الاتفاقية النوعية، على هامش زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، إلى الجمهورية الفرنسية، في حين وقع مذكرة التفاهم من جانب «السعودية للكهرباء» نائب الرئيس لشؤون الإمداد والعقود سليمان الحبيشي، في حين وقعها من جانب «شنايدر إلكترونية العالمية» الرئيس التنفيذي جيان باسكال. وأوضح الحبيشي، أن مذكرة التفاهم تهدف إلى التطوير وتقديم الدعم الفني في مجالات حلول الشبكات الذكية، والمواصفات والعايير الدولية بصناعة الطاقة الكهربائية، ونظم إدارة التوزيع المتكامل (ADMS)، وإدارة الأعطال، والمعلومات الجغرافية، والطاقة المتجددة، إضافة إلى حلول أتمتة المغذيات، والمحولات الذكية، وتقنيات حماية أنظمة الطاقة، والمرحلات، وإدارة الأصول.

وتعتبر الشركة السعودية للكهرباء، ودعم حلول الشبكات الذكية، كما أنها في الوقت ذاته تعمل بشكل حيوي على بحث تطورات أنظمة الطاقة المتجددة؛ الأمر الذي يسجلها واحدة من أكثر الأسواق العالمية تطوراً على صعيد الطاقة الكهربائية.

وتعتبر الشركة السعودية للكهرباء، ناعاً مهمة لتحقيق الأهداف الطموحة التي تستهدفها المملكة فيما يخص صناعة الطاقة الكهربائية، في حين وضعت الشركة عدداً من الخطط الاستراتيجية لنقل التقنيات المتقدمة إلى البلاد، عبر شراكاتها مع الكثير من الشركات العالمية في مجال صناعة الطاقة الكهربائية بأوروبا، واليابان، والصين، وكوريا الجنوبية.

في هذا الخصوص، وقعت «السعودية للكهرباء» مذكرة تفاهم مع شركة «شنايدر إلكترونية العالمية»، بهدف تعميق التعاون الفني في مجال تطوير المواصفات والعايير الدولية بصناعة الطاقة الكهربائية، ودعم حلول الشبكات الذكية، وأنظمة الطاقة المتجددة، ضمن خطة الشركة لمواكبة أهداف وتطلعات «رؤية المملكة 2030».

ووضعت «السعودية للكهرباء» عدداً من الخطط الاستراتيجية لنقل التقنيات المتقدمة إلى المملكة، عبر شراكاتها مع الكثير من الشركات العالمية في مجال صناعة الطاقة الكهربائية بأوروبا، واليابان، والصين، وكوريا الجنوبية.

في إطار ذي صلة، أنهى سهم شركة «السعودية للكهرباء» تداولات يوم أمس (الأربعاء) على تراجعات بلغ حجمها نحو 1,6 المائة، جاء ذلك تفاعلاً مع مؤشر السوق العام الذي شهد تراجعاً تبلغ نسبته 1,87 في المائة، في حين حافظ مؤشر السوق على مستويات 7800 نقطة كمستوى إغلاق.

على الصعيد الآخر، باتت مشروعات الطاقة المتجددة في السعودية منصبة استثمارية جاذبة لكبرى شركات العالم، يأتي ذلك في وقت تنهت فيه المملكة إلى تحقيق أقصى معدلات الاستفادة

تأسيس صناعات فرعية بمفرده أو بالمشاركة مع الصناعات العربية.

كان وزير قطاع الأعمال المصري خالد بدوي قال الشهر الماضي إن مصر تدرس إنشاء صندوق ثروة سيادي لإدارة الشركات الحكومية في الوقت الذي تخطط فيه لإدراج تلك الشركات في البورصة.

تأتي الإجراءات في الوقت الذي تحسن فيه إقبال المستثمرين على مصر خلال

مصر توافق على إنشاء صندوق سيادي بقيمة 11 مليار دولار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد أمس الأربعاء، إن الحكومة وافقت على مشروع قانون لإنشاء صندوق سيادي باسم «صندوق مصر» برأس مال يبلغ 200 مليار جنيه (11,34 مليار دولار).

وأوضحت الوزيرة أن هدف الصندوق هو إدارة واستغلال أصول الدولة، ويمنح مشروع القانون الصندوق الجديد حق

تأسس صندوق فرعية بمفرده أو بالمشاركة مع الصناعات العربية.

كان وزير قطاع الأعمال المصري خالد بدوي قال الشهر الماضي إن مصر تدرس إنشاء صندوق ثروة سيادي لإدارة الشركات الحكومية في الوقت الذي تخطط فيه لإدراج تلك الشركات في البورصة.

تأتي الإجراءات في الوقت الذي تحسن فيه إقبال المستثمرين على مصر خلال

الدين العام في الأردن يرتفع 2% بنهاية فبراير

عمان: «الشرق الأوسط»

نهاية فبراير الماضي بلغ 14,15 مليار دينار الدين الخارجي وبلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في الأردن 243 مليون دينار في الربع الأخير من 2016.

ويقول خبراء في القطاع الصناعي إن حالة ترقب المستثمرين مع استمرار توتر الأوضاع السياسية التي تحيط بالمملكة أدت إلى تراجع الاستثمارات الخاصة القادمة من الخليج ودول أجنبية أخرى.

ارتفع صافي الدين العام المستحق على الأردن بنهاية فبراير (شباط) الماضي بنسبة اثنين في المائة إلى 25,94 مليار دينار (36,5 مليار دولار) مقارنة مع 25,4 مليار دينار في نهاية 2017.

وأظهرت الإحصاءات التي نُشرت على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية أمس الأربعاء، أن صافي الدين الداخلي للأردن في

بعد ارتفاع نسبة البطالة إلى 10% في 2017

الحكومة المغربية تتعهد بتوفير 120 ألف فرصة عمل

الرباط، لطيفة العروسي

الشهادت الدراسية، وخلال اجتماع للجنة الوزارية للتشغيل عقد أمس بالرباط، كشف سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، أن مخطط التشغيل الحكومي يهدف أيضاً إلى تحسين قابلية التشغيل لنحو 110 آلاف باحث عن عمل، ودعم التشغيل الماجور لفائدة أكثر من 50 ألف باحث عن عمل، ومواكبة إحداد تزيد من 20 ألف وحدة اقتصادية صغيرة، بالإضافة إلى المحافظة على معدل النشاط بشكل يفوق نسبة 46 في المائة.

أعلنت الحكومة المغربية أمس، أنها تعزم توفير 120 ألف منصب (فرصة) عمل، ما بين 2018 و2021، وذلك في إطار تنفيذ المخطط الوطني للنهوض بالتشغيل.

وكان تقرير للمندوبية السامية للتخطيط (بمخاطبة وزارة للتخطيط) قد ذكر أن معدل البطالة ارتفع في المغرب من 9,9 في المائة إلى 10,2 في المائة على المستوى الوطني سنة 2017؛ مسجلاً ارتفاعاً من 14,2 في المائة إلى 14,7 في المائة بالوسط الحضري، فيما ظل مستقراً في مستوى 4 في المائة بالقرى.

وكان تقرير للمندوبية السامية للتخطيط (بمخاطبة وزارة للتخطيط) قد ذكر أن معدل البطالة ارتفع في المغرب من 9,9 في المائة إلى 10,2 في المائة على المستوى الوطني سنة 2017؛ مسجلاً ارتفاعاً من 14,2 في المائة إلى 14,7 في المائة بالوسط الحضري، فيما ظل مستقراً في مستوى 4 في المائة بالقرى.

وأشار التقرير إلى أن عدد العاطلين ارتفع بمعدل 49 ألف شخص بالوسط الحضري، ما رفع عددهم الإجمالي على الصعيد الوطني، إلى مليون و216 ألف شخص في 2017، مقارنة بمليون و167 ألفاً في 2016. وجسب التقرير فإن أعلى معدلات البطالة قد سجلت لدى صفوف النساء، ولدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة، ولدى حاملي

وأشار التقرير إلى أن عدد العاطلين ارتفع بمعدل 49 ألف شخص بالوسط الحضري، ما رفع عددهم الإجمالي على الصعيد الوطني، إلى مليون و216 ألف شخص في 2017، مقارنة بمليون و167 ألفاً في 2016. وجسب التقرير فإن أعلى معدلات البطالة قد سجلت لدى صفوف النساء، ولدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة، ولدى حاملي

SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE

Date : 3 April 2018
Financing No : Loan IDB-KYR-0053
IFB No : SISDP/CW/2

1. This Specific Procurement Notice follows the general procurement notice for this project that appeared in local newspaper Slovo Kyrgyzstana dated April 3, 2018. The Kyrgyz Republic has received a financing from the Islamic Development Bank (IDB) in various currencies towards the cost of Sarymsak Irrigation Scheme Development Project. It is intended that part of the proceeds of this financing will be applied to eligible payments under the contract for Reconstruction of On-farm Irrigation Network in Lot 1: Karabura and Chimgent Rural Settlements and Lot 2: Karasai Rural Settlement, Contract No: SISDP/CW/2.

2. The Project Management Unit of the Department of Water Resources and Land Improvement under the Ministry of Agriculture, Food Processing and Melioration of the Kyrgyz Republic now invites sealed bids from eligible bidders for the reconstruction of On-farm Irrigation Network in Lot 1: Karabura and Chimgent Rural Settlements and Lot 2: Karasai Rural Settlement ("the Works"). The main works in the scope of the Contract shall consist of:

Lot 1 civil works consider reconstruction and rehabilitation of existing on-farm I&D network on an area of 1,685 ha including structures and land leveling.

Lot 2 civil works plan construction of the new on-farm I&D network for irrigation of new lands on an area of 1,918 ha including structures and land levelling.

3. The Bidders shall be subject to post-qualification and those who only meet the qualification criteria shall be considered for award. The construction period is expected be around 36 months.

4. Bidding will be conducted through the international competitive bidding procedures limited to IDB Member Countries as specified in the Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing (May 2009, Amended February 2012), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines.

5. Interested eligible bidders may obtain further information from and inspect the bidding documents at the office of:

Sarymsak irrigation Scheme Development Project Management Unit, Department of Water Resources and Land Improvement under the Ministry of Agriculture, Food Processing and Melioration of the Kyrgyz Republic
Toktonaliev Street 4A, room #15
720055 Bishkek, Kyrgyz Republic
Tel/Fax: (996 312) 540 537
E-mail: sarymsakproject@gmail.com

6. A complete set of bidding documents may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the above and upon payment of a non-refundable fee of US\$ 200 (Two hundred US Dollars) or equivalent in Kyrgyz Som. The method of payment will be by direct deposit to the following account:

a	Payee name	Optima Bank OJSC, , Bishkek, Kyrgyz Republic, SWIFT: ENEJKG22, in favor of Sarymsak irrigation Scheme Development Project (KYR-0053/54), to account # 1090828235570292
b	Payee address	Toktonaliev str. 4 a, Bishkek city, Kyrgyz Republic
c	Payee account number	A/c #30111840700000000415
d	Payee Bank name	Sberbank, Moscow, Russia
e	Payee Bank address	Moscow, Russia
f	Payee Bank code	8900057610
g	Payee Bank SWIFT code (if applicable)	SWIFT: SABRRUMM
h	Correspondence Bank	The Bank of New York Mellon, New York, USA
		SWIFT: IRVTUS3N

The document will be sent by e-mail or by air courier subject to payment of an additional amount of US\$ 200 (Two hundred US Dollars).

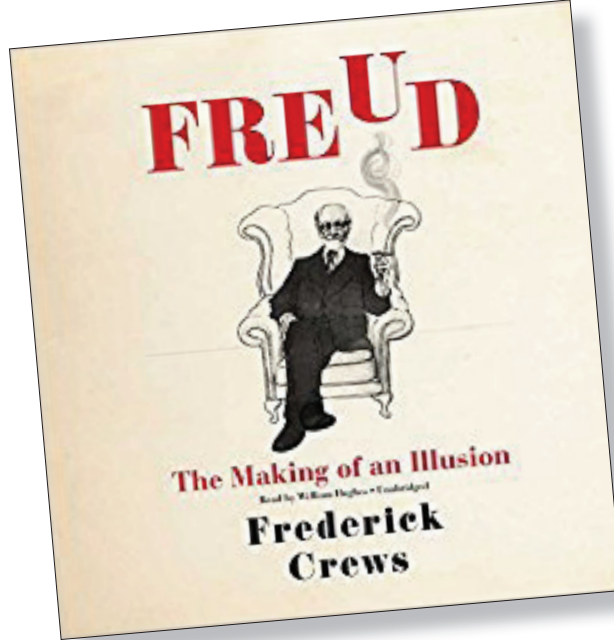
7. The provisions in the Instructions to Bidders and in the General Conditions of Contract are the provisions of the Islamic Development Bank Standard Bidding Documents: Procurement of Works.

8. Bids must be delivered to the above office on or before 15:00 Bishkek time on 7 June 2018 and must be accompanied by a security of US\$ 48,000 (forty-eight thousand US Dollars) or equivalent for Lot 1 and US\$ 90,000 (ninety thousand US Dollars) or equivalent for Lot 2.

9. Bids will be opened in the presence of bidders' representatives who choose to attend at 15:30 Bishkek time on 7 June 2018 at the offices of:

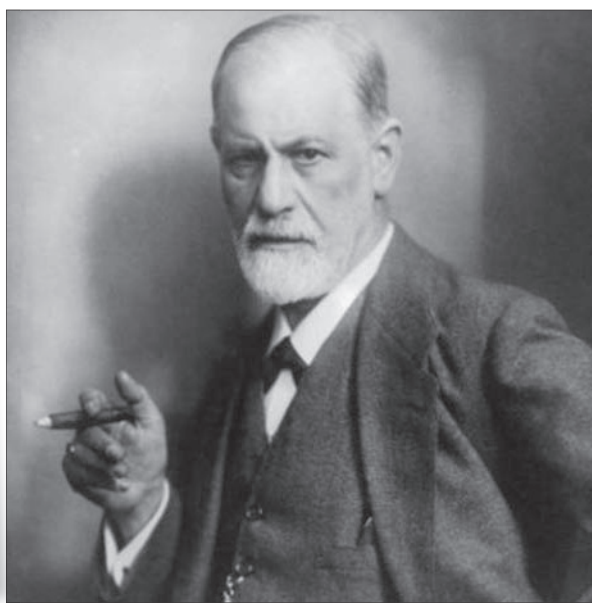
Sarymsak irrigation Scheme Development Project Management Unit, Department of Water Resources and Land Improvement under the Ministry of Agriculture, Food Processing and Melioration of the Kyrgyz Republic
Toktonaliev Street 4A, room #15
720055 Bishkek, Kyrgyz Republic
Tel/Fax: (996 312) 540 537

كتاب يتهمه بأنه كان «دجالاً» يرمي إلى بلوغ الشهرة بأي ثمن هل كانت نظريات فرويد محض أوهام؟



«فرويد، تكوين وهم»

تأليف: فريدريك كروز،
الناشر: دار بروفايل للنشر
746 صفحة.



فرويد

بعد الجراحة كان مجرد عرض من أعراض الهستيريا وأنه راجع إلى تعلق المريضة لاشعورياً به (بفرويد). وكتب في رسالة إلى فيليس (8 مايو/أيار 1896): «لقد وجدت تزييفها بوصف ذلك وسيلة لا تخبئ لإعادة إحياء مودتي لها». وحين لم يعد هناك أمل في نجاح العلاج ادعى فرويد أن المريضة تمثل حالة مستعصبة على التحليل النفسي وأنه مكتوب عليها أن تظل «غير سوية حتى

إما إكستاتين كانت تشكو من أعراض بدنية وذهنية شخصها الجنان على أنها حالة هستيريا. عمد فرويد إلى معالجتها بالكوكايين (وكان يعده دواء شافياً لكل الأمراض) ثم بجراحة في الأنف. وحين فشل فيليس في إجراء الجراحة تدهورت حالة المريضة وأوشكت على التلف ولكن فرويد أبى أن يتراجع عما فعله مصرراً على أن التزييف المميت الذي حدث للمريضة

(2) إن فرويد ذاته مفكر إلى الأمانة العقلية والمهنية.

يذهب كروز إلى أن فرويد من حيث الجوهر محتال كان يرمي إلى بلوغ الشهرة بأي ثمن، أعتمد في صياغة نظرياته على تخمينات مغربية في الخيال، وحاول محو أخطائه الماضية وإقامة تمثال - على سعيد دولي تكوين وهم» من تاليف فريدريك كروز، صدر عن دار بروفايل للنشر في 746 صفحة. لم يكن فرويد مجرد عالم موهوب (فالعرب زاحر بالعلماء المهووبين في مختلف المجالات) وإنما كان واحداً من صناعات العقل الحديث، «مناخا كاملاً من الراي- نعيش تحته حيواننا المختلفة» كما وصفه الشاعر و. م. أودن في قصيدة له عام 1939، ولكن هذا الكتاب يشن على فرويد حملة شعواء، وكما يقول تيم سميث -لينج في جريدة «ذا ديلي تلغراف» البريطانية فإن فريدريك كروز بدأ حياته فريديبا، وأخرج في 1966 كتاباً في التحليل النفسي عن الروائي الأمريكي ناثانيل هورتون عنوانه «خطايا الأباء». لكنه ما لبث أن انقلب على نظريات فرويد في أواخر سبعينات القرن الماضي، ويقوم هجومه على «طبيب فيينا» - كما كان فرويد يدعى - على ركيزتين: (1) إن التحليل النفسي علم زائف

على هامش افتتاح أحد أشهر معارض الكتب المتخصصة في إيطاليا

ماذا نريد من أدب الطفل؟



شعار مهرجان كتاب الطفل في إيطاليا

روما، موسى الخيمسي

يعتبر مهرجان كتاب الطفل في إيطاليا من أشهر المهرجانات العالمية في عموم أوروبا، إذ يشارك فيه سنوياً عدد كبير من دول أوروبا وأمريكا وكندا وأستراليا وأمريكا اللاتينية ودول أفريقية وآسيوية، ومن ضمنها عدد من الدول العربية، مثل مصر ولبنان والإمارات العربية المتحدة. وهو ينظم في مدينة بولونيا، العاصمة الإقليمية لمقاطعة «إميليا رومانيا» الإيطالية، وهذه هي الدورة الخامسة والخمسون له.

ووضع المهرجان عسرات الأجنحة وصلات العرض، وورش العمل وقاعات المحاضرات والندوات، على مساحة 20 ألف متر مربع، وشاركت فيه هذا العام 77 دولة، وحمل نحو 28 ألف عنوان كتاب، وفتحت في كثير من الأجنحة المشاركة ورش فنية، شارك فيها عدد من طلبة المدارس ومجموعة من المؤلفين وأبناء الصحافيون الإخبارية، وحضره 720 صحافياً من كل أنحاء العالم. وأعلنت لجنة التحكيم، التي تضم مجموعة من الفنانين والصحافيين دور النشر وأساتذة التربية الفنية، والتي اختير أعضاؤها من عدة دول مساهمة بالمهرجان، عن فوز الفنانة فينيزي فيرنس، من كرواتيا، بالجائزة الأولى، كأفضل فنانة من مجموع 100 فنان متخصص برسوم الأطفال.

وفي مناسبات مهمة كهذه، لا بد من إعادة طرح السؤال القديم - الجدي، ماذا نريد من أدب الأطفال أن يقدم؟ وأي أدب يمكن توفيره للطفل لأجل الإطلاع عليه؟ هناك من يوظف اللغة بدرجة عالية من الشعاعية، ويؤذي غرضه بانشغال حاملة شغافة غامضة بعض الشيء، وهناك من يميل إلى الوضوح التام والفكرة المركزة المحددة، بمعنى أن هناك من يرى الطفل عالماً جليلاً لديه القدرة العالية على فهم الخيال والتأملات، وآخر يرى في ذلك خطراً محدقاً بالطفل، وابتعاداً متعمداً عن إيصال المعاني التي نريدها بوضوح إليه.

إن أدب الأطفال هو ورشة تحضير الروح البشرية، فالكتاب المخصص للطفل مدعو في الأساس لتربية المشاعر الجمالية لدى الأطفال، وأن يكون قادراً على فتح عيونهم على العالم، وأن يغني أرواحهم، ويرسم الجوانب الانفعالية في شخصياتهم. الطفولة لا يمكن أن تزهر وتتطور خارج فضاءاتها التربوية السليمة، ذلك لأن هذه الفضاءات هي القادرة على إغناء خيال الطفولة بالانطباعات الأخلاقية والمعرفية والجمالية.

بالتي يمكن دحضها. وذهب أنصار علم النفس التجريبي إلى أن أغلب أرائه مجرد فروض نظرية لا تختبئها التجربة. وقال ريتشارد فون كرافت - إبنج، المتخصص في بحوث الجنس، إن أفكار فرويد أقرب إلى أن تكون «قصة علمية من قصص الجنينات أو الخيال». والراي عندي أن كتاب كروز (الذي لا يخلو من تهجم شخصي وبعد أحياناً عن الموضوعية) مفيد من حيث أنه يلفتنا إلى أن فرويد - مثل غيره من كبار المفكرين - لم يكن إلا بشراً يخطئ ويصيب، وإن آراءه لم تكن تخلو أحياناً من الغرض أو الهوى أو التحيز. لكن الكتاب - من ناحية أخرى - لا يفلح في زحزحة فرويد عن عرشه، فهو يظل أيقونة فكرية مؤثرة في مجالات الفكر كافة بل في لغة المحادثات التي تستخدمها في حياتنا اليومية وذلك منذ أن اشاع فرويد مصطلحات «الهُو» («الأنا» «الأنا الأعلى» «الترتيب» «الكتب» «مركب عقدة» أوديب». لقد أرسى فرويد قواعد الدراسة العلمية لقارة اللاشعور (وكان من الأمانة بحيث ذهب إلى أن الشعراء والأدباء والفلاسفة مثل سوفوكليس وشكسبير ودوستويفسكي ونيوتن وغيرهم قد شاءوا فرويد - ببساطة - قد شاء لبيبي.

بالتي يمكن دحضها. وذهب أنصار علم النفس التجريبي إلى أن أغلب أرائه مجرد فروض نظرية لا تختبئها التجربة. وقال ريتشارد فون كرافت - إبنج، المتخصص في بحوث الجنس، إن أفكار فرويد أقرب إلى أن تكون «قصة علمية من قصص الجنينات أو الخيال». والراي عندي أن كتاب كروز (الذي لا يخلو من تهجم شخصي وبعد أحياناً عن الموضوعية) مفيد من حيث أنه يلفتنا إلى أن فرويد - مثل غيره من كبار المفكرين - لم يكن إلا بشراً يخطئ ويصيب، وإن آراءه لم تكن تخلو أحياناً من الغرض أو الهوى أو التحيز. لكن الكتاب - من ناحية أخرى - لا يفلح في زحزحة فرويد عن عرشه، فهو يظل أيقونة فكرية مؤثرة في مجالات الفكر كافة بل في لغة المحادثات التي تستخدمها في حياتنا اليومية وذلك منذ أن اشاع فرويد مصطلحات «الهُو» («الأنا» «الأنا الأعلى» «الترتيب» «الكتب» «مركب عقدة» أوديب». لقد أرسى فرويد قواعد الدراسة العلمية لقارة اللاشعور (وكان من الأمانة بحيث ذهب إلى أن الشعراء والأدباء والفلاسفة مثل سوفوكليس وشكسبير ودوستويفسكي ونيوتن وغيرهم قد شاءوا فرويد - ببساطة - قد شاء لبيبي.

فرويد ومناهجه فيلسوف العلم كارل بوبر الذي ذهب في منتصف القرن الماضي إلى أن نظريات فرويد موضع شك علمياً، إذ لا هي بالتالي يمكن إثباتها ولا هي

وعمد أنصار فرويد إلى التغلطة على هذه السجلة فحذفها أنا فرويد من قصص حالات مرضى أبيها. ومن انتقدوا نظريات

كتاب مغربي عن عالم الاجتماع الفرنسي «المشاكس»

بورديو وتعرية آليات الهيمنة في المجتمع الرأسمالي

طبقته، مما يحتم عليه بذل الجهد الكبير من أجل التكيف، وهو ما يجعل الكثير يفشل في أن يحظى بالتفوق المطلوب، وإذا ما فُح في ذلك، فلازم يكون بمجهود جبار ينسف القوى.

نستخرج من عمل بورديو أن تصنيفات الذكاء في المدرسة لا تخلو من الإقصاء، كما لا يمكن فصلها عن الصراعات الاجتماعية، لأن البرامج الدراسية توضع على مقياس المسطر، مما يصنع التفوق الدائم، ثم إعادة الهيمنة من جديد، فالذكاء صناعة اجتماعية، وليس فقط نتاج

الوراثة البيولوجية. إن موضوع علم الاجتماع الأساس، عند بيير بورديو، هو دراسة حقل الصراع والتنافس، فالمتعلم لا يخلو أبداً من تمايزات طبقية، فحتمياً الحقل العلمي الصرف غارق في التنافسية، وأسمى نحو تحقيق الأرباح وحصد الجوائز المادية (جائزة نوبل) والرمزية للظفر بالسبق والخطوة. أما وظيفة علم الاجتماع، فهي تقيض وتفكك البيئات السلطة، وكشف المخفي باستجلاء لعبة الهيمنة التي تسري في النسيج الاجتماعي عن طريق المقاربة الصراعية. وهذا العمل ينبغي، بحسب بورديو، أن يخضع لنهج كمي (الاستمارة، والتحقق الميداني، والإحصاء، والمعاشية المشتركة... إلخ)، ناهيك عن المنهج الكيفي، عن طريق فهم الظاهرة الاجتماعية، وليس فقط تفسيرها، مع التأكيد على ضرورة التزام عالم الاجتماع بحياد القيمي، عن طريق وعيه بموقعه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. باختصار: نجمل السوسيولوجيا عند بورديو في أنها تهتم بالضمير والمسكوت عنه. نحن وفقاً فقط عند جانب من سوسيولوجيا بيير بورديو، أما المؤلف جميل حمداوي، فهو يزودنا بنفاصير كثيرة في كتابه، تسمح له من تربيته، أو لنقل أن هابيتوس طفل الطبقة المهيمنة يحول له التفوق والنجاح بيسر، ودون مجهود ينهك له قواه، وعلى خلاف ذلك، نجد الطفل القادم من الطبقة الدنيا يعيش قطيعة مع معرفته وأسابيله للتقويم غريبة عن استعداداته ورأسماله الثقافي الذي تشربه واستدمجه من

التربية، ترسخت في جوف الفرد، لتشتغل بلا وعي منه، ومن خلالها يواجه الوضعيات الصعبة والمعقدة داخل عالمه الاجتماعي. فالفرد منا، بحسب بورديو، يحمل «الهابيتوس» كراسمال ثقافي، يعمل في خلسة وغفلة منه أحياناً، لهذا فهو يتميز بال تكرار والاستدامة والضمنية والتعالي، وقابلية التوريث للأجيال اللاحقة المنتخبة للطبقة نفسها، أو لنقل ببساطة هو مجموع الاستعدادات الموروثة اجتماعياً التي تؤثر في سلوكياتنا وردود أفعالنا لدرجة نسيان وجودها، فهي تعمل لا شعورياً، وبعد هذا التوضيح لأهم مفاهيم بورديو، أي «الهابيتوس» أو «السمت»، لنعد إلى المدرسة باعتبارها أداة إعادة الإنتاج الطبيعي، إن التلاميذ حينما يدخلون إلى المدرسة الرأسمالية، لا ينطلقون من وضعية متساوية، لأن رساميلهم الثقافية مختلفة... فكيف ذلك؟

إن المدرسة تخدم الطبقة المسيطرة لأنها تفرض برنامجاً دراسياً يتلاءم والرأسمال الثقافي الخاص بها، فالطفل في هذه الحالة يعيش في المدرسة استمراراً وانسجاماً مع ما يعيشه بالفعل ضمن طبقته (حضور للمسارح، وزيارات للمتاحف، وسفرات تسمح لطفلهما داخل المجتمع، للسلوك... إلخ)، الأمر الذي لا يجعله يحس بالفرة، فكل ما يقدم له هو جزء من تربيته، أو لنقل أن هابيتوس طفل الطبقة المهيمنة يحول له التفوق والنجاح بيسر، ودون مجهود ينهك له قواه، وعلى خلاف ذلك، نجد الطفل القادم من الطبقة الدنيا يعيش قطيعة مع معرفته وأسابيله للتقويم غريبة عن استعداداته ورأسماله الثقافي الذي تشربه واستدمجه من

وتدعو إلى الخيال والتخوق، فإن الكتاب والمجلة والصحيفة الجديدة، المرغبتين للفكر والثقافة والجمال، سيولد في الطفل عادات جيدة، ويكون باعناً قوياً على التأكيد على ميل الطفل الفردي للثقافة، واطراد نموه ورفقيه إلى المستقبل.

المبدعون من الفنانين والأدباء والتشكيليين لهم رؤاهم في علاقة الطفولة بالإبداع، انطلاقاً من امتلاكهم للقدرة الإبداعية في مراحل طفولتهم، فالسنوات السبع الأولى من حياة الإنسان تشكل أساس حياته فيما بعد، ومغزى العقد النفسية تغرس جذورها في تلك المرحلة المبكرة من حياة الإنسان. ومن المعروف علمياً أن الطفل في سنواته الأولى تفوق ملته الخيال لديه كل شيء، فبدأ الإدراك المبرهن هذه المدة، وصقلوها بالقصص والقراءات التي تحلق بخيال الطفل إلى مراحل أعلى ألقاً، نما خيال الطفل، إذ ستخزن تلك الموهبة وتتفجر بكامل قواها في مجال الإبداع والابتكار. فمن 7 سنوات إلى مرحلة البلوغ، تنمو موهبة الملاحظة، وعلى المرابي والكاتب إدراك ذلك، بحيث ينمي ملكة الملاحظة فيمن يربيه، ويستعمل أسلوب المقارنة لتلهب القدرة الفكرية عند الطفل والإندسار عموماً فنصل به إلى الحقائق. في عدد من البلدان العربية أمام أولويات الطفل العربي، لتسببها الحاجة الملحة للذكاء والصحة والتعليم، في ظروف الكوارث الطبيعية والحروب التي تشهدها كثير من بلداننا العربية في الوقت الحاضر، فهذا لا ينفي قيمة الثقافة، وورها في صياغة طفل عربي يتمتع بمواهب وقدرات خاصة، ولا بد من أن يحتاج الأمر إلى وضع المبادئ الأساسية التي تحكم مجولته وكتب وصحافة الطفل العربي، لتحقيق الجوانب العلمية المرجوة من إنشائها.

تقته به، ويربط به كل تطاعته وأحاسيسه ومذاقاته الجمالية. ومن المؤكد أن إبداع الطفل متأثر بالضرورة، سلباً أو إيجاباً، بتصورات وآراء الكبار، وسمات شخصياتهم ومستوياتهم الثقافية، ومواقفهم من إبداع الطفل بشكل عام. فعلى الرغم من تحديد المبادئ الأساسية التي ذكرناها للمساك الإبداعي للطفل، فإن التعامل مع أسئلة الأطفال، واختياراتهم وأسئلتهم وتفسيراتهم، وإجاباتهم واستنتاجاتهم، يجب أن يتم باحترام وعدم سخريته. ومن الأهمية بمكان التعرف على إبداعات الأطفال. فكما أن الموسيقى تربي الطفل على الفضيلة، كما يقول أفلاطون،

أصدرت مجلة «المعلوم القانونية المغربية»، ضمن سلسلتها في البحث الأكاديمي، كتاباً جديداً للدكتور جميل الحمداوي، بعنوان: «بيير بورديو وأسئلة علم الاجتماع»، وهو كتاب صغير الحجم لكن يفي بالغرض، الذي هو التعريف بالملامح الكبرى لأفكار أحد أهم علماء الاجتماع الفرنسيين خلال القرن العشرين، وهو «المشاكس» بيير بورديو. ويعد بورديو (1930-2002) من أهم علماء الاجتماع الفرنسيين الذين سماوا «المتزمن الجيد»، والذين جسدوا في التصور الماركسي خلال منتصف القرن العشرين، وله أكثر من أربعين كتاباً وأكثر من مائة مقال، وقد انصب اهتمامه الأساسي على سؤال حارق آنذاك، وربما لا يزال، وهو: كيف يعيد المجتمع الرأسمالي إنتاج الترتيبية الطبقة نفسها؟ لكن ليس انطلاقاً من التشديد على العوامل الاقتصادية، كما كانت تلج الماركسية الكلاسيكية، بل المروثة اجتماعياً التي تؤثر في سلوكياتنا وردود أفعالنا لدرجة نسيان وجودها، فهي تعمل لا شعورياً، وبعد هذا التوضيح لأهم مفاهيم بورديو، أي «الهابيتوس» أو «السمت»، لنعد إلى المدرسة باعتبارها أداة إعادة الإنتاج الطبيعي، إن التلاميذ حينما يدخلون إلى المدرسة الرأسمالية، لا ينطلقون من وضعية متساوية، لأن رساميلهم الثقافية مختلفة... فكيف ذلك؟

إن المدرسة تخدم الطبقة المسيطرة لأنها تفرض برنامجاً دراسياً يتلاءم والرأسمال الثقافي الخاص بها، فالطفل في هذه الحالة يعيش في المدرسة استمراراً وانسجاماً مع ما يعيشه بالفعل ضمن طبقته (حضور للمسارح، وزيارات للمتاحف، وسفرات تسمح لطفلهما داخل المجتمع، للسلوك... إلخ)، الأمر الذي لا يجعله يحس بالفرة، فكل ما يقدم له هو جزء من تربيته، أو لنقل أن هابيتوس طفل الطبقة المهيمنة يحول له التفوق والنجاح بيسر، ودون مجهود ينهك له قواه، وعلى خلاف ذلك، نجد الطفل القادم من الطبقة الدنيا يعيش قطيعة مع معرفته وأسابيله للتقويم غريبة عن استعداداته ورأسماله الثقافي الذي تشربه واستدمجه من

أول أسبوع موضة يفتح الأبواب أمام المصممين المحليين نحو العالمية الرياض تدخل صناعة الجمال والمال



بعض من الحضور أثناء حفل الافتتاح لأسبوع الموضة (أ.ف.ب)

كبيرة، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هناك ما لا يقل عن 52 أسبوع موضة في العالم تقريبا. بعض الدول لا تكفي بأسبوع واحد بل تُحفز المنافسة بين مدنها حتى تضمن حصصاً من العكبة العالمية، مثل مدريد وبرشلونة في إسبانيا، وساو باولو وريو دي جانيرو في البرازيل، وميلبورن وسيدني في أستراليا، شانغهاي وبيكين في الصين، ونيويورك ولوس أنجلوس في الولايات المتحدة. غنى عن القول إن بعضها لا يزال يتعثر وبعضها الآخر يحبو أولى خطواته ولم يصل بعد إلى مرحلة النضج، لكن الحكومات تسنده بكل قواها. لكن البداية تشير إلى أن أسبوع الرياض بدأ أقوى من غيره باختصاره الكثير من المراحل. فعملته الراحلة تكمن في كونه سوقا يعرفه الغرب جيدا ويقدر فيه أنه يتمتع بالترف ويتنفسه إلى حد ما. لهذا ليس غريبا أن يثير إعلان العاصمة الرياض عن أول أسبوع موضة لها اهتماما عالميا وصل إلى حد أن المتظمين اضطروا لتأجيله حتى يستطيعوا استقبال ضيوف لم يريدها تفويت هذه المناسبة التاريخية على أنفسهم: السيدة ليلي عيسى أبو زيد، المدير العام للمجلس الأزياء العربي في المملكة العربية السعودية أكدت هذا الأمر بقولها: «منذ الإعلان المبني في شهر فبراير (شباط)، حظي الأسبوع باهتمام كبير من الضيوف المحليين والزائرين في الحضور. ونظرا لأهمية هذه اللحظة التاريخية للمملكة، فإن مجلس الأزياء العربي، بالتعاون مع هيئة الترفيه العامة والمصممين المشاركين، اتخذوا بتسلك جماعي خطوات لتأجيل الحدث حتى نتأكد من استقبال جميع الضيوف القادمين من كل أنحاء العالم، الأمر الذي يتطلب منا بعض الوقت الإضافي».



الرياض، جميلة حلفيشي

عندما تنأهى إلى اسماع العالم أن الرياض ستحتضن أول أسبوع موضة في تاريخها، قامت أوساط الموضة ولم تقعد لحد الآن. أولاً تحسبا لنتائج وثانياً فضولا لتفاصيله وأحداثه. بعد تعثر خفيف أدى إلى تأجيله، انطلق منذ يومين بحفل كبير تخلله مناقشات عن أهمية الموضة في العالم عموماً وما تعنيه للسعودية خصوصاً. بالنسبة للأميرة نورا بنت فيصل آل سعود، الرئيس الفخري لمجلس الموضة العربية (AFC) فإن الحدث جزء من حركة تاريخية ستذهب إلى حد بعيد في تطوير صناعة الأزياء في المملكة العربية السعودية. من جهتها أشارت كارولين راش، الرئيس التنفيذي لمجلس الأزياء البريطاني إلى أهمية «خلق بيئة يمكن أن يزدهر فيها رواد الأعمال الشباب، وأصافت بتفاؤل: «سنرى في المستقبل القريب نظاماً إيكولوجياً مختلفاً في الرياض».

كان من الواضح خلال حلقة النقاش أن أسبوع الموضة العربية في الرياض ليس عن الموضة كآزياء والوان. قد تكون دورته الأولى عملية يراى من وراءها جس نبض العالم، لكن النتائج كانت سريعة وكبيرة إذا أخذنا بعين الاعتبار ردود الأفعال العالمية والحركة التي يشهدها بهو فندق الريتز كارلتون، حيث حطت العديد من وسائل الإعلام وحدثت نصيب خيمة كبيرة تحتضن أكثر من 13 عرضاً. فمع إطلاق أول أسبوع موضة في العاصمة الرياض تكسب الموضة شهادة جديدة بانها صناعة مهمة لا يستهان بها، ليس لأنها تُلمع صورة أي بلد تُقام فيه وتُعرف بثقافته وحضارته فحسب بل أيضاً لأنها قد تُدر ملايين، إن لم نقل مليارات، الدولارات على الاقتصاد المحلي في حال تم التعامل معها بشكل جيد. وهذا ما تجسده رؤية السعودية لـ2030 المتطلبة على استغلال قوة المملكة الاستثمارية لتتنوع الاقتصاد وتحقق استدامته

وأيضاً التفاعل مع العالم بشكل إيجابي. ثم إن الموضة كما نوهت الأميرة نورا في كلمتها الافتتاحية «لغة عالمية يتقنها الجميع». وهذا يعني أنها واحدة من الوسائل التي يمكن استعمالها للانفتاح على العالم. فهي صناعة محركة للمال والجمال على حد سواء، حسبما تعرفه العواصم العالمية المتخرسة في هذا المجال. فيهم الاتحاد الأوروبي الذي انتبه منذ بضعة أعوام إلى أن أوروبا تضم أكثر من 850,000 شركة متخصصة في الموضة وتوفر أكثر من 5 ملايين وظيفة، وبالنتيجة تشكل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي ونسبة عالية من صادراته، الأمر الذي دفعه لإنشاء هذا القطاع وإنعاشه أكثر بحلول عام 2020.

السياسة نفسها تنتهجها عواصم عديدة أطلقت أسباب خاصة بها، بغض النظر عن مدى قوتها وتأثيرها، المهم بالنسبة لها أن تفرز نفسها على الخريطة فيما أصبح الآن يعرف بـ«البراندنج» بمعنى تلميع الصورة. فبينما كان

بعض التصميمات التي قدمت في عرض الأزياء بأسبوع الرياض الموضة

النوع الذي يريد أن يُبرم الصفقات، ويأتي الإقبال ومن ثم تنامي كل من أسبوع طوكيو وسانغهاي والهند كونهما تتوفر على مصانع إنتاج ضخمة يعتمد عليها الغرب. أما في أوروبا فإن مدريد تأتي في المرتبة الثالثة من حيث حصدها في الموضة بعد نيويورك ولندن. فأسبوعها يجذب 55,033 زائر، في كل موسم ويولد دخلاً إجمالياً قدره 104,5 مليون يورو، وهو رقم لا يمكن الاستهانة به إذا أخذنا بعين الاعتبار أن إسبانيا تعاني من ركود اقتصادي كبير منذ سنوات. في عام 2017 شهدت عروضاً لنحو 43 كلها أمل في جني بعض المداخيل والانتعاش السياحي. فالمسألة تتعدى عروضاً يستعرض فيها المصممون إبداعاتهم من الأزياء والإكسسوارات، إلى تحريك الفنادق والمطاعم ووسائل المواصلات وما شابه من خدمات يحتاجها

سانغهاي 90,5 مليون يورو. وميلانو وباريس لا تزال العواصم التي تتصدر خريطة الموضة، فإن سوقاً مهمة، وثانياً لأن عيون العالم كله عليه «تسويقياً» على الأقل، لكنه بالنسبة لسعود الأميرة نورة بنت فيصل آل سعود الرئيسة الفخرية للمجلس فإنه ضرورة تأخرت بعض الشيء لكنها تتماشى حالياً مع رؤية 2030 «السعودية تمتع بثروات تتعدى البحر»... لدينا مائر وعالم تاريخية، كما لدينا شباب له طاقات عالية للإبداع والعباءة، وهذا ما نريد أن يعرفه العالم عندما يأتي إلى الرياض، فالأسبوع فرصة للتعرف على الشروات الفنية والمعمارية والتاريخية، مثل الدرعية، عاصمة الدولة السعودية الأولى، وغيرها من المعالم الثقافية والحضارية

البلد التي لا يعرف عنها الغرب الشيء الكثير. وتكتسب الرياض أهمية أخرى تستمدتها من كون 70 في المائة من سكان المملكة من الشباب، وإذا كانت بعض الدول النامية، مثل تركيا وجورجيا وغيرها، تستعمل أسبوع الموضة للترويج لنفسها كمركزاً لصناعة الأقمشة أو الدباغة وغيرها من الصناعات المحلية التي تلطم لإنتاجها أو تصديرها، فإنها بالنسبة للسعودية شيء مختلف. فهي تدخل المنافسة كوسيلة للانفتاح على الغير من خلال خلق مساحة من الحرية للإبداع، متسلحة بقوتها الشرائحية التي تثير لعب صناع الموضة والترف ومرآة في الوقت نفسه على تعطش مصمميها لإبراز قدراتهم وللتحليق للعالمية. أمل ما يُحسب لها في كل هذا، نيتها في إنماء هذا القطاع بخلق بنيات تحتية مثل معاهد لتدريسها والبحث عن مصادر إنتاج تستثمر فيها حسب تعليق جاكوب أبريان، المؤسس والرئيس التنفيذي لمجلس الأزياء العربي، بأن الهدف من الأسبوع يتمثل في «تحقيق نتائج طويلة المدى بتطوير بنية تحتية ملائمة في كل العالم العربي، من خلال البحث عن موارد محلية وعالمية وبناء مشاغل والاستثمار في حرفيين وورشات دباغة، وما شابه من أمور تصب في إطار الموضة خصوصاً والاقتصاد عموماً».

ولا يخفي أحد أنه رغم إمكانات المملكة الشرائحية ومكانتها العالمية فإن المنافسة على كل المستويات».



التحضيرات خارج فندق الريتز كارلتون حيث نصبت خيمة ضخمة لاستقبال الحضور من النساء فقط



مع باولو روفيرا الرئيس التنفيذي لدار «كورنيليانى»

القميص الأبيض... تسلمته المرأة من الرجل فأصبح قطعة مفعمة بالأنوثة



المثلة ربيكا فيرغسون بقميص أبيض من الساتان

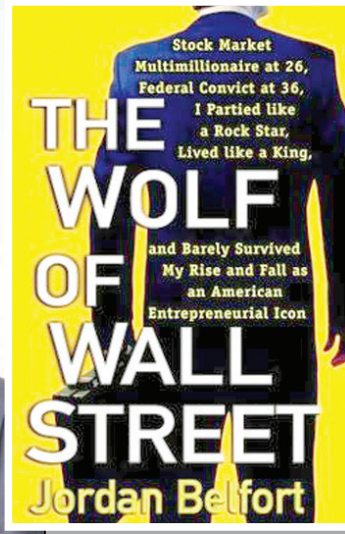
تندم، «الشرق الأوسط»
قطع كثيرة سرقته المرأة من خزانة الرجل، وجعلتها تبدو وكأنها فصلت خصيصاً لها. من هذه القطع نذكر القميص الأبيض، الذي أصبح قطعة مفعمة بالأنوثة، لا تقتصر على مناسبات النهار وبطولات الجينز، بل دخلت مناسبات السهرة والمساء أيضاً. ما اكتشفته المرأة أنه من القطع السهلة التي يمكن أن تغفلها من المكتب إلى مطعم فاخر أو دعوة عشاء حميمة بسهولة وأناقة. كل ما عليها القيام به لكي ترتقي به أن تضيف إليه بعض الإكسسوارات. فسواء كان من القطن أو من الحرير أو الدانتيل أو أي قماش آخر، فإنه لا يخلها أبداً. صحيح أنه مع تنورة مستقيمة وجاكيت مفصلة قد يمنحها مظهراً كلاسيكياً مغرقاً في الرسمية، إلا أنها عندما تنسج مع بطول أو تنورة طويلة، سواء كانت منسلة أو مستديرة، فإنها تحصل في ثانية على مظهر في غاية الأناقة. قبل أن تستحوذ عليه المرأة كان حتى بداية القرن العشرين قطعة رجالية محضة يستعملها الرجل بشكاشك، ويفضلها مصنوعة من الحرير أو الدانتيل بتفاصيل كثيرة. فكلما كانت منمقة أشارت إلى مكانته الاجتماعية الرفيعة وازدادت عليه تميزاً. ورغم بعض المحاولات البسيطة للاستحواذ عليه وإدخاله خزانة المرأة كان أول من قدمه كقطعة فخمة تناسب المساء والسهرة، بتنسيقه مع تنورات طويلة ومستديرة تزينها أحزمة مبتكرة، كارولينا هيريرا النقطت منه الخيط وطلقت العنان لخيالها لتنسج منه تصاميم عصرية لكل المناسبات والأوقات، ومع الوقت أصبحت هذه القطعة ماركتها المسجلة. في كل موسم تطرحها بشكل جديد لكن لا تستغني عنها أبداً، وكأنها تتفاعل بها. الملاحظ أن العديد من المصممين عادوا هذا الموسم إلى العهد الإلزابيثي من خلال قصصان بياقات عالية وأكمام طويلة بكشاكش، إلا أنه كلما أجمل وأكثر مرونة. أي يتماشى مع إطلالات أكثر. ولأنه عندما يكون من القطن، يُفترض فيه أن يكون ناصع البياض ومكويًا بشكل جيد، ولأن الحفاظ عليه بهذا الشكل طويلاً، صعب، يمكن اختياره من الحرير أو المولسلي وأي قماش ينسج على الجسم بسهولة. ولتظهر متميز في المساء، يمكن تنسيقه مع بطول من الساتان أو تنورة طويلة. ولا بأس من الإكسسوارات الكثيرة، سواء تعلق الأمر بالقلادات ذات الصوف المتعددة أو أقراط الأذن المتدلّية إلى الأكتاف.

غيرت الموضة تماماً. عطري المفضل هو «بلاك اوركيد» من توم فورد، لكنني أذكر أن أول عطر استعملته كان «جان» في 14 أو 15 من العمر عندما اشتريته. أول ساعة يد حصلت عليها كانت من «تايماكس»، أهديت لي تعليمي قراءة الوقت وأنا صغير، وقد أهديتها أخيراً لطفي عندما بلغ السابعة من العمر، فهي لا تقدر بثمن بالنسبة لي لما تحمله من ذكريات ومشاعر. أما أول ساعة اقتنيتها، فكانت مصنوعة من الـ«بلاستيك» ومن شركة «سواتش». الشيء الوحيد الذي لا يمكنني أن أستغني عنه أبداً ليس مادياً، بل حبي للموسيقى والسيارات، فأنا من أشد المعجبين بموسيقى الروك والبانكس. يوم سعيد وممتع بالنسبة لي هو الذي أستيقظ فيه نحو الساعة 9 صباحاً لأتناول وجبة الإفطار مع عائلتي، بعدها

غيرت الموضة تماماً. عطري المفضل هو «بلاك اوركيد» من توم فورد، لكنني أذكر أن أول عطر استعملته كان «جان» في 14 أو 15 من العمر عندما اشتريته. أول ساعة يد حصلت عليها كانت من «تايماكس»، أهديت لي تعليمي قراءة الوقت وأنا صغير، وقد أهديتها أخيراً لطفي عندما بلغ السابعة من العمر، فهي لا تقدر بثمن بالنسبة لي لما تحمله من ذكريات ومشاعر. أما أول ساعة اقتنيتها، فكانت مصنوعة من الـ«بلاستيك» ومن شركة «سواتش». الشيء الوحيد الذي لا يمكنني أن أستغني عنه أبداً ليس مادياً، بل حبي للموسيقى والسيارات، فأنا من أشد المعجبين بموسيقى الروك والبانكس. يوم سعيد وممتع بالنسبة لي هو الذي أستيقظ فيه نحو الساعة 9 صباحاً لأتناول وجبة الإفطار مع عائلتي، بعدها



باولو روفيرا



آخر كتاب قرأته كان «ذا وولف أوف وول ستريت»

فسيكون «ذي بانث بول» The Punch Bowl، بلندن. في العادة، لا أستعمل أي مستحضرات للعناية بالبشرة أو غيرها، لهذا عندما أسافر فانا لا أأخذ معي سوى عطوري. آخر كتاب قرأته كان «ذا وولف أوف وول ستريت»، كان مفيداً للغاية وممتعاً في الوقت ذاته.

أنا محظوظ لأنه يتوفر لدي خيارات كثيرة، وأكثر من خيار ماهر في مكان واحد؛ كلهم موجودون هنا في دار «كورنيليانى»، ويتعمقون بالخبرة وحرفية عالية في التفصيل، وبالتالي لا أحتاج لمساعدة وخدمة غيرهم. من ناحية المصممين، أعتقد أن كوكو شانيل كانت رائدة بكل معنى الكلمة في ما يخص الأزياء النسائية، فقد

صغار وسط هذا العالم الكبير؛ والثاني لأنني أتعامل معهما كمبادلين لعب، أمارس فيها هواياتي المفضلة بكل حرية، مثل سباق الدراجات أو ممارسة التجديف وركوب الموج. أما إذا سألتني صديق زيارته، فسيكون حتماً أرخبيل لا مادالينا، قبالة الساحل الشمالي الشرقي لجزيرة سردينيا، فطبيعتها خلابة، ومطاعم المنطقة متنوعة وغنية تخاطب كل الأذواق، وبالتالي فإن المتعة فيها مضمونة للكل. أحب الأكل، وأستمع بزيارة المطاعم على اختلافها، باستثناء التي تقدم أطباقاً نباتية. وجباتي المفضلة يجب أن تتكون من اللحوم الحمراء، وإذا كانت من «براسري ليب» بباريس، فإني أكون في غاية السعادة لأنهم يتقنون تحضير «الفيليه بصلصة بيارنين»، وعموماً، أميل إلى المطاعم التي تتمتع بأجواء مريحة، ولا تتطلب مني أن أكون رسمياً في ملابس، ولقد اكتشفت كثيراً منها، لكن إذا كان لا بد من اختيار واحد، فإني أختار النمساخ، أصبح بمثابة زي رسمي بالنسبة لي في أيامي العادية، وضرت مدمناً عليه؛ البسه في كل المناسبات تقريباً لأنه يمنحني إحساساً بالثقة والسعادة، كما لو أنني كنت نجماً من نجوم الروك أند رول؛ لا أباغ عندما أقول إنه فريد من نوعه.

كان لا بد من اختيار واحد، فإني أختار النمساخ، أصبح بمثابة زي رسمي بالنسبة لي في أيامي العادية، وضرت مدمناً عليه؛ البسه في كل المناسبات تقريباً لأنه يمنحني إحساساً بالثقة والسعادة، كما لو أنني كنت نجماً من نجوم الروك أند رول؛ لا أباغ عندما أقول إنه فريد من نوعه.

لا أمانع أن أصرف مبالغ كبيرة على أزياء تخاطبني بشكل شخصي، وليس لأنها موضة. يمكن، كما قلت، أن تكون جاكيتاً من جلد التماسيح أو خاتماً على شكل جحمة، المهم أن تكون مميزة مصنوعة بحرفية عالية، علماً بأنني أولى الإكسسوارات تحديداً أهمية قصوى. ومن هذه الأشياء مجموعة من «التي شيرتات» المفصلة، جمعتها خلال أسفاري من محلات مختلفة، ولم أندم عليها أبداً لأنها بالنسبة لي استثمار جيد.

أعلى هدية تلقيتها كانت دراجة نارية مصغرة عندما كنت طفلاً؛ جعلتني أشعر أنني أمتلك الدنيا، رغم أن استعمالها لها كان محصوراً في حديقة البيت، وما زلت أتذكر أنه كان عليّ شحنتها كل ليلة قبل أن أنام حتى أتمكن من قيادتها في اليوم التالي لمدة ساعة فقط... كانت الهدية التي أشعلت اهتمامي بعالم السيارات.

مدينةني المفضلة هي بيروت بلا منازع نظراً لديناميكيته. وفي ما عداها، أحب قضاء إجازاتي في الأماكن المفتوحة، مثل الصحراء أو المحيط، لسببين: الأول أنهما يُذكراني كم نحن

المثلة ربيكا فيرغسون بقميص أبيض من الساتان



غيرت الموضة تماماً. عطري المفضل هو «بلاك اوركيد» من توم فورد، لكنني أذكر أن أول عطر استعملته كان «جان» في 14 أو 15 من العمر عندما اشتريته. أول ساعة يد حصلت عليها كانت من «تايماكس»، أهديت لي تعليمي قراءة الوقت وأنا صغير، وقد أهديتها أخيراً لطفي عندما بلغ السابعة من العمر، فهي لا تقدر بثمن بالنسبة لي لما تحمله من ذكريات ومشاعر. أما أول ساعة اقتنيتها، فكانت مصنوعة من الـ«بلاستيك» ومن شركة «سواتش». الشيء الوحيد الذي لا يمكنني أن أستغني عنه أبداً ليس مادياً، بل حبي للموسيقى والسيارات، فأنا من أشد المعجبين بموسيقى الروك والبانكس. يوم سعيد وممتع بالنسبة لي هو الذي أستيقظ فيه نحو الساعة 9 صباحاً لأتناول وجبة الإفطار مع عائلتي، بعدها



عشقه للسيارات بدأ وهو طفل صغير

أنا محظوظ لأنه يتوفر لدي خيارات كثيرة، وأكثر من خيار ماهر في مكان واحد؛ كلهم موجودون هنا في دار «كورنيليانى»، ويتعمقون بالخبرة وحرفية عالية في التفصيل، وبالتالي لا أحتاج لمساعدة وخدمة غيرهم. من ناحية المصممين، أعتقد أن كوكو شانيل كانت رائدة بكل معنى الكلمة في ما يخص الأزياء النسائية، فقد

أعلى هدية تلقيتها كانت دراجة نارية مصغرة عندما كنت طفلاً؛ جعلتني أشعر أنني أمتلك الدنيا، رغم أن استعمالها لها كان محصوراً في حديقة البيت، وما زلت أتذكر أنه كان عليّ شحنتها كل ليلة قبل أن أنام حتى أتمكن من قيادتها في اليوم التالي لمدة ساعة فقط... كانت الهدية التي أشعلت اهتمامي بعالم السيارات.

مدينةني المفضلة هي بيروت بلا منازع نظراً لديناميكيته. وفي ما عداها، أحب قضاء إجازاتي في الأماكن المفتوحة، مثل الصحراء أو المحيط، لسببين: الأول أنهما يُذكراني كم نحن

في بيتنا مصمم

نوال العلوي... مصممة حولت جلود الأسماك إلى إكسسوارات تفوح برائحة الترف



حذاء تقليدي (شربييل) بلون بني فاتح

حذاء، وحقبة متناسقان باللون الأزرق



حقبة وحذاء نسائي ومحفلة نقود من جلود الأسماك بألوان مختلفة

حالياً، تسوق نوال منتجاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمعارض للتعريف بمنتجاتها الإيكولوجية مما أكسبها صيتاً خارج المغرب أكثر منه في الداخل. وتعرّض ذلك إلى أن العالم في الخارج يهتم بالمنتجات التي تراعى الحفاظ على البيئة أكثر وهو ما أثار إليها الانتباه وساعدها على تكوين شبكة مهمة في الخارج.

مرحلة التصميم جعلتها تنسى كل المتاعب «كانت تجربة ممعنة للغاية رغم أنها كانت جديدة علي ولم أخضها من قبل». لكي تتميز غاصت نوال في كتب التراث المغربي وزيارة متاحف التي تستعرض كل ما هو تاريخي وعريق، لتستقي منها أفكارها ثم تطوورها بأسلوب عصري يتماشى مع متطلبات الموضة العالمية. فهي تعرف أنه عليها مخاطبة

ناعمة وصالحة للاستعمال، مباشرة بعد هذه المرحلة بدأت نسأل تفرص في عالم التصميم. ففي الوقت الذي كانت تعمل فيه لخلق مشروعها الخاص وحدها في جميع مراحلها، من إنتاج جلود السمك إلى تكوين الشركة كان عليها أيضاً التفكير في تصاميم جذابة ومبتكرة تأتي بنفس مستوى الفكرة. كان التحدي صعباً لكن

الامر مفيداً من ناحية تعرفها على سير العمل ونظامه والمرحلة المهمة التي يجب أن تمر بها عملية الإنتاج. كما استفادت من خبرات مهندسين في التصميم وأخرين في قطاع النسيج وحرفيين، وفي النهاية خلقت طريقة لتجميع جلود السمك من المطاعم ومن الصيادين ومعالجتها من الرائحة وحمايتها من التعفن وتلوينها ثم تطويعها لتصبح

كان صعباً في البداية خاصة وأنها كانت مجرد طالبة تطمح إلى تحويل فكرة مجنونة إلى مشروع قائم بذاته، رغم جنونها، سكنتها الفكرة وجعلتها تلجأ إلى كل من يمكن أن يوجهها في تحقيق حلمها. من جهتها، أجرت عدة دورات تدريبية في مجالات التسيير وصناعة الجلود. ورغم اختلاف الجلود العادية عن جلود السمك فإنها وجدت

الحفاظ على البيئة أصبح عنصراً مهماً في عالم الموضة والأزياء، وجزء مهم من الترف حالياً أن تجمع هذه الأزياء أو الإكسسوارات الأناقة مع مراعاة الشروط البيئية. هذه النقطة هي التي انطلقت منها نوال العلوي، شابة قادتها حبها ورغبتها في حماية البيئة إلى اكتشاف صيغة مبتكرة لإعادة استعمال جلود الأسماك بشكل أنيق. تجسدت هذه الصيغة في مجموعة إكسسوارات مبتكرة تشمل أحذية وأحزمة وقابض يد وجدت طريقها إلى النجاح. انبثقت فكرة استعمال جلود الأسماك عند نوال، وهي لا تزال طالبة في الهندسة الصناعية بالمدارس الوطنية لصناعات النسيج والألبسة. حينها عايشت مشكلة مخلفات الأسماك وما تشكله من معضلة بيئية في المدن الساحلية التي تعتمد على الأسماك في اقتصادها. مع الوقت كانت تتحول إلى سموم قاتلة تصيب السكان والصيادين والعاملين في مجال الأسماك خاصة النساء والأطفال بالكثير من الأمراض أكثرها مشكلات

مشكل التلوث. أثار ذلك هذه المشكلات انتباهها، وربما أصابها بعض الأرق، مما جعلها تبحث عن حلول لإعادة تدوير هذه المخلفات بطريقة صحية تضمن الحفاظ على البيئة وفي الوقت ذاته يمكن الاستفادة منها تجارياً، وكانت النتيجة إطلاقها مشروعها الحالي.

تقول نوال لـ«الشرق الأوسط» إن الحفاظ على البيئة كان هدفها الرئيسي في بداية المشوار، لكن العائق الأول، من بين عدد من المشكلات الأخرى، كان التوصل إلى طريقة للتخلص من الرائحة الكريهة التي تنبعث منها. جربت عدة وصفات طبيعية جمعتها من الجذات والنساء الخبيرات في الحفاظ على الجلود ومن الحرفيين التقليديين والمختصين في صناعة الجلود. كانت في كل مرة تقابل مختصين في مجال معين تستقي منهم معلومة جديدة تجربها حتى توصلت إلى وصفة خاصة بها تمنحها جلوداً قابلة للاستعمال تماماً مثل جلود الحيوانات الأخرى. ولا تخفي نوال أن التحدي

مشكل التلوث. أثار ذلك هذه المشكلات انتباهها، وربما أصابها بعض الأرق، مما جعلها تبحث عن حلول لإعادة تدوير هذه المخلفات بطريقة صحية تضمن الحفاظ على البيئة وفي الوقت ذاته يمكن الاستفادة منها تجارياً، وكانت النتيجة إطلاقها مشروعها الحالي.

الأهلي يواجه أحد وعينه على الرياض بأمل تعثر منافسه على الكأس

ذهب الدوري و«البطاقة الآسيوية» يشعلان موقعة الهلال والفتح اليوم

وخطف المركز الرابع من الاتفاق والفصلي والفتح، ويبلغ النقطه 37. ويسعى الفصلي لتعويض خسارته المفاجئة من الباطن في الجولة الأخيرة، والحفاظ على أماله في العودة للمركز الرابع، وسيدفع أصحاب الأرض والجمهور بكامل قوتهم الهجومية لضمان تحقيق الانتصار. في الجهة الأخرى سيمتحن الوطني خالد القروني مدرب الشباب عددا من الأسماء الشابة فرصة المشاركة في هذا اللقاء بعدما فقد الفريق فرصة المنافسة على أحد مراكز المقدمة، وسيزج بالعناصر التي لم يتسن لها المشاركة في اللقاء الماضية.

ويأمل الباطن في استغلال عامل إغلاق جميع منافذه الخلفية واللعب على الهجمات المرتدة التي سنشكل خطورة بالغة على مرمى العماني علي الحبسي. ولن تؤثر مواجهة النصر بضيفه القادسية على سلم الدوري، حيث ضمن أصحاب الأرض والمجمهور البطاقة المؤهلة لخوض الملحق لبطولة دوري أبطال آسيا في النسخة القادمة بعد تسكسه في المركز الثالث، فيما نجا الضيوف من مباراة الملحق بعد صولته للنقطة الـ25 في المركز الـ12، سيدخل الفريقان هذه

المواجهة دون ضغوط على اللاعبين ولا على الأجهزة الفنية. وتشدت المنافسة على المركز الرابع بين الاتفاق وضيفه التعاون، حيث يأمل أصحاب الضيافة في تعويض خسارتهم القاسية في الجولة الماضية من الاتحاد والحقاق بركب أندية المقدمة، حيث أعد الوطني سعد الشهري مدرب الاتفاق العدة لهذه المباراة التي تعتبر بمثابة حصاد الموسم بالنسبة للاتفاقين، في المقابل يطمح للتعاويين إلى استثمار موقف الفريق على سلم الترتيب وعودة اللاعبين الصابيين



كأس دوري المحترفين السعودي («التشرق الأوسط»)



بن شرقي («التشرق الأوسط»)

مدرّب الفتح، حيث سيعتمد على إغلاق جميع منافذه الخلفية واللعب على الهجمات المرتدة التي سنشكل خطورة بالغة على مرمى العماني علي الحبسي.

ولن تؤثر مواجهة النصر بضيفه القادسية على سلم الدوري، حيث ضمن أصحاب الأرض والمجمهور البطاقة المؤهلة لخوض الملحق لبطولة دوري أبطال آسيا في النسخة القادمة بعد تسكسه في المركز الثالث، فيما نجا الضيوف من مباراة الملحق بعد صولته للنقطة الـ25 في

المركز الـ12، سيدخل الفريقان هذه المواجهة دون ضغوط على اللاعبين ولا على الأجهزة الفنية. وتشدت المنافسة على المركز الرابع بين الاتفاق وضيفه التعاون، حيث يأمل أصحاب الضيافة في تعويض خسارتهم القاسية في الجولة الماضية من الاتحاد والحقاق بركب أندية المقدمة، حيث أعد الوطني سعد الشهري مدرب الاتفاق العدة لهذه المباراة التي تعتبر بمثابة حصاد الموسم بالنسبة للاتفاقين، في المقابل يطمح للتعاويين إلى استثمار موقف الفريق على سلم الترتيب وعودة اللاعبين الصابيين

البقاء على كرسى الصدارة، وربما يجد الهالليون صعوبة في تجاوز الفتح الذي سيدخل بكامل قوته من أجل الحفاظ على مركزه الرابع، بيد أن رغبة الهالبيين وخبرتهم في مثل هذه المباريات، وعامل الأرض وخوض لقاء الملحق لتجمد رصيده عند النقطة 21 في المركز الـ13. ويدخل الهلال بطل النسخة الماضية والمتحضر للحفاظ على لقب، ومواجهة هذا المساء بمعنويات عالية بعد تعادله في الجولة الماضية خارج قواعده أمام وضيفه الأهلي بنتيجة سلبية وهذا ما ضمن له

ويحل الفيفاء ضيفاً على الباطن في مواجهة لتحسين موقف الفريقين على سلم الترتيب، حيث يمتلك الأول 33 نقطة والثاني 30 نقطة، ويواجه الاتحاد مستضيفه الرائد، والأخير فقد فرصة البقاء دون خوض لقاء الملحق لتجمد رصيده عند النقطة 21 في المركز الـ13. ويدخل الهلال بطل النسخة الماضية والمتحضر للحفاظ على لقب، ومواجهة هذا المساء بمعنويات عالية بعد تعادله في الجولة الماضية خارج قواعده أمام وضيفه الأهلي بنتيجة سلبية وهذا ما ضمن له

وسجل السومة هذا الموسم 11 هدفاً رغم ظروف الإصا. ويلتقي النصر صاحب المركز الثالث بـ4 نقطة بضيفه القادسية الذي ضمن البقاء بعدما بلغ النقطة 25 في الجولة الماضية، وسيلتقي التعاون مستضيفه الاتفاق للمنافسة على المركز الرابع، حيث يحتكم الأول على 34 نقطة والأخير على 33 نقطة، ويلتقي الفصلي صاحب 34 نقطة الطامح بمزاحمة التعاون والاتفاق على المركز الرابع بضيفه الشباب الذي توقف رصيده عند 30 نقطة بعد خسارته في الجولة السابقة.

وللأهلي في الدوري، وسجل حتى الآن 84 هدفاً منذ انضمامه إلى صفوفه في صيف العام 2014، وساهم اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً في عودة فريقه لمنصات التتويج بعدما انتظر دام أكثر من ثلاثة عقود. كما توج كأفضل هداف في الدوري ثلاث مرات متتالية (22 هدفاً في موسم 2014-2015، 27 هدفاً في موسم 2015-2016، و24 هدفاً في موسم 2016-2017). هدفاً في الموسم الماضي.

ويستكون هذه المباراة الأولى بعد «احتواء» الأزمة التي نشبت بين السومة وريبروف بعد استبداله في مباراة الأهلي، بمسعى من رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية تركي آل الشيخ. وبعد تقارير عن احتمال رحيله عن الأهلي والانتقال إلى الوحدة الإماراتي، قال السومة: «أنا باق في الأهلي وياق في الدوري السعودي». ويعتد السومة الأهداف التاريخية

التتويج باللقب، فيما يسعى الفتح لتحقيق الانتصار السدي

سيضمن له الحفاظ على المركز الرابع بأمل المشاركة الآسيوية.

ويطلع الأهلي وضيفه المتصدر 52 نقطة، إلى تحطى ضيفه أحد الذي سيخوض مباراة الملحق مع صاحب المركز الثالث بدوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى بعد نيله الترتيب بـ18 نقطة، ويأمل الأهلي بتحقيق النقاط الثلاث وتعثر الهلال سواء بالتعادل أو الخسارة ليضمن التتويج بلقب المسابقة للمرة الرابعة في تاريخه. ويحظى مدرب الأهلي الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب الأهلي بمجموعة من اللاعبين الدوليين مثل محمد العويس ومعتز هوساوي وتيسير الجاسم، وسيعول بشكل أساسي على السوري عمر السومة، أبرز هدافيه والعاقد حديثاً من إصابة أبعده لفترة طويلة.

الرياض، طارق الرشيد

يبحث الهلال عن التتويج بلقب الدوري السعودي للمرة الرابعة عشرة في تاريخه والثانية تواليًا، عندما يستضيف الفتح الرابع على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض في الجولة الختامية من دوري المحترفين السعودي، بينما سيكون الأهلي الباحث عن اللقب الرابع في تاريخه والثاني في المواسم الثلاثة الأخيرة، على موعد مع ضيفه أحد الذي يحتل المركز الأخير. ويطلع الهلال بتصدر الترتيب بـ53 نقطة إلى الإطاحة بضيفه الفتح وتحقيق العلامة الكاملة التي تضمن له التتويج باللقب، فيما يسعى الفتح لتحقيق الانتصار السدي

سيضمن له الحفاظ على المركز الرابع بأمل المشاركة الآسيوية.

ويطلع الأهلي وضيفه المتصدر 52 نقطة، إلى تحطى ضيفه أحد الذي سيخوض مباراة الملحق مع صاحب المركز الثالث بدوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى بعد نيله الترتيب بـ18 نقطة، ويأمل الأهلي بتحقيق النقاط الثلاث وتعثر الهلال سواء بالتعادل أو الخسارة ليضمن التتويج بلقب المسابقة للمرة الرابعة في تاريخه. ويحظى مدرب الأهلي الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب الأهلي بمجموعة من اللاعبين الدوليين مثل محمد العويس ومعتز هوساوي وتيسير الجاسم، وسيعول بشكل أساسي على السوري عمر السومة، أبرز هدافيه والعاقد حديثاً من إصابة أبعده لفترة طويلة.

ريبروف يحذر لاعبيه من المرتدات



ريبروف مع مساعديه في تدريبات الأهلي الأخيرة («التشرق الأوسط»)

للايقاف بسبب تراكم البطاقات الصفراء وإعادة اليوناني أيوانيس فيفتا للمشاركة أساسياً في خط الوسط بعد أن كان في قائمة الغدلاء خلال المباراة الأخيرة. وأعطى الجهاز الفني لفريق الأهلي الجزء الأخير من الحصص التدريبية لتنفيذ اللاعبين للكرات الخفيفة سواء المباشرة نحو المرمى أو الكرات الجانبية والعمل على استثمارها بشكل إيجابي خلال المباراة.

من جهة أخرى، طرحت إدارة النادي الأهلي تذكار مباراة الخميس التي ستقام مساء اليوم الخميس أمام أحد لبيع عبر منافذ البيع للملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي الذي يرغب في تنفيذها بجانب القائمة الأساسية التي سيستعين بها في مواجهة اليوم أمام أحد. ويتنظر ألا تخرج القائمة عن الأسماء التي دفع بها في اللقاء الماضي أمام الهلال مع إعادة اللاعب الأسترالي مارك ميليفان متوسط الدفاع مجدداً، بجانب عقيل بلغيت لتعويض غياب الدولي معتز هوساوي عن المشاركة في لقاء اليوم

واستهل الأوكراني سيرغي ريبروف الحصص التدريبية باجتماع مع اللاعبين شرح من خلالها عدداً من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال مواجهة اليوم، بعد متابعة الفريق الأجنبي من قبل أجهزته المساعدة، ومحدراً لاعبيه من الهجمات المرتدة السريعة، التي يعتمد عليها الفريق المنافس بشكل كبير في الوصول لمرمى المنافسين بجانب التنبيه على بعض الأخطاء التي عادة ما يقع فيها اللاعبون خلال المباريات السابقة. أتبعها بتطبيق اللاعبين عدد من التدريبات الفنية قبل أن تختتم بإجراء مناورة رئيسية على كامل الملعب، وقف من خلالها مدرب الأهلي على النهج الفني الذي يرغب في تنفيذها بجانب القائمة الأساسية التي سيستعين بها في مواجهة اليوم أمام أحد.

ويتنظر ألا تخرج القائمة عن الأسماء التي دفع بها في اللقاء الماضي أمام الهلال مع إعادة اللاعب الأسترالي مارك ميليفان متوسط الدفاع مجدداً، بجانب عقيل بلغيت لتعويض غياب الدولي معتز هوساوي عن المشاركة في لقاء اليوم الرياضي.

شارك نجوم الأهلي ياسر المسليم ومحمد العويس ومنصور الحربي ومعتز هوساوي وسعيد المولد وتيسير الجاسم وحسين المقهوي وسلمان المؤثر وعبد الفتاح عسيري ومهند عسيري في الحصص التدريبية الأخيرة لفريقهم، مساء أمس (الأربعاء)، التي جرت على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعيداً عن وسائل الإعلام والجمهور بعد أن تم إغلاقه أمام الجميع من قبل الجهازين الفني والإداري. وتواصل العمل التكتيكي من قبل الأجهزة الفنية لفريق الأهلي استعداداً لمواجهة فريق أحد مساء اليوم الخميس على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة، ضمن مواجهات الجولة الأخيرة لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين، لتعويض غياب العناصر الدولية عن المشاركة في تدريب أول من أمس لوجودهم في الرياض لحضور اجتماع مع تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة هيئة الرياضة.

الفريق الكروي أكمل استعداداته للفصلي

الشباب يغلق 4 قضايا مالية بدعم من آل الشيخ



إسماعيل مغربي («التشرق الأوسط»)

إلى الوضع الصعب الذي يعيشه، الفريق، خلال الفترة الحالية. على أن يقوم رئيس هيئة الرياضة بالاتفاق مع الإدارة الشبابية خلال يومين لبحث الأمور كافة فيما يخص النادي العاصمي. على الصعيد المادي، انتهى الفريق عصر أمس استعداداته للقاء نظيره بنادي الفصلي، ضمن مباريات الجولة الأخير من الدوري السعودي للمحترفين، تحت قيادة مدرب الفريق الأول لكرة القدم خالد القروني. واستهل المدرب مرانه بتمارين إحماء وتسخين وإيقاظ خفيفة بقيادة مدرب اللياقة مشاري الصيرم، عقب ذلك طبق اللاعبون النهج الفني للقاء من خلال تدريبات فنية أقامها المدرب في منتصف الملعب، ثم تلاها بمناورة ركن خلالها على تطبيق النهج التكتيكي للقاء، فضلاً عن اختياره قائمة التشكيلة التي ستخوض المباراة، لتختتم التدريبات بتمارين إطالة وتفكيك عضلات.

أعلن نادي الشباب نجاحه في إغلاق أربع قضايا مالية، صدر فيها قرارات من غرفة قض المنازعات، بعد تسديدها مستحقات المدرب التونسي، فحسي الجبال، ومساعدته، إلى جانب اللاعب، إسماعيل مغربي، وكذلك نادي الهلال. من جانبه، رفع أحمد العقيل، رئيس الشباب، شكر والتقدير للمستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة، حيث قال: أشكر رئيس الهيئة العامة للرياضة على الدعم اللامحدود للنادي، والاهتمام الدائم به، والسؤال عن جميع احتياجاته والمبادرة في تذليل جميع الصعوبات التي تواجهه، وكذلك دعمه الشخصي لي وجلس إدارة النادي. وكان رجاء الله السلمي، وكيل رئيس هيئة الرياضة للإعلام والعلاقات العامة، قد أعلن أن تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الرياضة، قد أمر بحل جميع قضايا نادي الشباب، التي أدت

الاتحاد يستبعد عكايشي.. ويفاضل بين تونس والإمارات

سينطلق بعد الراحة التي سيمتحنها الجهاز الفني للاعبين في نهاية مواجهة الفريق أمام الرائد، ويظل الخيار الأول الأقرب لإقامة المعسكر الإعدادي، بعد أن فتحت إدارة الكرة خطوط التواصل مع نظيرتها في الأندية التونسية لتنسيق مواجهات ودية استعداداً للمباراة النهائية أمام الفصلي.

من جهة ثانية، قامت إدارة الاتحاد ممثلة في سعيد باوزير برفاقه الجهاز الإداري للفرق وعدد من اللاعبين أول من أمس بزيارة لعرض شرف النادي الدكتور مدني رحيمي بعد العرض الصحي الذي أذ به. من جانبه، ثمن الدكتور رحيمي الزيارة التي وصفها بـ«غير المستغربة» من قبل الاتحاديين، مؤكداً أنه رغم العرض الصحي فإنه متابع للفرق، متمنياً له في نهائي كأس الملك وتحقيق البطولة، وإسعاد الجماهير الاتحادية.

وعلى صعيد منفصل، وجّه محمد نور، قائد فريق الاتحاد السابق، رسالة إلى الجماهير، وذلك قبل المباراة المرتقبة لنهاية كأس خادم الحرمين الشريفين أمام الفصلي، مطالباً بإيهاه بتأجيل الحديث عن أي شيء متعلق بالنادي، للمساهمة في الإعداد الأمثل للفريق لنهاية الترتيب أمام الفصلي في نهائي كأس أعلى البطولات.



من تدريبات الاتحاد الأخيرة («التشرق الأوسط»)

الاتحادية على سؤالها وحرصها على الاطمئنان عليه. وكان النخلي سقط بطريقة خاطئة، دون احتكاك مع أحد في مباراة فريقه أمام الاتفاق، الجمعة الماضي في إطار الجولة الـ25 من عمر الدوري السعودي، التي انتهت بفوز اتحادي، بنتيجة 4 - 2. ولم يستطع النخلي، إكمال المباراة، وخرج محمولاً على عربة الملعب، وتلقى إسعافات أولية على دكة البدلاء. ومن المرجح أن يعتمد سبيروا خلال مواجهة الرائد اليوم على القائمة ذاتها، التي

واستبعد التشبلي سبيروا من حساباته الفنية لمواجهة الرائد، المحترف التونسي أحمد عكايشي، لشعوره ببعض الآلام وعدم جاهزية الفنية الكاملة، مفضلاً إراحته والاكتماء بالثلاثي الأجنبي محمود كهربي والتشبلي كارلوس فيلانويغا والكويتي فهد الأنصاري للزج بهم أمام الرائد، كما واصل استبعاد الحارس عساف القروني الذي لم يشارك في التدريبات الأخيرة لشعوره بإصابة خفيفة في العضلة الخلفية، بينما ضم النخلي الشباب عبد الرحمن الربو وساهر السريحي لقائمة الفريق المغادرة إلى بريدة. ويتنظر أن يستعين سبيروا بأمجد عسيري بدلاً من المصاب بدر النخلي بعد تعرضه للإصابة خلال مواجهة الفريق الماضية أمام الاتفاق، وشخصت بقطع في الرباط الصليبي والعضلات تتطلب تدخلاً جراحياً وفترة علاج وتأهيل تمتد لعدة أشهر. وسيجري النخلي عملية جراحية بأحد المراكز الطبية المتخصصة بمدينة الخبر، قبل الدخول في فترة العلاج والتأهيل، في الوقت الذي أبدى فيه اللاعب تطلعه بالعودة مجدداً للملاعب بعد التأهيل وتقديم جل ما لديه لخدمة الاتحاد، مشيراً إلى أن العملية سيجريها الدكتور محمد البلوي بعد ثمانية إلى عشرة أيام، مقدماً شكره للجماهير

واستبعد التشبلي سبيروا من حساباته الفنية لمواجهة الرائد، المحترف التونسي أحمد عكايشي، لشعوره ببعض الآلام وعدم جاهزية الفنية الكاملة، مفضلاً إراحته والاكتماء بالثلاثي الأجنبي محمود كهربي والتشبلي كارلوس فيلانويغا والكويتي فهد الأنصاري للزج بهم أمام الرائد، كما واصل استبعاد الحارس عساف القروني الذي لم يشارك في التدريبات الأخيرة لشعوره بإصابة خفيفة في العضلة الخلفية، بينما ضم النخلي الشباب عبد الرحمن الربو وساهر السريحي لقائمة الفريق المغادرة إلى بريدة. ويتنظر أن يستعين سبيروا بأمجد عسيري بدلاً من المصاب بدر النخلي بعد تعرضه للإصابة خلال مواجهة الفريق الماضية أمام الاتفاق، وشخصت بقطع في الرباط الصليبي والعضلات تتطلب تدخلاً جراحياً وفترة علاج وتأهيل تمتد لعدة أشهر. وسيجري النخلي عملية جراحية بأحد المراكز الطبية المتخصصة بمدينة الخبر، قبل الدخول في فترة العلاج والتأهيل، في الوقت الذي أبدى فيه اللاعب تطلعه بالعودة مجدداً للملاعب بعد التأهيل وتقديم جل ما لديه لخدمة الاتحاد، مشيراً إلى أن العملية سيجريها الدكتور محمد البلوي بعد ثمانية إلى عشرة أيام، مقدماً شكره للجماهير

إنريكي وأيفري وغارديم في مقدم المرشحين لتولي تدريب الفريق اللندني من يخلف أنطونيو كوتني في قيادة تشيلسي؟

لندن، «الغارديان»

يأتي لويس إنريكي وماسيميليانو أليغري وليوناردو غارديم في مقدمة المديرين الفنيين المرشحين لتولي قيادة تشيلسي في حال رحيل أنطونيو كوتني. وكان المدرب الإيطالي فابيو كابيلو أعلن أنه قرر اعتزال التدريب ليخلق الباب بذلك أمام احتمالات تلقيه عرضاً لتولي منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي. وكان كوتني قال مؤخراً إن الفضل في الفوز على وستهام يونايتد المتعثر في الدوري الإنجليزي يوم الأحد الماضي يلخص معاناة فريقه هذا الموسم. وساد شعور بالاستياء بين المشجعين ليطلقوا صيحات استهجان بعد صفارة النهاية ويؤمن كثير منهم بأن المدرب الإيطالي سيرحل بنهاية الموسم بعد 12 شهراً فقط من تتويجه بلقب الدوري... خبراء التحليل الرياضي بصحبة «الغارديان» دومينيك فيفيلد وسيد لوي وبول دويل يقيمون كلا من المديرين الثلاثة المرشحين لتولي تدريب تشيلسي.



ليوناردو غارديم - لويس إنريكي - ماسيميليانو أليغري

أولاً: لويس إنريكي عادة ما يقضي المدير الفني الإسباني لويس إنريكي معظم وقته في ركوب الدراجات، فقد أكمل مسابقة الرجل الحديدي في فرانكفورت قطع مسافة 3.8 كيلومتر سباحة في 10 ساعات، وشارك في ماراتون في صحراء المغرب العربي قطع خلالها 255 كيلومتراً وهو يحمل حقيبتة تزن عشرة كيلوغرامات على ظهره، كما شارك في ماراتون نيويورك وقطع مسافة 205 كيلومترات في سباق ركوب الدراجات في جبال البرانس في إسبانيا. وقد كانت هذه القدرة التنافسية الكبيرة واضحة للغاية في طريقته التدريبية، تماماً كما كانت تظهر في شخصيته عندما كان لاعباً، حيث كان يتميز بالنشاط الكبير واللعب بكل قوة، بالإضافة إلى موهبته الفطرية أيضاً. وفي نهاية مسيرته الكروية كلاعب، تولى إنريكي تدريب الفريق لليمال أمامه ببرشلونة، ثم نادي روما وبعدها نادي سلتا فيغو. وفي برشلونة، أجبر إنريكي

على التكيف مع الوضع هناك، وليس فقط التكيف مع أسطورة النادي ليونيل ميسي، لكنه ظل رغم كل ذلك يحتفظ بشخصيته المميزة. وكثيراً ما كان إنريكي يُتهم بأنه لا يدافع عن «هوية» برشلونة، لكنه جعل النادي الكاتالوني يقدم كرة قدم أسرع ورفع معدل اللياقة البدنية للاعبين وفرض حالة من الجدية والقوة على أداء الفريق، وكان يلعب كرة قدم بسيطة ومباشرة، لكنه كان في بعض الأحيان يقدم كرة قدم متعة أيضاً. وكانت هناك لحظات من التوتر أيضاً، واضطر تشافي هيرنانديز للتدخل لتحسين علاقته بميسي. ولم تكن العلاقة بين إنريكي ووسائل الإعلام على ما يرام في أي وقت من الأوقات، لأنه كان يركز دائماً على العمل والمنافسة، ولا يركز على أن يكون صديقاً لأحد، وفيما يتعلق بعلاقته مع اللاعبين، فكان دائماً ما يفضل أن تكون هناك مسافة بينه وبينهم. وعندما رحل

عن الفريق، لم يحزن كثيرون لرحيله، رغم أنه قاد برشلونة للحصول على الكاس المحلي ثلاث مرات ولقب الدوري الإسباني مرتين ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة خلال ثلاث سنوات قضاها مع «الفريق الكاتالوني». (سيد لوي) ● لويس إنريكي متاح الآن ومتلف للعودة للعمل في مجال التدريب، وبدا دائماً وكأنه خليفة كوتني المحتمل في تشيلسي - رغم أن مطالبه المالية قد تكون عقبة كبيرة في هذا الصدد - وسيضطر تشيلسي أيضاً إذا كان يرغب في التعاقد معه لأن يدفع الشرط الجزائي في عقود مساعديه المفضلين - روبرت مورينو ورافيل بول وخواكين فالديس - الذين يعملون الآن مع نادي سيلتا فيغو. (دومينيك فيفيلد)

ثانياً: ماسيميليانو أليغري نجح ماسيميليانو أليغري بالفعل في العمل بنجاح خلفاً لكوتني من قبل، عندما تولى القيادة الفنية لنادي يوفنتوس الإيطالي نفسها، لكنه ليس لديه نفس

خلفاً لكوتني عام 2014. وكان كوتني قد قاد «السيدة العجوز» للفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز ثلاث مرات متتالية، لكن أليغري تفوق عليه من خلال الفوز بالثنائية المحلية ثلاث مرات متتالية، كما قاد يوفنتوس إلى مراحل أرفع في أوروبا، حيث وصل بالفريق إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا مرتين. وقد طور أليغري ما كان كوتني وجعل الفريق يلعب بمرور أكبر وتنوع في الهجوم. وحتى قبل توليه قيادة يوفنتوس، كان أليغري يمتلك سجلاً تدريبياً حافلاً، حيث حصل على جائزة أفضل مدير فني في إيطاليا عام 2009 عندما كان يقود نادي كالياري. وخلال الموسم الحالي قاد يوفنتوس للإطاحة بتوتنهام هوتسبير من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. ويختلف أسلوب أليغري في الإدارة عن أسلوب كوتني تماماً، رغم أنه يتميز بالدقة الفنية. وقد أعرب أليغري عن رغبته في العمل خارج إيطاليا.

الحماس والشراسة التي يمتلكها كوتني. ومع ذلك، فقد حدثت خلافات بينه وبين النجم الإيطالي الكبير أندريا بيرلو عندما كان يلعب في ميلان عام 2011 ليجرد أنه اعتقد أن بيرلو لم يعد لديه ما يقدمه، لكن بيرلو أثبت أن أليغري كان مخطئاً عندما انتقل إلى يوفنتوس وقاده للحصول على لقب الدوري الإيطالي تحت قيادة كوتني. ورغم أن أليغري لم يفز بلقب الدوري الإيطالي مرة أخرى مع ميلان، فإنه حقق نتائج جيدة بمجموعة من اللاعبين الشباب، بما في ذلك ماريو بالوتيلي. وعندما عمل مع بيرلو مرة أخرى في يوفنتوس عام 2014، نجح سونيا في قيادة النادي للحصول على الثنائية المحلية. (بول دويل) ● فكر تشيلسي جدياً في التعاقد مع أليغري عام 2016؛ لذلك فالتادي الإنجليزي لديه كل الإحصائيات الخاصة بالمدير الفني الإيطالي. وقد أعرب أليغري عن رغبته في العمل خارج إيطاليا.

اليد، قبل أن يعمل كمساعد مدرب مع نادي إس كاماتشا الفنزويلي وهو في سن السابعة والعشرين من عمره. صنع غارديم اسمه في عالم التدريب من خلال قيادة فريقين من الفرق البرتغالية الصغيرة إلى الصعود للدوري الممتاز، قبل أن يتولى تدريب نادي براغا ويقوده لاحتلال المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري البرتغالي الممتاز عام 2012.

وبعد ذلك، تولى غارديم قيادة نادي أولمبياكوس اليوناني الذي أقبل من تدريبه بعد مرور سبعة أشهر فقط على الرغم من قيادته الفريق لاحتلال المركز الأول في الدوري اليوناني الممتاز بفارق عشر نقاط عن أقرب منافسيه. وقبل أن سبب الإقالة يكمن في أنه كان يلعب كرة قدم دفاعية وغير جذابة، لكن تقارير أشارت إلى توتر العلاقة بينه وبين رئيس النادي. عاد غارديم إلى البرتغال وتولى تدريب نادي سبورتنغ لشبونة، حيث أظهر مرة أخرى صفاته الرئيسية في التدريب: التنوع التكتيكي والاعتماد على الشباب. وجذبت هذه الصفات أنظار نادي موناكو الفرنسي الذي تعاقد معه عام 2014 وما زال يتولى تدريبه حتى الآن. في البداية، تعرض غارديم لانتقادات كثيرة في فرنسا لأنه كان يلعب بشكل حذر للغاية، لكنه بعد ذلك حول موناكو لأكثر الأندية التي تقدم كرة هجومية جميلة في أوروبا، وقاد النادي للفوز بلقب الدوري الفرنسي على حساب باريس سان جيرمان ووصل إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا في ظل الاعتماد على كوكبة من اللاعبين الصغار في السن، من بينهم تيموي باكايوكو، وبعض اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة مثل إدموند فالكاو. ويبلغ غارديم من العمر الآن 43 عاماً، وسبق وأن صرح في عام 2012 بأنه سوف يعتزل التدريب وهو في الخامسة والأربعين لكي يستمتع بثمرة عمله، لكنه عاد الموسم الماضي ليؤكد أنه سيعتزل وهو في «الخمسين من عمره على الأكثر». (بول دويل)

كوتني ومصير مجهول مع تشيلسي (أب)

في سعيه إلى صنع التاريخ والفوز بالأحزمة العالمية الأربعة الكبرى للملاكمة جوشوا ما بين وايلدر الخطير وفيلوري القوي

لندن، شون إنغل

ديونتاي وايلدر الرجل الذي يرغب أنتوني جوشوا في خوض المواجهة القادمة أمامه - ومع هذا، فإنه إذا ما استعاد تايسون فيوري لياقته من جديد، فإنه ربما يشكل اختباراً أصعب أمام جوشوا. في لحظة معينة باتاكتيد سيصبح القول الفصل للمال. ومن المنتظر أن تنتهي المفاوضات الجارية بين جوشوا ووايلدر، والتي أصبحت تحمل على نحو متزايد أجواء مشاهدة داخل ملعب مدرسة ثانوية، بوقوف نجمي الوزن الثقيل في مواجهة بعضهما البعض ووضعهما الحزامين اللذين يفتقدانهما على المحك في خضم مواجهة ملحمية. ومع ذلك، ثمة احتمال أن ينجح جوشوا في صنع التاريخ - الأمر الذي اتوقعه - وأضاف إلى سجل بطولاته حزام المجلس العالمي للملاكمة (دبليو بي سي) الذي يتقلده وايلدر حالياً ليضمه إلى بطولات رابطة الملاكمة العالمية (دبليو بي إيه) والاتحاد الدولي للملاكمة (اي بي إف) ومنظمة الملاكمة العالمية (دبليو بي أو)، وبذلك يصبح له مواجهة جوشوا وفيلوري، عن اعتقاده بأن هذه العودة وشبكة للغاية. وشدد متحدثاً بنبذة تقدير وإجلال على أن مواجهة فيوري «كانت أشبه بمقاتلة أخطبوط»، مع تمتعه بوزن مثالي وتوجيه ضرباته لدى واسع وإبدائه قدرة لافتة على تجنب اللكمات. أما التحدي القائم أمام



تايسون فيوري يوجه ضربة يمينية إلى فلاديمير كليتشكو خلال مواجهتهما عام 2015

وايلدر فيتسم بطابع مباشر أكثر، فعلى الرغم من أن الملاكم الأمريكي يوجه لكمات قوية على نحو يليق بشخص يستعين بتكتيكات هجومية في مفاصله، فإنه يلعب على نحو يجعله يبدو كمالك يفكر في البقاء بعيداً عن القنابل التي يطلقها خصمه من زوايا قتالية، فإنه بالتأكيد سيتمكن من الاستفادة من تهور وايلدر ونوازته الدري. من ناحية أخرى، من الواضح أن جوشوا هو الآخر

يتحرك باتجاه مزيد من النضج. قبل المواجهة أمام جوزيف باركر، تحدث بود المستروس التي استفادها من الأسلوب الذي حاول كليتشكو من خلاله السيطرة عليه قبل مواجهتهما، وكذلك من سعي الملاكم الأوكراني المستمر نحو تحسين أدائه. ويوحى الأسلوب الذي اتبعه في توجيه اللكمات إلى باركر، والأسلوب الماهر الذي تسلسل به سريعاً خارج مدى اللكمات في أي لحظة كان يحاول الملاكم النيوزيلندي توجيه لكمة له، بأنه تمكن بالفعل

من استيعاب بعض مهارات كليتشكو أيضاً. جدير بالذكر أن مدرب باركر، كيفين باري، كان يتولى تدريب ملاكم آخر، ديفيد توا، عندما كان يخوض مواجهة أمام لينوكس لويس في خضم تنافسهما على لقب الوزن الثقيل عام 2000. وكان يجري النظر إلى توا باعتباره تحدياً ليس بالهين. إلا أن الملاكم تداعى تحت وقع لكمات لويس. ولم يتغير الأمر كثيراً منذ ذلك الحين. ورغم أن 80,000 مشاهدة داخل كارديف رغبوا في

فيوري سينطوي على صعوبة أكبر بكثير، بالنظر إلى أنه أطول بمقدار ثلاث بوصات ما يمنحه مدى أوسع. ورغم أن هذا الأسلوب لم يوفر مشاهدة ممتعة، فإن فيوري نجح من خلاله للتأكيد على أن المواجهة ستجري تبعاً لشروطه وتمكن في النهاية من حسم المواجهة لصالحه على نحو واضح ومستحق. ومع ذلك، ربما لا يكون أقوى الملاكمين على الساحة، فإنه ليس بحاجة ماسة إلى ذلك بالنظر إلى قدرته الكبيرة على جذب خصمه إلى مستوى عالٍ من القتال، وهو ما قد يكون من الأشياء التي ستغري إدارة تشيلسي على التعاقد معه. (دومينيك فيفيلد)

من تقويض فاعلية لكمات اليد اليمنى للملاكم الأوكراني. ورغم أن هذا الأسلوب لم يوفر مشاهدة ممتعة، فإن فيوري نجح من خلاله للتأكيد على أن المواجهة ستجري تبعاً لشروطه وتمكن في النهاية من حسم المواجهة لصالحه على نحو واضح ومستحق. ومع ذلك، ربما لا يكون أقوى الملاكمين على الساحة، فإنه ليس بحاجة ماسة إلى ذلك بالنظر إلى قدرته الكبيرة على جذب خصمه إلى مستوى عالٍ من القتال، وهو ما قد يكون من الأشياء التي ستغري إدارة تشيلسي على التعاقد معه. (دومينيك فيفيلد)

يوميات الشرق

في موسم فنون العالم الإسلامي بـ(سودبيز)

مخطوطات وجواهر وأسلحة تخرج من التاريخ لقاعة المزار



سيف هندي
مقبض من
الكريستال
الصخري

مصحف صغير مع علبة
من الفضة لحفظه

بالباقوت وحجر اليشم. هناك خنجر آخر من العصر المغولي يعود للقرن 18 بمقبض من حجر اليشم محفور عليه ليشكل ثلاث أزهار في اكمامها. ومن حجر الكريستال الصخري البديع يتألق مقبض سيف من القرن 17، يتميز بالنقش الثري على قاعدة المقبض المصنوعة من الذهب والذي يمثل نقوشاً بارزة من الذهب لمبان بقباب وأشجار كثيفة ما يعد عملاً فنياً بحد ذاته.



أشجار وبيوت مقببة على قاعدة مقبض سيف هندي



عقد وأقراط من الذهب والماس

لندن: عبير مشخص

هو ذلك الوقت من العام الذي تزدحم فيه قاعات المزادات العالمية بأجمل ما أنتجه الفنان المسلم. تتنوع المعروضات دائماً ما بين الخزف الرشيق بتفاصيله ورسوماته الملونة، وما بين المخطوطات الإسلامية ونسخ تلك السطور المزخرفة، أما المشغولات المعدنية والأنيب فهناك الأسلحة التي تتخلى عن جانبها القاتل لتصبح قطعاً من الفن المزخرف والمزين بالجواهر.

ذلك وأكثر منه تزخر به دور المزادات في موسمها الأول لفنون العالم الإسلامي. وفي جولة بغرف التحضير والبحث بـ(سودبيز) بلندن كانت لنا جولة برفقة خبراء الدار من قسم الفن الإسلامي استعرضوا فيها بعض أهم القطع المعروضة للبيع في 25 أبريل (نيسان) الحالي بلندن.

قميص من الحرير الذهبي من القرن الثامن

الديابية تأخذنا لها الخبيرة كيارا دي نيكولاس ففتحت صندوقاً من الورق المقوى وتفض فيه طبقات من السورق الحافظ ليظهر لنا قميص ذهبي من نسج الحرير الساميتي يعود منشأه إلى الصغد (بلاد ما وراء النهر). القميص يتمتع بملبس متميز؛ فهو سميك على الرغم من نعومته. يعود للقرن 8، الحرير ربما من الصين ويتفوق بحرفة مذهلة في النسيج وكأنه صنع بالماكينة. يتجمل حرير القميص برسومات تمثل طيوراً تحمل في مناقيرها عقوداً من اللؤلؤ. القميص بلونه الذي في عصره كان ذهبياً بارعاً يبدو من القطع المفضلة لنبلاء بلاد الصغد. وتندور مناقشة حول شريط من قماش التل مثبت أسفل القميص، ما وظيفته؟ خصوصاً أنها تحمل بقايا خيوط والأون تماثل ألوان القميص، هل تمت إضافتها بعد محاولة لترميمها؟ هل هي طريقة للحفاظ على أطراف القميص؟

تبدو الأسئلة بلا جواب بين الخبراء، وتترك القميص العتيق ليعود لصندوقه السورقي وتنتجه لقطعة مختلفة... كنه محاط بأغصان وأوراق شجر وبعض الزهور. الإبريق تركي الصنع يعود لعام 1545 - 55، ويعد دليلاً على تنوع مهارة صناعة فخار



من المجوهرات الهدية في المزار

المخطوطات النادرة

لا يمكن أن نمر بمقتنيات أي مزار للفن الإسلامي من دون أن نجد ما يستوقفنا من المخطوطات والكتب. منها نرى صفحة من مصحف مكتوب بالخط الكوفي تعود لسبلاد فارس في الفترة ما بين 1075 إلى 1125، هي قطعة نادرة، وهو ما يعكس في الثمن المقدّر لها وهو 220 ألفاً إلى 280 ألف جنيه إسترليني. حسب ما نعرف؛ فالصفحة تعود لمصنف يتميز بتكامل فني في الخط والتلوين والزخارف. الرسومات التي تمثل أزهاراً مختلفة في خلفية الكتابة تعد من العلامات المميزة، وتوثق المصنف كأحد المصاحف الأكثر زخرفة في فترة القرون الوسطى. نعرف أيضاً أن المصنف يتكون من 30 مجلداً في كل جزء 75 صفحة. تتوزع صفحات من هذا المصنف في متاحف عالمية مثل متحف المتروبوليتان بنيويورك ومتحف توبكاسي ومجموعة متحف الأغا خان.



قميص من الحرير الذهبي من القرن 8

لقطعة أخرى، عقد وأقراط من الماس وعقد آخر من الماس والباقوت البديع التشكيل.

خنجر من العصر المغولي

من القرن 18 أو الـ19، خنجر بمقبض من جلد غير مدبوغ باللون الأخضر، ومجمل

الفن الإسلامي بقوله «ربما لأنه الجزء الأقرب للبشرة، واللؤلؤ ونقش ظهر القطع بالمينا الملونة. من المعروضات عقد من القرن 19 محلى برسومات لوردات حمراء وقطع الباقوت واللؤلؤ، وكالعادة نقشت خلفية العقد بنقوش بديعة التصميم بالمينا. اتساع عن السر في ذلك، ويجيبني إدوارد غيبين، رئيس قسم

الهندي من استخدام الماس المسطح والباقوت والزمرد واللؤلؤ ونقش ظهر القطع بالمينا الملونة.

من المعروضات عقد من القرن 19 محلى برسومات لوردات حمراء وقطع الباقوت واللؤلؤ، وكالعادة نقشت خلفية العقد بنقوش بديعة التصميم بالمينا. اتساع عن السر في ذلك، ويجيبني إدوارد غيبين، رئيس قسم

من الأزرق الغامق والفاتح والذي يعود تاريخ استخدامه لمنتصف القرن 16.

فن وزخارف المجوهرات الهندية

لا شك أن جاذبية أي مزار للفنون الإسلامية تكمن في المجوهرات والحلي، وفي هذا المزار أكثر من نموذج لمجوهرات هندية الصنع تحمل كل صفات الصياغة

أزنيك، ويعد الإناء الوحيد المعروف وجوده، وكان يستخدم لحمل المياه أثناء رحلة الحج. يتميز الإبريق بزخرفة برشاقة الرسومات وجمال الألوان المتدرجة

كتب نادرة في الرياضيات والفلك

يقدم المزار ثلاث مخطوطات نادرة من العصور الوسطى في موضوعات الفلك، والعلوم والرياضيات، والطب، توفر نظرة على ما قدمه علماء المسلمين للحضارة الإنسانية. منها كتاب لكامل الدين الحسن الفارسي وكتاب المجسطي لبطليموس وترجمة عربية مهمة لكتاب العناصر لإقليدس.



حامل للقرآن من اليشم

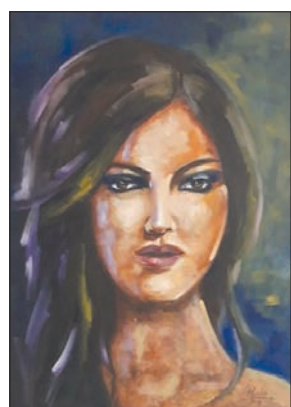
إناء من اليشم المنقوش

لوحة من محراب قديم

بمشاركة 60 فناناً... ويبرز محمد صلاح وعادل إمام

«وجوه»... فن البورتريه يتألق في معرض جماعي بالقاهرة

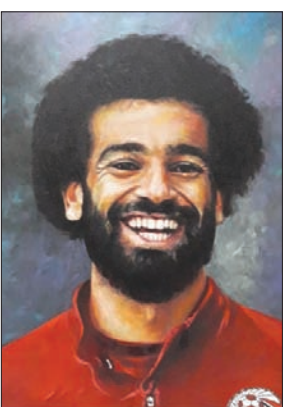
عاشق هذا الفن من عشقي للبيئة المصرية، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «أشارك بلوحة واحدة زيت على قماش، أعثر من خلالها عن المواطن المصري الأصلي الذي يعكس ملامح وجهه ما يحمله من هموم، وقد رأيت فيه انعكاساً للبيئة المصرية التي أسعى جاهداً لتجسيدها من خلال رؤيتي الشخصية لها». يذكر أن من بين الفنانين المشاركين في المعرض؛ وجهه يس، وأيمن سعادي، ورولا محمود، وشمس القرنفل، وعبد المنعم معوض، وزينب محمود، وعادل الليثي، ومنى زيدان، ومحمد الأزهرى، ومريم عبد المنعم، وهند عاطف، وشيرين كمال، وناهد شاكر، ووائل حمدان، ودلال يوسف، وهاني الجيزاوي.



عمل للفنانة رولا محمود



لوحة للفنان أحمد بيومي



...وأخرى عن اللاعب محمد صلاح



لوحة للفنان عبد المنعم معوض عن الفنان عادل إمام

والتجريدية، وإن غلبت الكلاسيكية، لافتة أيضاً إلى تنوع المعارض بتنوع بين المودرن، وأول بورترية المشاهير

وتشكيلات مجسمة... وتوضح شيماء حسن، أن أعمال المعرض تتنوع بين الكلاسيكية وبين المعاصرة

أخرى وعدد آخر من الفنانين من خلال صفحاتهم على موقع «فيسبوك»، كما أن المجال كان مفتوحاً للمشاركة بأعمال نحوية

من أدواته، لذا جاء ترشيح الفنانين للمشاركة في المعرض بعد متابعة دقيقة لعدد منهم إلى جانب التعرف على أعمال

تقول الفنانة شيماء حسن، مسؤولة النشاط الثقافي في مركز كريمة بن هاني الثقافي: «نظراً لأهمية فن البورتريه وما يحمله من قيم جمالية وتعبيرية جاءت فكرة تنظيم معرض جماعي له للمرة الثانية للعام أكثر من 60 فناناً وفنانة من المحترفين والهواة ومن أجيال مختلفة تجاريهم في هذا الفن، من خلال اللسمات الإبداعية لكل فنان، والأسلوب الخاص به في التعبير عن ملامح الوجه الإنساني في حالاته المتباينة، والمزج بين الأصالة والمعاصرة مع الاحتفاظ بقيمة هذا الفن». وتضيف لـ«الشرق الأوسط»: «فن البورتريه، ليس سهلاً فهو يتطلب فناناً متمكناً

القاهرة: محمد عجم «إن ذروة الفن كله في الوجه البشري»... مقولة شهيرة للرسام الفرنسي بول سيزان (1839 - 1906م)، عثر بها عن أهمية فن البورتريه، وما يحمله من خصوصية في تجسد الملامح الشخصية، وإطلاقاً من هذه المقولة؛ يحتضن مركز كريمة بن هاني الثقافي في متحف أحمد شوقي بالعاصمة المصرية القاهرة، معرضاً فنياً لهذا الفن بعنوان «وجوه 2». يشارك في المعرض 60 فناناً وفنانة من مختلف الاتجاهات الفنية والمراحل العمرية، كما يشهد مشاركة من خارج مصر، أبرزها للفنان التشكيلي الفرنسي من أصل كردي دلشاد كويستاني.



زاهي حواس

متاحف السعودية والتأثير الإيجابي

قدم الأمير سلطان بن سلمان - رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية - نموذجاً جديداً ومشرفاً للعمل المتحفي بالمملكة، وذلك عن طريق تنظيم ورش عمل واستطلاع رأي حول العروض المتحفية وما يمكن أن تقدمه المتاحف والتطبيق على متحف نجران الإقليمي. هذه الرؤية التي أنتجها الأمير سلطان تعتبر تقليداً جديداً يرمي إلى مشاركة كل من المواطن والمسؤول والإعلامي بأرائهم فيما يتعلق بمشاريع التراث الوطني وكذلك تعزيز الدور المجتمعي للمتاحف... وقد اتفق على أن يحتوي متحف نجران على سبع قاعات تظهر عظمة الموروث التاريخي وكذلك الجيولوجي والبيئي أيضاً. ويحتوي المتحف على قاعات لعرض آثار ما قبل التاريخ، وقاعات عصور ما قبل الإسلام، والعصور الإسلامية، بالإضافة إلى قاعات العصر الحديث والتراث الشعبي المعاصر.

ويعد متحف نجران نموذجاً جديداً للمتاحف التي يمكن أن تنتشر في المملكة لكي تعطي رؤى جديدة وتساهم في تطوير المجتمعات حضارياً وثقافياً وإنسانياً... وهنا أقدم خمسة متاحف جديدة سوف يكون لها مردود ثقافي وأثري كبير على أفراد المجتمع لكي يعرفوا تاريخهم العظيم، ومن هذه المتاحف:-

متحف عسير: ويحكي تاريخ المنطقة منذ عصر ما قبل التاريخ حتى العصر الحاضر، وخصوصاً فترة ما قبل الإسلام والفترة الإسلامية، بالإضافة إلى قاعات تعليم وتثقيف الأطفال، أو ما تطلق عليه التريبة المتحفية، وهذا النوع من المتاحف يراعي في البناء والتصميم المعماري أن يكون تناغمياً مع البيئة، وفي الوقت نفسه يمكن أن تطلق على هذا النوع من المتاحف اسم المتحف الإقليمي أو المتحف الموقعي لأن هناك ضرورة على أن يقدم هذا النوع من المتاحف وأن يسجل تاريخ كل منطقة في المملكة. والمتحف الثاني هو متحف تبوك... ويحكي التاريخ الحضاري والآثار للمنطقة، وروعي أن يحكي القصة من البداية وحتى العصر الحديث، وخصوصاً لأن لكل منطقة تاريخها الخاص المرتبط بتاريخ المملكة، ولكن هذا المتحف يعرض به النقوش الصخرية والعمارة التقليدية والصناعات، بالإضافة إلى قاعات التعليم.

ويعد ذلك يأتي متحف الباحة... ويقع في غابة رعدان على مساحة 90 ألف متر مربع، ويقوم على نفس فكرة المتحف الموقعي، وقد استوحى المبنى طرازه من عمارة المنطقة.

ومتحف حائل... وهو من متاحف الهامة بالمملكة والتي قرر الأمير سلطان بناءه؛ ويجاور مركز الأمير سلطان الحضاري في مدينة حائل، ويحكي تاريخ المنطقة وتراثها الشعبي.

وأخيراً متحف الدمام... وترجع أهمية المتحف إلى أنه يقص لنا حكاية المملكة وتاريخها، وخصوصاً المنطقة الشرقية والمكتشفات الأثرية التي تمت، والمتحف مكون من خمسة طوابق وبه قاعات عروض جديدة، أي يتم عرض الآثار المكتشفة حديثاً داخل المتحف لكي يشجع الطلاب والمواطنين على زيارة المتحف مرات كثيرة... وأهم قاعات المتحف: التي تعطي للمواطن الفخر والحب لبلده؛ قاعة توحيد المملكة، وهذا التاريخ المجيد يجب أن يعرفه الأطفال ليس من خلال كتب مدرسية فقط، ولكن من خلال عروض وصور وأفلام تظهر قصة الفتح وأبطاله، ويوجد بالمتحف أقسام لترميم والكثير من الخدمات مثل المطاعم التي تخدم الزائر.

إن تاريخ المملكة من أقدم العصور وحتى العصر الإسلامي والحديث في الجزيرة العربية قد سجل بعروض وأفكار جديدة تعرف باسم «متاحف جديدة تحكي تاريخ المملكة».

علماء هولنديون يطورون طريقة لرصد «المناطق الملوثة الساخنة» نفايات الأدوية تلوث مياه الأنهار في العالم



المسكنة للألم، المضادات الحيوية، الأدوية المضادة للتخثر، الهرمونات، أدوية الأمراض العقلية، والأدوية المضادة للهستامين. وقد رصدت مستويات عالية من تركيز بقايا الأدوية في المياه، وهو الأمر الذي يهدد الأحياء والنباتات القريبة. وعلى سبيل المثال فإن بقايا أدوية علاج اختلال الغدد الصماء في المياه أدت إلى تحفيز حدوث تغيرات في جنس السمك والأحياء البرمائية. ووظف بريغولي «كلوفيناك»، وهو مادة دوائية فعالة تدخل في تركيب العديد من مسكنات الألم الشائعة، كوسيلة للدراسة، إذ أخذ يقيس تركيزه بهدف وضع تقديرات على وجود وانتشار الأدوية الأخرى في مياه الأنهار. ويعتبر هذا المركب الدوائي عاملاً مهدداً للبيئة وفق تقارير الوكالات البيئية في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

ووجدت الدراسة أن أكثر من 10 آلاف كيلومتر من مجاري الأنهار حول العالم تحتوي على تركيز من هذا الدواء يزيد على التركيز المسموح به أوروبياً وهو 100 نانوغرام لكل لتر (النانوغرام هو 1 من المليار من الغرام). وقال الباحثون إن «تسرب دكلوفيناك مماثل لتسرب آلاف الأدوية والمواد الصيدلانية وكذلك المواد الموجهة للعناية الشخصية».

ويصل استهلاك «كلوفيناك» إلى 2400 طن سنوياً في العالم، تطرح منه مئات الأطنان مع فضلات الناس المتناولين لأدوية. ولا تقوم معدات الترشيح والتقية إلا بإزالة 7 في المائة منه، فيما تمتص

المسكنة للألم، المضادات الحيوية، الأدوية المضادة للتخثر، الهرمونات، أدوية الأمراض العقلية، والأدوية المضادة للهستامين. وقد رصدت مستويات عالية من تركيز بقايا الأدوية في المياه، وهو الأمر الذي يهدد الأحياء والنباتات القريبة. وعلى سبيل المثال فإن بقايا أدوية علاج اختلال الغدد الصماء في المياه أدت إلى تحفيز حدوث تغيرات في جنس السمك والأحياء البرمائية. ووظف بريغولي «كلوفيناك»، وهو مادة دوائية فعالة تدخل في تركيب العديد من مسكنات الألم الشائعة، كوسيلة للدراسة، إذ أخذ يقيس تركيزه بهدف وضع تقديرات على وجود وانتشار الأدوية الأخرى في مياه الأنهار. ويعتبر هذا المركب الدوائي عاملاً مهدداً للبيئة وفق تقارير الوكالات البيئية في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

ووجدت الدراسة أن أكثر من 10 آلاف كيلومتر من مجاري الأنهار حول العالم تحتوي على تركيز من هذا الدواء يزيد على التركيز المسموح به أوروبياً وهو 100 نانوغرام لكل لتر (النانوغرام هو 1 من المليار من الغرام). وقال الباحثون إن «تسرب دكلوفيناك مماثل لتسرب آلاف الأدوية والمواد الصيدلانية وكذلك المواد الموجهة للعناية الشخصية».

ويصل استهلاك «كلوفيناك» إلى 2400 طن سنوياً في العالم، تطرح منه مئات الأطنان مع فضلات الناس المتناولين لأدوية. ولا تقوم معدات الترشيح والتقية إلا بإزالة 7 في المائة منه، فيما تمتص

تبعق بيروت برائحة وروده حتى نهاية الشهر الحالي

«سوق الأزهار والشتول اللبنانية» عينه على محطة دائمة وإنتاج أكبر



قلب بيروت يعبق بروائح عطرة تفوح من معرض سوق الأزهار

تقول جانيث إحدى زائرات السوق. أنا الشاب نضال الذي خرج من هذا المعرض محملاً بأكثر من 20 شتلة متنوعة، فأشار إلى أن هذا النوع من الأسواق يخضع إيجاباً على المستهلك كونه يضع تحت نظره وتصرفه مجموعة لا يستهان بها من أنواع الورد والزهور التي قد لا يجدها في محلات بيع الزهور عادة. ويقول: «أخصص وقتنا لزيارة هذه السوق واستمتع في التحدث مع المزارعين المحترفين الموزعين على كل أقسامه وأرجائه، فهم يوفرون على الوقت وكذلك شراء الشتول التي لا تتناسب وطبيعة حديقتي».

حالياً يبلغ سعر درزن الورد الجوري نحو 15 ألف ليرة، أي نحو 10 دولارات مقابل 25 ألف ليرة في موسم الشتاء. أما الشتول الصغيرة التي تباع بالقطعة، فلا يتجاوز سعرها الألفي ليرة. وحدها شتلة «الوي فيرا» (تعرف بنبتة الدواء) هي الأعلى كونها أكبر حجماً وأكثر استعمالاً لدى ربات المنزل (في التجميل وإزالة البقع وآثار الحروق عن البشرة) فبيع لثمنها نحو 10 آلاف ليرة. وتطول لأتحة الورد

«هي عودة إلى الأصالة وإلى مواسم لبنانية بامتياز عرفناها في قرانا وبلدنا عندما كنا أطفالاً وراحت تختفي مع الوقت بسبب عدم اهتمامنا بزراعتها». يقول أنطوني أحد المشاركين في هذه السوق خلال حديثه لـ«التشرق الأوسط».

أما رامز صقر (عارض آخر)، فيؤكد من ناحية أن الهدف الأساسي من إقامة هذه السوق يكمن في تشجيع الإنتاج المحلي في ظل التنافس الحاد الذي يشهده من قبل أسواق مجاورة وأخرى أوروبية. «لدينا أفضل أنواع الزهور وأكثرها جودة وتميز عن غيرها من البلدان العربية في استهلاكنا للزهور بكميات كبيرة كوننا أصحاب تقليد في هذا المجال». ويوضح صقر في سياق حديثه. وحسب إحصاءات أخيرة فإن لبنان ينتج سنوياً 157 مليون وردة و730 ألف زهرة متنوعة و120 مليون شتلة مزهرة موسمية و17 مليون من نوع الشتول السنوية. وهو يأتي في مقدمة الشعوب العربية المستهلكة للورد بحيث لا تشهد أسواقه أي حالة ركود لا في مواسم الصيف ولا في أخرى من موسم الشتاء. ويستورد لبنان من إيطاليا وبلدان أوروبية أخرى شتولا بقيمة 600 مليون يورو في العام، مقابل 5

بيروت، فيفيان حداد يعبق قلب بيروت في هذه الفترة من السنة بروائح عطرة تفوح من معرض «سوق الأزهار والشتول اللبنانية» الذي تحضنه للسنة الثالثة على التوالي. هذا الحدث الذي يحل عادة مع بداية فصل الربيع من كل عام، ينتظره اللبنانيون للاستفادة من أسعاره التي تشهد تخفيضات ملحوظة عن غيرها الموجودة عادة في محلات بيع الزهور بقيمة 30 في المائة. فعلمة تزيين الحدائق وزرعها وتحويل الشتلات إلى حدائق معلقة، لا تزال تشغل شريحة من اللبنانيين الذين يرون في استحداث المساحات الخضراء حولهم متنفساً لا بد منه للارتعاش من الغزو الإسمنتي المتتسر هنا وهناك.

وفي «سوق الأزهار والشتول» الذي يمتد على جزء من شارع فخري بك في أسواق بيروت، سيسرح نظرك في مشهدية لا تشبه غيرها تتلون بزهور الربيع وشتول نيسان والورد الجوري. فكما الباسمين والفل والغاردينيا نجد في هذا المعرض شتولا وزهوراً اقتفدها اللبناني لغفرة من الأسواق لثمنها السبعة» و«القرنفل البري» و«صعتر الزوابع» و«الجيريبرا» و«الردكوش» وغيرها.

مواقف الصلابة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:46	06:04	12:22	03:47	06:40	08:10
المدينة المنورة	04:42	06:02	12:23	03:51	06:42	08:12
القدس	04:51	06:15	12:23	04:17	07:07	08:27
الرياض	04:14	05:34	11:55	03:23	06:15	07:45
القاهرة	04:01	05:31	11:56	03:31	06:21	07:41
الخرطوم	05:18	06:37	12:51	04:07	07:05	08:16
الرباط	04:33	06:00	12:29	04:06	06:57	08:19
تونس	04:18	05:49	12:21	04:00	06:52	08:17
الكويت	04:01	05:25	11:49	03:23	06:13	07:43
أبوظبي	04:44	06:03	12:24	03:52	06:44	08:14
المنامة	03:54	05:14	11:39	03:10	06:00	07:30
الدوحة	03:54	05:14	11:35	03:05	05:56	07:26
مسقط	04:28	05:47	12:07	03:34	06:26	07:56
بيروت	04:44	06:11	12:39	04:17	07:07	08:29
صنعاء	04:36	05:51	12:05	03:20	06:18	07:48
عمان	03:44	05:11	11:38	03:14	06:04	07:34
بغداد	04:10	05:36	12:04	03:41	06:31	07:53
اسطنبول	04:52	06:30	13:05	04:48	07:41	09:13
نيقوسيا	04:50	06:18	12:48	04:26	07:17	08:41
أثينا	05:21	06:54	01:26	05:07	07:59	09:26
لندن	04:04	06:11	12:06	04:47	07:52	09:51
باريس	05:08	07:06	01:52	05:37	08:38	10:28
نيس	05:10	06:53	13:22	05:16	08:11	09:48
روما	04:55	06:35	13:11	04:54	07:48	09:22
بروكسل	04:50	06:55	13:44	05:29	08:33	10:29
برلين	06:04	07:41	02:16	05:58	08:51	10:22
جنيف	05:05	06:54	13:37	05:21	08:19	10:02
فيينا	04:15	06:11	12:56	04:41	07:41	09:29
برلين	04:04	06:15	13:08	04:53	08:00	10:02
فرانكفورت	04:31	06:32	13:04	05:04	08:07	09:59
استوكهولم	02:57	05:52	13:06	04:51	08:22	11:01
كوبنهاغن	03:44	06:13	13:11	05:27	08:10	10:27
امستردام	04:39	06:50	13:42	05:27	08:34	10:35
نيويورك	05:02	06:21	13:52	04:39	07:33	08:53
واشنطن	05:19	06:36	13:09	04:50	07:43	09:00
لوس أنجلوس	05:14	06:25	12:54	04:32	07:23	08:34

كلمات دتقاطمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- مدينة أمريكية.
2- مئة مصرية - قاعدة العدد.
3- ضد على - جمع سور.
4- للفن - دولة فارسية.
5- للاستنشا - بديل.
6- حرف جر «معكوسة» - قهوة «معكوسة».
7- وهم وخيال - أبنية وعمارات.
8- علم مؤنث - ضد الناضج.
9- عاصمة زيمبابوي - لقب تركي شرفي «معكوسة».
10- علم مؤنث «معكوسة» - مدينة إيطالية.

الزمن السابق:
1- مطرب عراقي.
2- آخر اليونان - من أنواع الألقشة «معكوسة».
3- من خصبة التربة - فاكهة لستوائية.
4- مقياس أرضي «معكوسة» - عدد ترتيبتي «معكوسة».

شخصيات:
1- الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم في البحرين، شارك في افتتاح المعرض والمؤتمري الدولي السادس للتعليم، في مركز الرياض الدولي للمعارض، بمدينة الرياض بالسعودية، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وتحت شعار «التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة»، وعبر الوزير النعيمي عن اعتزازه بالدعوة التي تلقاها من نظيره السعودي للمشاركة في هذا المعرض والمؤتمري الدولي المهتم، وبخصيص جناح لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين لاستعراض مشروعاتها وبرامجها التطويرية أمام المشاركين والزوار.
2- علام موسى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطيني، بحث مع السفير الهندي لدى دولة فلسطين، أنيس راجان، سبل تنفيذ وتطوير اتفاقية التعاون الواقعة بين البلدين من الخبرات الهندية لتطوير البرمجيات والأعمال والتعاون مع مراكز التميز لإنشاء الأعمال

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، استقبل ديمتري كومستشيفسكي، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الاقتصاد في جمهورية جورجيا، والوفد المرافق. ورحب الوزير بالمسؤول الجورجي والوفد المرافق له، مشيداً بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين. وتم خلال اللقاء بحث الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والسياحية بين البلدين وسبل تعزيزها لما فيه مصلحة البلدين. من جانبه أشاد كومستشيفسكي بالمكانة الرائدة والمرموقة التي وصلت إليها الإمارات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم في البحرين، شارك في افتتاح المعرض والمؤتمري الدولي السادس للتعليم، في مركز الرياض الدولي للمعارض، بمدينة الرياض بالسعودية، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وتحت شعار «التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة»، وعبر الوزير النعيمي عن اعتزازه بالدعوة التي تلقاها من نظيره السعودي للمشاركة في هذا المعرض والمؤتمري الدولي المهتم، وبخصيص جناح لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين لاستعراض مشروعاتها وبرامجها التطويرية أمام المشاركين والزوار.

علام موسى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطيني، بحث مع السفير الهندي لدى دولة فلسطين، أنيس راجان، سبل تنفيذ وتطوير اتفاقية التعاون الواقعة بين البلدين من الخبرات الهندية لتطوير البرمجيات والأعمال والتعاون مع مراكز التميز لإنشاء الأعمال

الصغيرة والإبداع. وقدم موسى شرحاً عن عمل الوزارة وقطاعاتها، وأهم المشاريع التي تنفذها بالتعاون مع وكالات دولية، مشيداً بالدور الذي تقوم به الحكومة الهندية في بناء التعاون المشترك والترابط بين الشعبين الهندي والفلسطيني.

الدكتور عادل الطويبي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأردني، التقى رئيس جامعة الإدارة والعلوم الماليزية، الدكتور شكري بامجيد، والوفد المرافق له، بحضور أمين عام اتحاد الجامعات العربية، الدكتور سلطان أبو عرابي، وبحث الجانبان سبل تعزيز التبادل الثقافي بين الجامعات الأردنية والماليزية. وأعرب الدكتور الطويبي عن أمله بزيادة أعداد الطلبة الماليزيين الدارسين بالجامعات الأردنية وصولاً لخطة استقطاب الطلبة الدارسين في المملكة إلى نحو 70 ألف طالب من مختلف الجنسيات بحلول 2020.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل فخري حمزة، النائب الأول لرئيس مجلس الشعب الإندونيسي، والوفد المرافق له، بحضور جمال محمد فخر، النائب الأول لرئيس مجلس الشورى، وقال «الصالح» إن ازدهار وتطور علاقات الصداقة التاريخية التي تربط مملكة البحرين بجمهورية إندونيسيا، جاء بفضل حكمة قيادتي البلدين الصديقين، وحرصهما على تحقيق النمو والتقدم في البلدين على المستويات كافة، مشيداً بالمواقف المشرفة للجمهورية الإندونيسية الصديقة تجاه المملكة في مختلف القضايا.

الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، وقع مع وزير العمل والحماية الاجتماعية الروسي، ماكسين بوبلين، في موسكو، اتفاقية بشأن البرنامج التنفيذي في مجال الصحة والسلامة المهنية، وتتضمن أوجه التعاون وفقاً للاتفاقية، تبادل الوثائق والمستندات في عدة مجالات مثل آلية تسجيل الإصابات والحقق فيها، ونماذج التدقيق لمختصي الصحة والسلامة المهنية (OSH)، وخطط العمل لزيادة الوعي لأصحاب العمل والعاملين بالسلامة والصحة المهنية.

السفيرة نعيمة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، شاركت في افتتاح مؤتمر «الفن والحضارة ودورها في تأكد الهوية العربية»، الذي يعد المؤتمر العلمي الدولي الأول للمعهد العالي للفنون التطبيقية، ويشترك فيه الكثير من الفنانين العرب بأبحاث حول تأكيد الهوية العربية. وقالت مكرم، «في كلمتها، إن الوزارة تعمق بأشطلتها المختلفة روح الهوية والمواطنة داخل الوطن، مضيفة أن الفن هو اللغة التي تكسر الحواجز بين الشعوب وتخطب روح الهوية والانتماء داخل أبناء الوطن المقيمين في الخارج.

باربرا ليف، سفيرة فنلندا في الرياض، قالت «لدينا علاقة وثيقة مع فنلندا، ونحن نعمل على تعزيزها وتعميقها، ونحن نؤمن بأن فنلندا دولة متقدمة، ونحن نؤمن بأن فنلندا دولة متقدمة، ونحن نؤمن بأن فنلندا دولة متقدمة».

باربرا ليف، سفيرة فنلندا في الرياض، قالت «لدينا علاقة وثيقة مع فنلندا، ونحن نعمل على تعزيزها وتعميقها، ونحن نؤمن بأن فنلندا دولة متقدمة، ونحن نؤمن بأن فنلندا دولة متقدمة».



مستقل السديري

ربّ صدفة خير من ميعاد

ليس هناك إنسان لا تخلو حياته من المصادفات، بعضها حسن وبعضها (مئذّن)، وما أكثر المصادفات التي واجهتني من النوع الثاني. وهناك كتاب لـ (الآن فون) بعنوان (مصادفة لا تصدق)، وحوى 152 حادثة، وساقط لك حادتين لتتعبوا كيف حصلت!

الأولى: في عام 1929 عندما كان الطيار ريتشارد باخ يحلق بطائرته من طراز (ديترويت - باركس سيدستر)، والتي لم يصنع منها في عام 1929 سوى ثمانية طائرات، فالتقت به مع رفيقه وهو يهبط بها على الأرض. ويقول باخ: إنه ورفيقه تمكنوا من إصلاح كل شيء في الطائرة ما عدا دعامة خارجية واحدة بدا إصلاحها مستعصياً، وبعد لحظات مر بهما رجل عرض عليهما المساعدة فقال له باخ متهاكماً: بالتأكيد هل نجد لديك فقط دعامة وصل بين جناحي الطائرة؟ وتوجه الرجل بكل بساطة إلى حظيرته ليعود وفي يده القطعة المطلوبة، ويختم باخ روايته بالآتي: إن سقوط الطائرة في بلدة صغيرة يتفق أن يقيم فيها رجل لديه قطعة غيار عمرها 40 سنة تحتاج إليها الطائرة ووجود هذا الرجل في مكان الحادث ساعة وقوعه، هي كلها احتمالات ضعيفة تجعل إسناد الأمر إلى المصادفة تبريراً سخيفاً.

والثانية: أن الممثل الكندي تشارلز فرانسيس كوجلان الذي ولد في جزيرة (الأمير إدوارد) في كندا، توفي أثناء جولة مسرحية في ولاية (تكساس) الأمريكية عام 1899، ودفن هناك في تابوت مطين بالرخام داخل قبر ميني بجر الغرائب، وبعد أقل من عام جاء الإعصار الهائل الذي ضرب الولاية في سبتمبر (أيلول) 1900، فأغرق المقبرة وانتزع تابوت كوجلان من التجويف الذي كان فيه داخل القبر في خليج المكسيك ودفنته التيارات البحرية إلى فلوريدا لينطلق منها إلى عرض المحيط الأطلسي، حيث حملته تيار الخليج شمالاً.

وبعد ثماني سنوات، في أكتوبر (تشرين الأول) 1908، رأى صيادو السمك في جزيرة الأمير إدوارد في كندا صندوقاً كبيراً شوهته عوامل الطبيعة يتأرجح فوق الأمواج، فسحبوه إلى الشاطئ ليجدوا عليه لوحة معدنية حفر عليها اسم كوجلان، وقد عاد رفاته ليرسو عند الشاطئ قرب مسقط رأسه، ويقول فون في ختام روايته إنه أعيد دفنه بالاحترام اللائق قرب الكنيسة التي عمد فيها، عندما كان طفلاً.

عندما كنت أحدى الأصدقاء بعض هذه الحوادث، مط (برطمه) شبرين ثم قال: (رب صدفة خير من ميعاد).

رددت عليه: هذا المثل ينطبق على مواعيدك الغرامية يا باشا.



الممثلة الإسبانية بينيلوبي كرون تحضر الحفل الذي حصل فيه المخرج الإسباني بيدرو المودوفار والمغني الإسباني رافاييل صفة «مواطن شرف في مدريد» لأعمالهما الفنية الاستثنائية في العاصمة الإسبانية أمس (أ.ب.أ)

ولادة طفل بعد 4 سنوات من وفاة الوالدين في حادث سيارة

تندن، «الشرق الأوسط»

في مقاطعة جيانغسو بشرق الصين، بعد الحادث، أمضى والد كل من شين وليو سنوات في محاولة لإقناع السلطات لتسليم الأجنة المجمدة من المرأة الميتة التي تم تخزينها في مستشفى محلي. وحصل في النهاية على أمر قضائي يسمح لهما بالحصول على أربعة من الأجنة، قبل «تهريبهم عبر الحدود إلى لاوس وإيجاد أم بديلة».

وقال الدكتور دينغ ليجون، من المستشفى الذي كان يحمل في الأصل الأجنة، لصحيفة «تشاينا ديلي» إنه على الرغم من تعاطف سلطات المستشفى مع العائلات المعنية، فإنها كانت حذرة بشأن تسليم الأجنة للأفراد.

بعد 4 سنوات من وفاة والديه في حادث سيارة، ولد طفل في مستشفى بمقاطعة قوانغدونغ الصينية: «بعد أن كسب أجداده معركة قضائية استمرت لمدة عام لاستخدام الأجنة المجمدة». وذكرت وسائل إعلام صينية، أن أمًا بديلة من لاوس أنجبت الطفل في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وكان والداه الراحلان، شين جي وزوجته ليو شني، يخضعان لعلاج الخصوبة قبل وفاتهما في حادث طريق



سمير عطالله

أعصاب الأمم

يقول البيان الرسمي، إن تنسيقاً يتم من أجل «ضربة محدودة إلى سوريا» بين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا. لهذا البيان قراءتان، الأولى أنه فرضها تمادي روسيا وإيران والنظام السوري في استخدام الغازات السامة، فلم يعد من اللائق أن يدبر الغرب ظهره إلى نشرات الأخبار وصور الأطفال وهم، فوق ذروة جميع أنواع البؤس، يغسلون بعصير الاختناق.

القراءة الثانية غير أنية. فمثل هذه الضربة، إذا وقعت يمكن أن تقوم بها الولايات المتحدة، أو أي من الدول المذكورة، منفردة. لكن الغرب يريد أن يبعث برسالة واضحة إلى روسيا بأنه متحد في الموقف منها ومن إيران في تخطي الصراع الحدود المقبولة في استراتيجياته الكبرى.

هذا هو التفسير الوحيد لهذه الخطوة التي لم تقدم عليها القوى الغربية من قبل. هناك نقاط يعود معها الغربيون إلى الثوابت القائمة منذ المراحل التأسيسية. عندما تقوم كل دولة بدورها المرسوم. ما هذه الأدوار؟ أدق شرح لها كتبه عام 2003 المفكر الكندي والاستاذ في هارفرد مايكل إيجناتيف: النص:

«مطلوب من الأميركيين، حتى عندما لا يتنون ذلك، أن يشركوا الأوروبيين في خدمة مشروعاتهم الإمبريالية. إن الأميركيين هم الذين يحددون موقع أوروبا في هذا المخطط الكبير الجديد. فإن أميركا دولة متعددة القوة عندما تريد، وقوة منفردة عندما يجب. وهي التي توزع أدوار العمل: القتال لها، الفرنسيون والبريطانيون يقومون بدور الشرطة وديورياتها، وأما الهولنديون والسويسريون والاسكتلنديون فيقومون بتقديم الإسعافات الإنسانية».

كالعادة، يعود الغرب إلى وحدته بسبب عدو خارجي، وغالباً ما تكون روسيا هي هذا العدو، سواء بلونها الشيوعي الأحمر أو بعودتها إلى العلم المثلث الألوان. ويبدو أن إطالة الحرب في سوريا وسقوط جميع أنواع الخطوط، كانت القشة التي قصمت ظهر البعير بين ترمب وبوتين. فقد ظل الرئيس الأميركي يتجنب تسمية الرئيس الروسي في الخلاف إلى أن اتخذت الاستنكارات الدولية لمجازر سوريا أبعاداً لم تعد تحتمل الحسابات الدبلوماسية المعهودة. وليست الدبلوماسية، كما قال عالم بوندي، سوى الخداع، لكن العالم يصل إلى مرحلة لا تعود معها الدبلوماسية صالحة للاستعمال. المزيد من غاز الأعصاب أفقد ترمب أعصابه.

هلا بالربيع بمعارض قزاز










خصم خاص 50% لحامل صحيفة الشرق الأوسط

باستثناء الاسعار الصافيه المسجله على الحاسب الالي

(عطور - مستحضرات تجميل وعناية بالشعر - ساعات - أقلام - كيكات - نظارات - شنت سفر - مصاصات قمصان وكرفاتات - أحذية ومدس - ملابس داخلية رجالى ونسائي - تحف وهدايا وكريستال... الخ)

تم الاتفاق مع صحيفة الشرق الأوسط علي منح عملائها خصم خاص من 11 إلى 14 ابريل 2018

قزاز GAZZAZ

تأسس 1942

Since 1942

facebook.com/gazzaz | twitter.com/gazzazofficial | instagram.com/gazzazofficial